



اليمن: الأمن الغذائي مهدد
يواجه الأمن الغذائي في اليمن تهديداً جدياً من تداعيات الحرب في المنطقة على خطوط الإمداد، حتى باتت المواثيق فارغة. [11.10]

صحة
يمكن أن تصعب رعشة اليدين استخدامهما في المهام اليومية، فضلاً عن تسببها بالأعاج. [12]

العراق: هروب الصحافيين الأجانب
غادر معظم الصحافيين الأجانب العراق في أعقاب اختطاف الصحافية الأميركية شيلبي كتلسون وتصادت التهديدات الأمنية. [21]



Saturday 11 April 2026

السبت 11 أبريل / نيسان 2026 م 23 شوال 1447 هـ العدد 4240 السنة الثانية عشرة



www.alaraby.co.uk
يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

مطالب متباعدة تطوّق المفاوضات الأميركية الإيرانية

■ واشنطن تعتمد المطالبة بالإفراج عن الأميركيين المحتجزين في إيران
التفاصيل صفحة 5.2

■ قاليباف وعراقجي وامين مجلس الأمن القومي يقودون الفريق الإيراني... ودور إشرافي لباكستان

■ فانس يتراس الوفد الأميركي: سنحاول حوض مفاوضات إيجابية ولن نرحب بمحاولة التلاعب بنا

■ طهران تتمسك بوقف النار في لبنان والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة قبل بدء المحادثات



لبنان وإسرائيل حطوط المفاوضات وشروطها

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنّ واشنطن ستستضيف مفاوضات مباشرة بين وفدي لبنان وإسرائيل، الأسبوع المقبل، وسط غموض بخصوص حطوط هذه المفاوضات وما تشترطه الأطراف.

5.4

مدنيون في موقع هجوم إسرائيلي على بيروت، 9 أبريل 2026 (مراد شخول/الناضول)

في العدد

سياسة

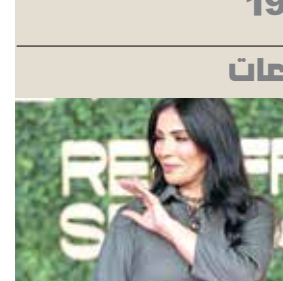
مؤتمر المركز العربي في واشنطن يقيم سياسات ترامب



06

مجتمع

إلقاء بطاقات علاج فقراء في تونس



19

منوعات

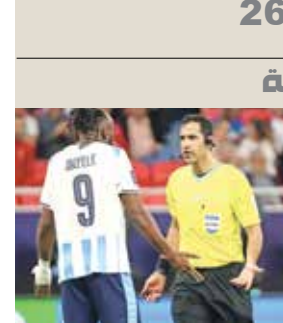


الشراكات السينمائية النجاحات القديمة باطلاات جديدة

22

علوم

التحكم الذري يعزز اتقالية المحفزات



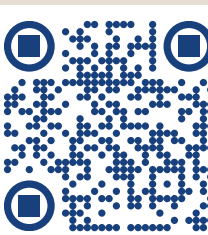
26

رياضة



التحكيم العربي في مونديال 2026... مشاركة واسعة واسماء بارزة

30



الحدث

هدنة فصح روسية أوكرانية... ومبعوث بوتين في الولايات المتحدة

للصحافيين، إن «كبريل ديمترييف لا يتفاوض بشأن تسوية في أوكرانيا، وهذا لا يمثل استئنافاً للمفاوضات»، مضيفاً أن الأخير يترأس المجموعة المعنية بالقضايا الاقتصادية، ويواصل العمل ضمن هذه المجموعة، فيما تبدو المفاوضات الأوكرانية الأميركية متعثرة إلى حد الآن. ميدانياً، أعلن الجيش الأوكراني أمس، أن قواته استهدفت منصتين روسيتين للتغيب عن الغاز في بحر قزوين. من جهتها، نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء، عن وزارة الدفاع الروسية قولها أمس، إنها سيطرت على قريتين في شرق أوكرانيا، هما ميروبولسك بمنطقة سومي وديبروفنا بمنطقة دونيتسك.



زيلينسكي في بولندا، 31 مارس 2026 (تينا زاماروفا/فرانس برس)

تعود روسيا إلى الهجمات بعد انتهاء العطلة. وأكد أن الولايات المتحدة تسعى إلى إنهاء المفاوضات الرامية إلى وضع حد للحرب بين روسيا وأوكرانيا بحلول شهر سبتمبر/ أيلول المقبل. في غضون ذلك، يزور كبريل ديمترييف المبعوث الخاص لبوتين حالياً الولايات المتحدة، ويلتقي أعضاء من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لبحث اتفاق سلام وكذلك التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة وروسيا، وفقاً لما قالته مصادر مطلعة على الزيارة لوكالة رويترز. وقال الكرملين أمس، إن زيارة مبعوثه إلى الولايات المتحدة لا تعني استئناف المفاوضات بشأن اتفاق سلام محتمل في أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف

للسنة الثانية على التوالي، تعلن موسكو، عن هدنة في حرب أوكرانيا، بمناسبة عيد الفصح وفق التقويم الشرقي، على أن تبدأ مساء اليوم السبت وتنتهي منتصف ليل الأحد - الاثنين، حسب ما ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجاء في بيان مكتوب للكرملين أن هيئة الأركان العامة «تلقت توجيهات بوقف العمليات القتالية في كل الاتجاهات خلال هذه الفترة»، مضيفاً أن القوات مستعدة «للتصدي لأي استفزازات محتملة من جانب العدو». وقال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إن بلاده مستعدة لاتخاذ خطوات متبادلة مع روسيا، لافتاً، في منشور على «إكس» أمس الجمعة، أن هذه الهدنة قد تكون فرصة لوقف القتال، معرباً عن أمه في ألا



صدر حديثاً
عن المركز العربي للإبحاث
وحداسة السياسات





للحديث نعمة..

حرب المعادلات

طار غل عطري

في الصراعات الحديثة لم تعد الحروب نفّاس فقط بنتائجها العسكرية المباشرة، بل بقدره الأطراف على فرض معادلات صراحتها جديدة وصعبة استراتيجيا وسياسية وإعلامية تفهّر نتائج الحرب على المدى غير القريب، ومن هذا المنظور يمكن فهم المرحلة التي أعقبت وقف إطلاق النار الهش بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران التي تدرجها ملاحج ما يمكن تسميتها حرب المعادلات، وخلال الأيام الثلاثة التي تلت إعلان وقف إطلاق النار، ظهرت خلاصات واضحة حول بنود الاتفاق الأولى للهدنة وآلية المفاوضات المقبلة، المفاوضات التي يفترض أن تبدأ في إسلام آباد اليوم السبت، لا يُعْمَل كثيرا على أن تقضي إلى اتفاق شامل وبرزت فجوة متعرة عندما تحدثت الوساطة الباكستانية عن شمول لبنان في وقف إطلاق النار، بينما رفض البيت الأبيض ذلك بعد الهجوم الإسرائيلي المنيف على لبنان.

هذا التصعيد يرتبط مباشرة بمعركة المعادلات، فيإسرائيل تذكر أن وقف الحرب في جميع الجبهات في وقت واحد يعني عمليا الاعتراف بمعادلة «وحدة الساحات» التي تسعى إيران وحلفاؤها إلى ترسيخها، إلى جانب ذلك، هناك معركة الصورة أيضا، ففريق الحكومة الإسرائيلية يتنبأمن نتائجها بوجهة بنديامين نتائجها بوجهة العاصمة الباكستانية، كانت طهران في المقابل تضع شروطًا حتى مساء أمس لعقد هذه المفاوضات، إذ قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، إن بندين من الإجراءات التي جرى التوافق عليها في اتفاق وقف إطلاق النار لم يتم تنفيذهما، وهما وقف إطلاق النار في لبنان، والإسراج عن الأصول الإيرانية المبعدة، مشدداً، في منشور على إكس، على ضرورة تنفيذ هذين البندين قبل انطلاق المفاوضات، وهو ما أكده، في التوقيت نفسه، وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الذي أشار في اتصال مع السفير الإيراني في بيروت محمد رضا رؤوف شيباني، أن تقام عرف وقف إطلاق النار يشمل لبنان ويجب أن تتوقف الهجمات الإسرائيلية عليه، مضيفاً أن عمليةإثبات قاعدة التفاوض، والحفاظ على صورة الضم، غير أن المعادلة الأهم التي تسعى إيران إلى تحقيقها تتعلق بمضيق هرمز، فمن الخطأ فرضها بوصفها مجرد ورقة تفاوضية لرفع سقف المفاوضات، وتظهر طهران إلى هزم اليوم باعتبارها رافعة استراتيجي متعديّة الأبعاد، اقتصادياً عبر خفض عوائد نتخض صادراتها النفطية والتأثير في أمن الطاقة والاقتصاد العالمين، وحيوسياسياً عبر استغلال قدرة ربح ضد القوى الكبرى، وسياسياً وأمنياً كمدخل لإعادة تشكيل موازين الطاقة الإقليمي في الشرق الأوسط والخليج.

الحدث



فانس في قاعدة انجوز بولاية ايراليس امس قبل توجهه الى باكستان (فرانس برس)

المفاوضات الأميركية الإيرانية

مسار معقّد ومطالب متضاربة

تصعّب المحادثات

تصر حتى يوم أمس السفير على اعتبار خطتها ذات البند العشرة أساسا للمفاوضات، وهي خطة تطلب فيها بالتحكم بمضيق هرمز، وفرض رسوم على السفن العابرة، ووقف جميع العمليات العسكرية في المنطقة، ورفع العقوبات المفروضة عليها، ما حين قدّمت واشنطن مقترحاً من 15 بنداً، يركّز على ملف اليورانيوم المخضّب، وإعادة فتح مضيق هرمز، كما يبرز ملف لبنان نقطة مهمة في هذا التفاوض، بعدما كاد تواصل العدوان الإسرائيلي على غرار الجولات السابقة في العراق واليمن، ووقف إطلاق النار، مع تشديد طهران على شموله بهذا الاتفاق مقاب لسعي الاحتلال لفصله عن هذه التفاعلات، ومن المتوقع أن يجري التفاوض بصورة غير مباشرة، بحيث يجلس الوفدان في غرف منفصلة، ويتخلّل السؤولون الباكستانيون بينهما نقل المقتراحات، على غرار الجولات السابقة التي جرت بوساطة عمانية، بحسب ما أفادت وكالة فرانس برس، في حين كان نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس يؤكد استعداد بلاده لخفض مفاوضات إيجابية، محذراً من «التلاعب» الإيراني، في حين كان الجيش الإيراني يعلن أن يهدء على «الزناد» مهدداً برد قوي إذا استمرت الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وتوجّه نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس أمس من الولايات المتحدة إلى باكستان للمشاركة في المحادثات المرتقبة مع إيران، معرباً عن أمه في تحقيق نتيجة «إيجابية»، وقال فانس إن المفاوضات حساسة وطائرتة من قاعدة انجوز الجوية قرب العاصمة الأميركية «ستحاول خوض مفاوضات إيجابية»، مضيفاً: «إذا كان الإيرانيون مستعدين لإسرائيل محاولة فصل لبنان عن المسار التفاوضي، بدعم أميركي، بعدما انقلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب على التفاعلات التي توصل إليها مع إسلام آباد ليدء هدنة الأسبوعين، بما في ذلك شمول لبنان بوقف إطلاق النار، وتشير التوقعات إلى مفاوضات معقّدة، وبحاجة لتنازلات من الطرفين للتوصل إلى تسويات، فطهران كانت

ذكر مصدر في الخارجية الباكستانية لـ«العربي الجديد» أن الوفد الإيراني سيضم رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، ووزير الخارجية عباس عراقجي، وأمين الأعلى للأمن القومي محمد باقر ذو القدر، إلى جانب نائب وزير الخارجية جويد تخت روانجي، علماً أنه لم يتم حتى أولى ساعات أمس تأكيد وصول الوفد إلى إسلام آباد، كما يشارك في المفاوضات الوفد الباكستاني المكون من رئيس الوزراء شهباز شريف، ووفاد الجيش عصام منير، ونائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية إسحاق دار، ويشمل دور الوفد الباكستاني الإشراف على الترتيبات السياسية والأمنية للمحادثات.

وتقلت وكالة رويترز أمس عن مصدر باكستاني مطلع على المحادثات أن «الأسور تسير على المسار الخطف لها»، مضيفاً أن انخفاض حدة الخطف الإيراني ذات البند العشرة أساساً للمفاوضات، مضيفاً أن بلاده لا تريد «وقف إطلاق نار يتبع للعو العتدي الصادرة عن إيران» في فندي «سيرينا» في وسط إسلام آباد، حيث سيقوم الوفدان طوال فترة المحادثات، ولم تعقد أي اجتماعات مباشرة أمس الجمعة، لكن باكستان كانت تجري تبادلاً للرسائل، بين الطرفين، وفق رويترز». من جهتها، ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن المفاوضات الأميركية يتزعمون طلب الإفراج عن الأميركيين المحتجزين في إيران في إطار المحادثات، ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر دبلوماسي قوله إن المفاوضات حساسة ولجميع الأطراف المعنية، مضيفاً أن «جميع الأطراف ستعطر إلى الموافقة على تنازلات وتسويات أخرى، كما يشارك في المفاوضات فريقاً من الخبراء، لمساعدة الجانبين في المفاوضات بشأن الملاحة البحرية والتبوي ومواضيع أخرى». وأوضح أنه «طلب من الصين أن تكون ضامناً، إيران تريد ضماناً»، مضيفاً أن الصين في «الأقر» على أداء هذا الدور. والتفت إلى أن البديل هو روسيا التي من المستبعد أن يقبلها العرب، خصوصاً الاتحاد الأوروبي، في خصم حربها في أوكرانيا، وكشفت وكالة فرانس برس نقلاً عن مسؤول باكستاني كبير مطلع على المفاوضات لم تشمه أن المال كانت تتلاشى قبل إعلان ترامب وقف إطلاق النار فجر الأربعاء، لكن الصين تدخلت وأقنعت إيران بقبول

وقف إطلاق نار أولي». وأضاف المصدر لـ«العربي الجديد» أن تحقيق اختراق، وهو ما تحقق في النهاية بعدما أقتعت بكين الإيرانيين، وتؤكد هذه التصريحات ما قاله ترامب لوكالة فرانس برس، بعد إعلانه وقف إطلاق النار الأسبوعين، عن أن الصين اضطلعت بدور رئيسي في إقناع إيران بالجلوس إلى طاولة المفاوضات، على الأرض، اتخذت السلطات الباكستانية إجراءات أمنية مشددة في إسلام آباد، وانتشرت الشرطة والقوات الخاصة في كل العاصمة، كما أغلقت الطرق الرئيسية المؤدية إلى الأماكن الحساسة والحي الدبلوماسي بشكل كامل، علاوة على تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات والمعاهد في العاصمة، وقام رئيس الوزراء شهباز شريف ووزير الداخلية محسن نقوي أمس بجولة تفقدية للقيمي محمد باقر ذو القدر، إلى جانب نائب وزير الخارجية جويد تخت روانجي، علماً أنه لم يتم حتى أولى ساعات أمس تأكيد وصول الوفد إلى إسلام آباد، كما يشارك في المفاوضات الوفد الباكستاني المكون من رئيس الوزراء شهباز شريف، ووفاد الجيش عصام منير، ونائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية إسحاق دار، ويشمل دور الوفد الباكستاني الإشراف على الترتيبات السياسية والأمنية للمحادثات.

وتقلت وكالة رويترز أمس عن مصدر باكستاني مطلع على المحادثات أن «الأسور تسير على المسار الخطف لها»، مضيفاً أن انخفاض حدة الخطف الإيراني ذات البند العشرة أساساً للمفاوضات، مضيفاً أن بلاده لا تريد «وقف إطلاق نار يتبع للعو العتدي الصادرة عن إيران» في فندي «سيرينا» في وسط إسلام آباد، حيث سيقوم الوفدان طوال فترة المحادثات، ولم تعقد أي اجتماعات مباشرة أمس الجمعة، لكن باكستان كانت تجري تبادلاً للرسائل، بين الطرفين، وفق رويترز». من جهتها، ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن المفاوضات الأميركية يتزعمون طلب الإفراج عن الأميركيين المحتجزين في إيران في إطار المحادثات، ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر دبلوماسي قوله إن المفاوضات حساسة ولجميع الأطراف المعنية، مضيفاً أن «جميع الأطراف ستعطر إلى الموافقة على تنازلات وتسويات أخرى، كما يشارك في المفاوضات فريقاً من الخبراء، لمساعدة الجانبين في المفاوضات بشأن الملاحة البحرية والتبوي ومواضيع أخرى». وأوضح أنه «طلب من الصين أن تكون ضامناً، إيران تريد ضماناً»، مضيفاً أن الصين في «الأقر» على أداء هذا الدور. والتفت إلى أن البديل هو روسيا التي من المستبعد أن يقبلها العرب، خصوصاً الاتحاد الأوروبي، في خصم حربها في أوكرانيا، وكشفت وكالة فرانس برس نقلاً عن مسؤول باكستاني كبير مطلع على المفاوضات لم تشمه أن المال كانت تتلاشى قبل إعلان ترامب وقف إطلاق النار فجر الأربعاء، لكن الصين تدخلت وأقنعت إيران بقبول

تطوير ونشر الصواريخ الباليستية، ووقف تهديدات الملاحة في الخليج والبحر الأحمر، وكبح جماح الفصائل المسلحة الولاية لإيران في المنطقة، وأعلن مقر «خاتم الأنبياء» للعمليات الحربية الإيرانية في بيان أمس أن القوات المسلحة «لا تزال في حالة جاهزية كاملة»، مؤكداً أن «اليد على الزناد» بسبب نكت الولايات المتحدة وإسرائيل بعهودهما، مضيفاً أن ذلك يأتي «استجابة لرسالة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة»، مجتنباً خامنئي، وأضاف البيان أن «المعتدين الذين هاجموا بلادنا لن يُتركوا من دون عقاب»، مشيراً إلى أن إيران «ستدخل إدارة مضيق هرمز مرحلة جديدة وستحافظ على زمام المبادرة للسيطرة عليه ولن تتخلى عن حقوقها»، كما شدد البيان على أنه «في ظل وحدة جبهة المقاومة»، إذا استمرت هجمات على حزب الله ولبنان وخاصة في ضاحية بيروت، «فسيتم الرد عليها برد قوي ومؤلم».

وفي حين من المتوقع أن يكون مضيق هرمز من أبرز النقاط الخلافية بين الطرفين، برز أمس الكشف عن إعداد البرلمان الإيراني مشروع قانون للسيطرة على المضيق، ينص على «الحظر الدائم، لعبور ناقلات النفط المرتبطة بالولايات المتحدة وإسرائيل. ومن المقرر طرح المشروع على التصويت الأسبوع المقبل، وقال رئيس لجنة الإعمار في البرلمان الإيراني محمد رضا رضائي كوجي، لوكالة فرانس الإيرانية، إن مشروع «الإجراء الاستراتيجي لضمان الأمن والتقدم المستمر» في مضيق هرمز والخليج سيحدث تغييرات لضمان أمن والتقدم السفن والعائدات الناتجة عنها».

وأضاف أنه يتوقع أن «يُقر المشروع بأغلبية ساحقة من النواب ويتم إبلاغه بالتنفيذ»، بحسب كوجي، يتضمن المشروع خمسة محاور رئيسية، هي حظر عبور السفن العادية، منع عبور أي ناقلة نفط مملوكة أو مرتبطة بالولايات المتحدة أو إسرائيل عبر مضيق هرمز بشكل دائم وفرض رسوم عبور وإرشاد، استيفاء رسوم مقابل خدمات توجيه وإرشاد وتأمين سلامة السفن العابرة في هذا الممر المائي الدولي، ودعم العملة الوطنية، الزام السفن الأجنبية بدفع جميع الرسوم الخاصة بخدمات الإرشاد، والتوجيه بالبرالي الإيراني حصراً والزام استخدام اسم «الخليج الفارسي» حيث يشترط استخدام هذا الاسم في الرسائل والوثائق والاتصالات اللاسلكية لجميع السفن العابرة، والمحور الخامس هي آلية توزيع الإيرادات حيث يتم تخصيص 30 % من العائدات لتعزيز القرارات العسكرية وحفظ أمن المنطقة، و70 % لتأمين معيشة المواطنين.

في المقابل، كان ترامب قد حذّر إيران الخميس من فرض رسوم على سفن الشحن التي تمر عبر مضيق هرمز، وقال تحت وطأة هذه التهديدات، «وفي منشور» ثاب بعد دقائق، أضافت ترامب «بسرعة» تنظيم العبور في مضيق هرمز «بصورة منسّقة مع القوات المسلحة الإيرانية»، وهو ما يضمن، وفق آلية متفق عليها، الدور المركزي لإيران في الإشراف على حركة العبور، كما يتضمن الإشراف على حركة العبور ضد جميع أطراف ما يُعرف بمحور المقاومة، والسحب القوات القتالية الأميركية من جميع القواعد ومواقع الانتشار في المنطقة، ووضع بروتوكول لعبور آمن في مضيق هرمز، ويشمل أيضاً دفع تعويضات كاملة لإيران، وأعلن أوينغ ستريت، وقال سترامر في تصريحاته من إيران نقدها تشكيل تحالف من الدول... ووضع خطة سياسية ودبلوماسية أيضاً دراسة الأقول والأمور العراقي إلى الاجتماع، أن الولايات المتحدة «لن تتسامح مع هجمات ضد مصالح العراق، وأوضع متحدت باسم الوزارة، الدعم الدبلوماسي في بغداد ومطار بغداد الدولي، يوم الأربعاء الماضي، وقالت وزارة الخارجية الأميركية الأمريكية وتتوقع من الحكومة العراقية أن تتخذ قراراً قبل الإجراءات اللازمة لتفكيك المصالحات المسلّحة الموالية لإيران في العراق».

تقرير

قطر تدعو إلى اتفاق سلام دائم

الجدوة، طهران . **العربي الجديد**
ساد الهدوء في دول الخليج بين الجمعة في ظل وقف إطلاق النار بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، باستثناء الكويت التي أعلنت أمس تعرّضها لهجمات إيرانية بالطائرات المسيّرة. ويحتضن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مع رئيس الوزراء البريطاني كبير سترامر، في الدوحة أمس، مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية. وحسب الديوان الإميري القطري، رحب أمير قطر برئيس الوزراء البريطاني، معرباً عن شكره وتقديره لمواقف المملكة المتحدة، ومشيداً بمتانة العلاقات الوطيدة بين البلدين، من جانبه، جددّ رئيس الوزراء البريطاني إبانته للاعتدات الإيرانية التي تعرّضت لها دولة قطر، مؤكداً تضامناً بلاده الكامل ومعها لإجراءاتها الرامية إلى حفظ سيادتها وأمنها واستقرارها. ورحب رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، بترحيب دولة قطر بإعلان وقف إطلاق النار، وتأكيداً ضرورة البناء على هذا الاتفاق، واستقرار العلاقات التجارية الدولية وفقاً لنموذجنا.

في سياق آخر، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن بلاده تجري محادثات مع سلطنة عُمان والكويت والبحرين للتعاون في المجال الأمني ومشاركة خبراتها وتقنياتها في مجال الدفاع ضد الطائرات المسيّرة. وأضاف مناقشة علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، لا سيما في المجالين الدفاعي والاقتصادي، وجدد رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، بترحيب دولة قطر بإعلان وقف إطلاق النار، وتأكيداً ضرورة البناء على هذا الاتفاق، واستقرار العلاقات التجارية الدولية وفقاً لنموذجنا. وأكد رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، بترحيب دولة قطر بإعلان وقف إطلاق النار، وتأكيداً ضرورة البناء على هذا الاتفاق، واستقرار العلاقات التجارية الدولية وفقاً لنموذجنا. وأكد رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، بترحيب دولة قطر بإعلان وقف إطلاق النار، وتأكيداً ضرورة البناء على هذا الاتفاق، واستقرار العلاقات التجارية الدولية وفقاً لنموذجنا. وأكد رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، بترحيب دولة قطر بإعلان وقف إطلاق النار، وتأكيداً ضرورة البناء على هذا الاتفاق، واستقرار العلاقات التجارية الدولية وفقاً لنموذجنا.



رئيس الوزراء القطري: لضمان أمن الممرات البحرية وحرية الملاحة



امير قطر مشرفاً على الاجتماع في الدوحة، 23 ابريل 2026 (الجزيرة نت/رويترز)

الأمم المتحدة لندن في مقر نيويورك 23 مارس 2026 (الاسكس/جيتي)

تواصل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الضغط على الحكومة العراقية لنزع سلاح الفصائل وتفكيك الحشد الشعبي، الذي اعتبره مالياً إرهابياً. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس الخميس، أنها استدعت السفير الأميركي في واشنطن، نزار الخير، إلى واشنطن، في أعقاب إعلان العراق، «هجمات إرهابية شنيعة» ضد مصالح الولايات المتحدة في العراق، وأوضع متحدت باسم الوزارة، الدعم الدبلوماسي في بغداد ومطار بغداد الدولي، يوم الأربعاء الماضي، وقالت وزارة الخارجية الأميركية الأمريكية وتتوقع من الحكومة العراقية أن تتخذ قراراً قبل الإجراءات اللازمة لتفكيك المصالحات المسلّحة الموالية لإيران في العراق».

شرف ▾ غرب

إشادة صينية بكوريا الشمالية



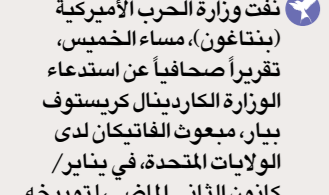
أشار وزير الخارجية الصيني وانغ يي (الصورة)، خلال زيارته كوريا الشمالية، أول من أمس الخميس، لنتائج المحادثات بينه وبين زعماء كوريا الشمالية، وقال قرقاش وفق ما نقلته وكالة رويترز: «سنقرا خريطة علاقاتنا الإقليمية والدولية بدقة ونحسد من يعول عليه، بما في ذلك هيكله اقتصادية ومالية تعزز صلابة نموذجنا».

في سياق آخر، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن بلاده تجري محادثات مع سلطنة عُمان والكويت والبحرين للتعاون في المجال الأمني ومشاركة خبراتها وتقنياتها في مجال الدفاع ضد الطائرات المسيّرة. وأضاف مناقشة علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، لا سيما في المجالين الدفاعي والاقتصادي، وجدد رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، بترحيب دولة قطر بإعلان وقف إطلاق النار، وتأكيداً ضرورة البناء على هذا الاتفاق، واستقرار العلاقات التجارية الدولية وفقاً لنموذجنا. وأكد رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، بترحيب دولة قطر بإعلان وقف إطلاق النار، وتأكيداً ضرورة البناء على هذا الاتفاق، واستقرار العلاقات التجارية الدولية وفقاً لنموذجنا. وأكد رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، بترحيب دولة قطر بإعلان وقف إطلاق النار، وتأكيداً ضرورة البناء على هذا الاتفاق، واستقرار العلاقات التجارية الدولية وفقاً لنموذجنا.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الكويتية عصر أمس التعامل مع 7 طائرات مسيّرة صمادية خلال 24 ساعة مضضية، مضيفاً أنه «نتج عن العدوان الإيراني الأثم استهداف عدد من المنشآت الحيوية تابعة للحرس الوطني، ما أسفر عن إصابة عدد من منتسبيه»، من دون أن يحدد ما إذا هذا الاعتداء، حصل الخميس أو أمس الجمعة. وكانت وزارة الخارجية الكويتية قد نددت بهجمات طائرات مسيرة شنتها إيران ووكالة لها أمس الأال الخميس، واستهدفت منشآت حيوية في البلاد، وأصفت ذلك بأنه انتهاك لسيادتها ومجالها الجوي، لكن الحرس الثوري الإيراني أعلن أن القوات المسلحة الإيرانية «لم تلحق أي إطلاق نار» نحو أي من الدول حتى هذه اللحظة خلال فترة وقف إطلاق النار». وأوضح في بيان أن عدداً من وكالات الأنباء، نشر تقارير تتحدث عن هجمات استهدفت منشآت في بعض دول الخليج، قائلاً إنه «في حال صحت هذه التقارير، فإنها بلا شك من فعل العدو الصهيوني أو الأميركي». وتواصلت تداعيات الاعتداءات الإيرانية على الخليج خلال الحرب، وأعلنت شركة «توتال إنرجي» الفرنسية للطاقة أمس وقف العمل في مصفاة رئيسية في السعودية، وكانت وزارة الطاقة السعودية قد أعلنت الخميس عن هجمات استهدفت مواقع نفطية وغازية، بما في ذلك مصفاة ساتورب.

تفت السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب، مساء الخميس، أي صلة لها برجل الأعمال الأميركي المتحدر المدان بجرارت جنسية جيفري إبستين، وأكدت أنها لم تكن واحدة من ضحايا. وتفت ميلانيا تكهنت متداوله على الإنترنت بأن إبستين هو الذي عرفها على ترامب، وقالت إنها التقت بزوجة في حفل في نيويورك عام 1998 أي قبل عامين من مصفاة إبستين في مناسبة أخرى حضرها مع ترامب، وطلبت الكونغرس بعقد جلسات استماع علنية لضحايا إبستين لرواية قصصهن تحت القسم (رويترز)

حاكم مينمار العسكري **رتبعاً مديناً**



الحاكم في ميانمار من أونغ هلائغ (الصورة)، أمس الجمعة، الميمن الدستورية رئيساً للبلاد، لواصل بذلك حكمه من منصب مدني بعد خمس سنوات من استيلائه على السلطة بانقلاب عسكري، وتعهده بإطلاق عسكري، نحو تعزيز مبادئ العدالة والحرية والساواة الخالدة» معلناً بدء ولايته

الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير/شباط الماضي، والتي استمدت إلى العراق، تبنت فصائل عراقية منضوية ضمن ما يُعرف بالمقاومة الإسلامية في العراق، «بوجيا، هجمات بمسيراتٍ وصواريخ على قواعد «العدو»، في العراق والمنطقة، من جهتها، تدبّر واشنطن «عجن الحكومة العراقية عن منع هذه الهجمات، في حين أن بعض العناصر المرتبطة بالحكومة العراقية تواصل تقديم دعم سياسي ومالي وعملياتي للجماعات المسلحة، وفق اتهاماتها. من جهتها، تؤكد سلطات الصحة العراقية أن العشرات قتلوا في البلاد منذ اندلاع الحرب مع إيران، من بينهم مدنيون، وأعضاء، في قوات الحشد الشعبي ومقاتلون مع المشركة الأكراد المتطّلين مع الولايات المتحدة وأفراد من الشرطة والحيش.

وكان رئيس مجلس الدفاع الأعلى في العراق، القاضي هادي زيدان، قد حذر في أواخر مارس/آذار الماضي، من مغبة انفراد بعض الفصائل المسلحة بإعلان الحرب بشكل مفرد، مؤكداً أن ذلك يشكل خطراً صريحاً للمنتور ويهدد استقرار الدولة والمجتمع. وقال زيدان، في منشور رسمي، إن إعلان حالة الحرب لا يمكن أن يكون فريداً أو عشوائياً، بل يتطلب إجراءات متسوية محددة، مشيراً إلى أن الدستور ينص على إعلان الحرب أو الطوارئ يجب أن يبتى على طلب مشترك من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، ويعرض بعد ذلك على مجلس النواب الموافقة. (فرانس برس)

التي الرئيس الصيني شن جنس، بين «الجماعة» رعيمة حزب المعارضة التايوانية تشنغ لي وون، في أول رئاسة لحزب كومينتانغ دور الصين منذ عقد، قد صرّحت بأنها تامل في زرع «بذور السلام» في خطبها، مشددة على تجنب الحرب، فيما أعرب شي عن ثقته القائمة، في وحدة والتنمية الصيني والتايواني (فرانس برس)

تفت السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب، مساء الخميس، أي صلة لها برجل الأعمال الأميركي المتحدر المدان بجرارت جنسية جيفري إبستين، وأكدت أنها لم تكن واحدة من ضحايا. وتفت ميلانيا تكهنت متداوله على الإنترنت بأن إبستين هو الذي عرفها على ترامب، وقالت إنها التقت بزوجة في حفل في نيويورك عام 1998 أي قبل عامين من مصفاة إبستين في مناسبة أخرى حضرها مع ترامب، وطلبت الكونغرس بعقد جلسات استماع علنية لضحايا إبستين لرواية قصصهن تحت القسم (رويترز)

حظوظ المفاوضات وشروطها

لبنان متمسك بوقف لإطلاق النار قبل الشروع فيها وإسرائيل تواصل عدوانها جنوباً وبقاعاً

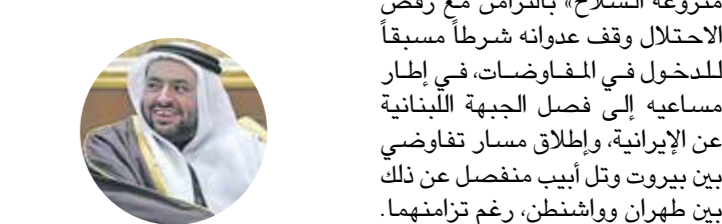
يتمسك لبنان بشرط وقف إطلاق النار قبل الشروع في المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، مع تأكيد أن اللقاء الأول في وقت لم يحدد من الأسبوع المقبل سيكون «تحضيرياً»، فيما واصل الاحتلاك عدوانه في الجنوب والبقاع

بيروت. رينا الجلال

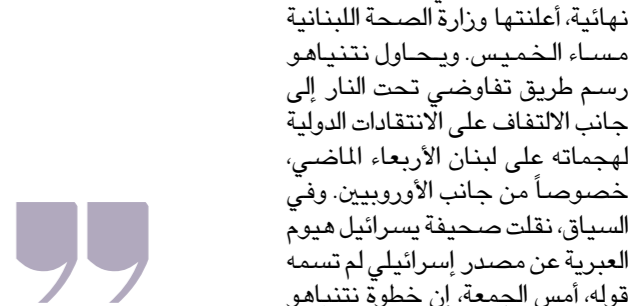
حيفا- نايف زياتي



أعاد إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلي-بنيامين نتنياهو، مساء الخميس وعشية انطلاق المفاوضات الأميركية الإيرانية في إسلام اباد، اليوم السبت، موافقته على إجراء مفاوضات مباشرة مع لبنان، خلط الأوراق على الساحة اللبنانية، وسط غموض يلف المحادثات المرتقبة بين مسؤولين لبنانيين وإسرائيليين جزاء، استمرار العدوان على لبنان والمخالب اللبنانية، ولاسيما أن نتنياهو اختار مساء الخميس للإعلان عن الموافقة على المفاوضات ووضفها في سياق التركيز «على نزع سلاح حزب الله وتنظيم علاقات سلام بين إسرائيل ولبنان»، مشيراً أن «إسرائيل تقدر الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء اللبناني (نواف سلام) اليوم (أمس الخميس) لاجل بيروت منطقة غير متزعزعة السلاح، بالتزامن مع رفض الاحتلال وقف عدوانه شرطاً مسبقاً للتحول في المفاوضات، في إطار مساعيه إلى فصل الجبهة اللبنانية عن الإيرانية، وإطلاق مسار تفاوضي بين بيروت وتل أبيب منفصل عن ذلك بين طهران واشنطن، رغم تزامنها، غير أن موافقة نتنياهو تمت بعد إصرار إيراني على ربط الجبهات، بما في ذلك الإشارة إلى عدم المشاركة في المفاوضات المرتقبة في باكستان، ما لم يتوقف التصعيد الإسرائيلي اتخذها لبنان، والذي بلغ ذروته في «الأربعاء الأسود»، من خلال شتم مائة غارة في عشر دقائق، أودت بحياة 303 شهداء و1150 جريحاً في حمصية غير نهائية، أعلنتها وزارة الصحة اللبنانية مساء الخميس، وبحاول نتنياهو رسم طريق تفاوضي تحت النار إلى جانب الانتعاف على الانتقادات الدولية لهجماته على لبنان الأربعاء الماضي، خصوصاً من جانب الأوروبيين، وفي السياق نقلت صحيفة يسرائيل هومر العبرية عن مصدر إسرائيلي لم تسمه قوله، أمس الجمعة، إن خطوة نتنياهو بالمفاوض مع لبنان «تهدف بالأساس إلى امتصاص الضغوط الخارجية، في ظل تصاعد الانتقادات الدولية».



أكد وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد الخليفة، أمس، في اتصال بوزير الخارجية اللبناني يوسف رجب، إدانة الغارات الإسرائيلية على مناطق واسعة في لبنان



نعيم قاسم، المقاومة مسلحة حتى ينقطع النفس ولن تقبل بالعودة إلى الوضع السابق

100 طن مساعدات طبية قطرية

أعلن وزير الصحة اللبناني ركان ناصر الدين من مطار بيروت الدولي، أمس الجمعة، عن وصول طائرة قطرية إلى بيروت تحمل 100 طن من المساعدات الطبية، مشيراً إلى أن الوزارة ستعمل على توزيعها لدعم القطاع الصحي، وأشار ناصر الدين إلى أنها «الطلق نداء استغاثة للحد من انتشار المرض، بعد الاستهداف الإسرائيلي الذي حصل الأربعاء الماضي، وطاول الأبرياء المدنيين».

الأربعاء الماضي، المسؤولين اللبنانيين على أن «المقاومة مستمرة حتى ينقطع النفس... لن نقبل بالعودة إلى الوضع السابق»، واعتبر أن «العدو فوجئ بأساليب للتفاوض وبدوع الأميركيين الثاني من مارس/ آذار الماضي تاريخ إعادة فتح الجبهة اللبنانية) يتركم فضله»، وكان عضو كتلة عمل على خط البرلمانية «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض قد طلب مساء الخميس في بيان من «الحكومة اللبنانية التمسك بوقف إطلاق النار شرطاً مسبقاً قبل الانتقال إلى أي خطوة لاحقة»، مع التذكير بموقفنا الرفض عن استمرار المفاوضات المباشرة بين لبنان المتمسك بوقف إطلاق النار شرطاً مسبقاً وإرادة دولية كبيرة لما حصل يوم الأربعاء من اعتدائات، وأفادت المصادر بأن هناك تحضيرات مستمرة لجولة إسراييلي، وضرورة التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الانسحاب الإسرائيلي وإيقاف الأعمال العدائية وعودة السكان إلى قراهم وبلداتهم.

رفضاً أ «مفاوضات تحت النار» التي دعا إليها نتنياهو، وكشفت مصادر رسمية لبنانية له «العربي الجديد»، أن «لبنان يشدد على ضرورة وقف إطلاق النار»، واعتاد«اتها، إفساحاً في المجال للتفاوض وبدوع الأميركيين بدورها، تمارس دول أوروبية وعربية ضغوطاً دبلوماسية على إسرائيل لمنعها من تجديد غاراتها على بيروت، وفق ما أفاد مصدر دبلوماسي غربي وكالة فرانس برس، أمس الجمعة.

في بيان من «الحكومة اللبنانية» صغموطاً دبلوماسية على إسرائيل وأوضحت أن واشنطن تعمل على خط استنكار وإرادة دولية كبيرة لما حصل يوم الأربعاء من اعتدائات، وأفادت المصادر بأن هناك تحضيرات مستمرة لجولة إسراييلي، وضرورة التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الانسحاب الإسرائيلي وإيقاف الأعمال العدائية وعودة السكان إلى قراهم وبلداتهم.

تعرضت النبطية أمس لأكبر عدوان وشهد سقوط 13 شهيدا مع عناصر أمن الدولة



رصد

غضب في باكستان

انقلاب واشنطن على التفاهات إساءة إلى وساطة إسلام أباد

على الرغم من الإجماع في باكستان على دعم جهود الحكومة لوقف الحرب على إيران، بدأ تشاوّم وغضبٌ يتصاعدان حيال المفاوضات بعد الانقلاب الأمريكي على شروط التهدئة والذي ترجم بالاعتداءات الإسرائيلية على لبنان

إسلام اباد. صبغة الله صابر

يسود قلق وتشاوّم في باكستان، التي كانت تستعد في الأيام الماضية لاستضافة المفاوضات الأميركية الإيرانية، فعلى الرغم من الإجماع الكبير على دعم مساعي حكومة شهباز شريف لإنهاء الحرب على إيران، إلا أن الأمل منخفضة بنجاح هذه المفاوضات بعد خرقوات إسرائيل لوقف إطلاق النار عبر مواصلة



قادة عسكريين في جنوب لبنان أول من أمس الخميس، إن «الجيش في حالة حرب وليس في حالة وقف إطلاق النار»، وإن جبهة لبنان باتت «جبهة أشد بكثير، وبالروح نفسها، يقولون في إسرائيل إنه طالما أن معظم القدرات الجوية والاهتمام كانت موجّهة نحو الجبهة الإيرانية، لم تكن هناك إمكانية حقيقية لتنفيذ ما خطط له في لبنان، لكن الآن، مع تغير الصورة، هناك في إسرائيل من يعتقد أن هذه هي اللحظة المناسبة لاستغلال هامش العمل الذي نشأ، وتشير التقديرات في إسرائيل، بحسب «معاريف»، إلى وجود تفهم أميركي جزئي لهذا الاحتياج، ولا

تكفي المسؤولون داخل المنظمة الإسرائيلية بالشق العسكري فقط، وفق محادثات مغلقة، وفق الصحيفة، فخرج أيضاً أفكار لتسوية أوسع مع لبنان، ومنها أنه إذا لم يستطع الجيش اللبناني تنفيذ نزع سلاح حزب الله بفورده، فقد يُبحث مستقبلاً نموذج يجعل فيه الجيش الإسرائيلي والجيش اللبناني يتوارى أو بالتنسّق، ولغقت الصحفية العبرية إلى أن الضربة قرب ونيتي ذلك بدرجة أنه مع بدء العدوان الإسرائيلي - الإيراني على إيران، لم يتكفّر حزب تل أبيب كرسالة، مع أو بإطلاق محدود للنار، بل دخل في

المواجهة بقوة، وتمسك بها، وتسبب بأضرار كبيرة في المنطقة الشمالية، ودفع إسرائيل إلى الاستنكار بأنه لا يمكن إنهاء هذا الفصل من دون ردّ أشد بكثير، وبالروح نفسها، يقولون في إسرائيل إنه طالما أن معظم القدرات الجوية والاهتمام كانت موجّهة نحو الجبهة الإيرانية، لم تكن هناك إمكانية حقيقية لتنفيذ ما خطط له في لبنان، لكن الآن، مع تغير الصورة، هناك في إسرائيل من يعتقد أن هذه هي اللحظة المناسبة لاستغلال هامش العمل الذي نشأ، وتشير التقديرات في إسرائيل، بحسب «معاريف»، إلى وجود تفهم أميركي جزئي لهذا الاحتياج، ولا

فبينما تجري محادثات السلام في إسلام اباد، ترتكب إبادة جماعية في لبنان. يُقتل مواطنون أبرياء على يد إسرائيل، أولاً في غزة، ثم إيران، والأّن لبنان، حيث يستمر سفك الدماء بلا هوادة»، وأضاف «أمل وأدعو الله أن يحترق في الجحيم أولئك الذين أشاءوا هذه الدولة السردطانية على أرض فلسطين للتخلص من يهود أوروبا»، وانتقدت إسرائيل بشدة باكستان بعد تعليقات وزير الدفاع، ووصف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تصريحات أصف بأنها «مخزية»، قائلاً إنه ينبغي لأي حكومة لا تتسامح مع مثل هذه التصريحات، ولا سيما تلك التي تعمل وسيطاً محايداً.

باكستان بيت دعم المفاوضات والتشاوّم

كان إحصاء أجرته مؤسسة «غلوب» الشهر الحالي قد أظهر أن 93% من الباكستانيين يؤيدون مساعي الحكومة من أجل تخفيف حدة التوتر بين طهران وواشنطن، وأن 80% لديهم تفاوّل حول المفاوضات، لكن هذا الإحصاء إلى قبل لهجات الإسرائيلية على لبنان والتي راح ضحيتها مئات بين شهيد وجريح، وأعرب محللون سياسيون وأكاديميون ومواطنون باكستانيون، في حديث مع «العربي الجديد» عن حالة من القلق بعد تصطل ترامب من بعض بنود التفاهات وقف النار، وعلى رأسها شمول لبنان به، وكذلك في ظل عدوان إسرائيل في

لأنه يُعتبر أحد القلائل في الساحة اللبنانية القادرين، على الدفع مستقبلاً نحو تسوية تشمل معالجة حقيقية للوضع العسكري لحزب الله. ميدانياً، استمرت الاعتداءات الإسرائيلية، أمس الجمعة على لبنان، خصوصاً في الجنوب، فيما كان لافتاً أن الاحتلال لم يتعدّ إنذاره الذي وجهه إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، لكن الآن، مع تغير الصورة، هناك في إسرائيل من يعتقد أن هذه هي اللحظة المناسبة لاستغلال هامش العمل الذي نشأ، وتشير التقديرات في إسرائيل، بحسب «معاريف»، إلى وجود تفهم أميركي جزئي لهذا الاحتياج، ولا

لأنه يُعتبر أحد القلائل في الساحة اللبنانية القادرين، على الدفع مستقبلاً نحو تسوية تشمل معالجة حقيقية للوضع العسكري لحزب الله. ميدانياً، استمرت الاعتداءات الإسرائيلية، أمس الجمعة على لبنان، خصوصاً في الجنوب، فيما كان لافتاً أن الاحتلال لم يتعدّ إنذاره الذي وجهه إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، لكن الآن، مع تغير الصورة، هناك في إسرائيل من يعتقد أن هذه هي اللحظة المناسبة لاستغلال هامش العمل الذي نشأ، وتشير التقديرات في إسرائيل، بحسب «معاريف»، إلى وجود تفهم أميركي جزئي لهذا الاحتياج، ولا

تقرير

دور الضامن يُقلق الصين: المخاطر أعلى من المكاسب

كين. علي أبو مريخيا

أشارت تصريحات السفير الإيراني لدى بكين عبد الرضا رحمانى فضلي بشأن مقترح إيران بأن تؤدي الصين دوراً ضامناً للأمن والسلام في الشرق الأوسط تساوّلات في الأوساط الإعلامية الصينية حول جدوى هذه الخطوة وإرثاداتها العكسية، فيما تجنبت وزارة الخارجية الصينية الرد على المقترح واكتفت بتكرار ثوابت بكين في السياسة الخارجية.

وكان السفير الإيراني قد صرح في الثامن من إبريل/ نيسان الحالي بأن مقترح إيران يتمحور حول أن تصبح الصين إحدى ضامني السلام والأمن الإنسيييين، وقال في مؤتمر صحافي في بكين، «إن الصين وروسيا وتركيا وباكستان يمكن أن تؤدي دوراً رئيسياً في ضمان السلام في المنطقة، نأمل أن تتمكن الأطراف المختلفة من ضمان عدم استنفال الولايات المتحدة للحرب، نأمل أن تتوقف الحرب وأن يستمر وقف إطلاق النار، نحن أيضاً بحاجة إلى ضمان موثوق».

وتابع فضلي: «لطالما التزمت الصين بموقف عادل، وديانت مراراً وتكراراً الأعمال العدوانية للولايات المتحدة وإسرائيل، وسعت بنشاط إلى وقف إطلاق النار عبر القنوات الدبلوماسية للمساعدة في استعادة السلام والاستقرار في المنطقة»، وأضاف «أكدت إيران على ثلاث نقاط، أولاً، يجب إنهاء الحرب في أسرع وقت ممكن، وإرساء ترتيب مستقر ومستدام طويل الأمد. ثانياً، يجب توفير ضمانات موثوقة للولايات المتحدة من إشغال فتيل الصراع مجدداً، ثالثاً، لا بد من إنشاء آلية ضمانات متعددة الأطراف بمشاركة مجلس الأمن الدولي وقوى كبرى كالصين وروسيا، للحفاظ على الاستقرار الإقليمي ومواجهة الأخطار». وأضاف «نحن نرى إيران بخذر شديد إزاء الموقف الأميركي، إذ تعتقد

الملحدون الصينيون في كونغ هونغ، أيار 2026

صون(توتو)



إطلاق النار، مركزاً على أن لبنان مشمول في هذا التوافق، جاء الرئيس الأميركي لعجن عكس ذلك، وكان ما يقوله شريف كذب، وهو لم يذكر ما قطعته على عاتقه من أن يكون وقف إطلاق النار في كل الجبهات، واعتبر مسيد أن أميركا تنظر إلى الأمور في إطار مصالحها ومصالح إسرائيل»، مضيفاً أن «أميركا وإسرائيل عجزتا عن الوصول إلى أهدافها بعد الهجوم على إيران، ولمضت 40 يوماً من دون جدوى، وبالتالي تيقننا أن تحقيق هذه الأهداف غير ممكن، من هنا قبلنا وقف إطلاق النار، ولكن الآن تريدان تقسيم جبهة الحرب، بأن يكون لبنان منفصلاً عن إيران والقضاء على قوة المقاومة هناك أو إضعافها إلى أقصى حد، كما حصل في غزة».

غضب من الخروقات الإسرائيلية

فقط انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، بل تسهم أيضاً في تقويض الجهود الجارية بزعيم حزب الشعب بلالول مجددا التزام باكستان الثابت بدعم سيادة لبنان ووحدته الإقليمية، إلى جانب تأكيدها أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وأنها ماضية بهذا الاتجاه على الرغم من العقبات، وعلى الرغم من الغضب السائد على الساحة الباكستانية، إلا أن الجهود الدبلوماسية الباكستانية متواصلة مع كل الأطراف، فهناك تنسيق قائم مع رؤساء وزراء خارجية دول المنطقة، وهناك حالة يأس في باكستان، لا سيما أن المفاوضات معقدة أصلاً، لكن على الرغم من ذلك فإن واشنطن وطهران ما زالتا تريدان حل العضلة، والأهم في هذه الجولة من المفاوضات هو التوافق على استمرار ومواصلة الحوار، لأن الوصول إلى حل في كل الملفات صعب.

تريد نسج شراكم مع أنظمة مستقرة وقوية قادرة على تشكيل تحالف متعدد الأطراف للوقوف في «وجه العطرسه الأميركية»، وأوضح لين أن بكين ليست في وارد تجاوز حدود سياساتها الخارجية، خصوصاً ما يتصل بالنزاعات الدولية، لأنها لا ترغب في الانشغال بقضايا هامشية تستنزف مقدراتها العسكرية، كما حدث أخيراً مع واشنطن التي اضطرت لخوض حرب بالوكالة ضد طهران على الرغم من أن الأخيرة لا تشكل تهديداً مباشراً لأمن واستقرار الولايات المتحدة، من جهة، أشار الباحث في مركز جيانغ شي للدراسات الاستراتيجية جياو بينغ، في حديث مع «العربي الجديد» إلى المبادرة المشتركة التي اقترحها قبل فترة وجيزة ووزير الخارجية الصيني وانغ بي، ونظيره الباكستاني محمد إسحاق دار، التي تتمحور حول خمس نقاط، تشمل صراحة وقف إطلاق النار، وضمان سلامة الممرات الملاحية، وتعزيز محادثات السلام، وقال إن هذه المبادرة تعكس جوهر الموقف الصيني الحادي وغير المتحاز لأي طرف، وأضاف أن الصين لم تتخذ موقفاً تصاديمياً، ولم تعد بتزويد أي جهة بالأسلحة في النزاعات المستقبلية، لكنها دابت على صياغة خريطة طريق ومنصّة للحار من أجل السلام والاستقرار الدوليين، وهذا يمثل حسب جواهر الضمانة الأمنية وفق المنظور الصيني.

ولفت جياو إلى أن عدم تقديم ضمانات عسكرية لا يعني بالضرورة أن الصين لن تساعد حليفها إيران، فهناك دعم ملموس في مجالات غير عسكرية، مثل الحفاظ على ذروة الأزمة على التعاون التجاري والاقتصادي، حيث عملت الصين في ظل العقوبات الدولية على تسهيل تدفق المساعدات الإنسانية لتخفيف الضغط على معيشة الشعب الإيراني، كما استخدمت نفوذها الدولي في دعم المصالح الإيرانية، الأمر الذي تجلى في استخدام حق النقض ضد مشروع قرار يجيز استخدام القوة العسكرية الدولية لحماية الملاحة عبر مضيق هرمز.



ليبت تشين؛ بكين ليست في وارد تجاوز حدود سياساتها الخارجية



أجرت مقر استضافة المحادثات في اسلام اباد، 10 أبريل 2026 (توتو فرشته)، فرانس برس)

الجيش الشير عاصم منير برئيس الوزراء شهباز شريف، واجتماع الأخير بزعيم حزب الشعب بلالول بوتو، وقال الدبلوماسي السابق إيزان شهوري، في حديث مع قناة جيو المحلية، إن تصرفات إسرائيل مرية وموقف ترامب أيضاً مخيب للآمل، وهناك حالة يأس في باكستان، لا سيما أن المفاوضات معقدة أصلاً، لكن على الرغم من ذلك فإن واشنطن وطهران ما زالتا تريدان حل العضلة، والأهم في هذه الجولة من المفاوضات هو التوافق على استمرار ومواصلة الحوار، لأن الوصول إلى حل في كل الملفات صعب.

قضية

مؤتمر المركز العربي في واشنطن

تقييم ولاية ترامب الثانية وسياساته في الشرق الأوسط

ناقش خبراء ومختصون، في الدورة الـ11 لمؤتمر المركز العربي في واشنطن، ولاية الرئيس دونالد ترامب الثانية والسياسات الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط وتأثيراتها

إلى أن منطقة الشرق الأوسط تمثل أهمية استراتيجية قصوى للولايات المتحدة بسبب صلتها بإسرائيل بعدما كانت قضية النفط سبب الاهتمام الأميركي في الماضي، وقال إن «إسرائيل تحظى بعلاقة خاصة جداً مع الولايات المتحدة لا مثل لها في التاريخ، وتحظى بدعم غير مشروط، وعندما نتجabin المصالح الوطنية لإسرائيل على المصالح الأميركية، تسعى واشنطن لتحقيق الحدود والسعي إقامة إسرائيل الكبرى بما يشمل حالياً الأراضي المحتلة فضلاً عن التوسع داخل شبه جزيرة سيناء، إذا أتيحت الفرصة في المستقبل، وثانيها تنفيذ عملية تطهير عرقي للأراضي التي تستولي عليها والتي تركز في هذه المرحلة الزمنية بشكل أساسي في غزة والضفة الغربية. أما وجود جيران خاضعين للولايات المتحدة والتي يمثل في حالة الأردن ولبنان، وإذا تعذر تطبيق هذا المسار مع الدول الكبرى، مثل سورية وإيران، وتركيا فإنها تسعى إلى تدمير تلك الدول وتقويضها، مشيراً أن أسلحة نووية، وقال «أن قلقاً جداً بشأن استخدام إسرائيل أسلحة نووية.» الإسرائيليون يعتقدون أن إيران تمثل تهديداً وجودياً، وأكبر مخاوفهم أن تحصل على سلاح نووي، واعتقد أنه إذا اشتبهاوا بحصول طهران على سلاح نووي فهم سيستخدمون ضدها قنبلة الهائلة لإلحاق قدر غير عادي من الدمار من المحتمل أن تمنعها واشنطن من استخدام أسلحة نووية.ولغت ميرشايمير

في الدورة الحادية عشرة من المؤتمر السنوي للمركز العربي في واشنطن، ناقش خبراء، ومختصون، على مدى أكثر من خمس ساعات في واشنطن، «ولاية ترامب الثانية»، والسياسات الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط، والحرب العربي في إسرائيل على حسابها بسبب نفوذ اللوبي الإسرائيلي الهائل، وتنازل سياستها الخارجية في الشرق الأوسط إلى حد كبير بنصف من إسرائيل، «وأوضح أن الأهداف الاستراتيجية لإسرائيل في الشرق الأوسط تكون من ثلاثة محاور، أولها الرغبة في توسيع الحدود والسعي إقامة إسرائيل الكبرى بما يشمل حالياً الأراضي المحتلة فضلاً عن التوسع داخل شبه جزيرة سيناء، إذا أتيحت الفرصة في المستقبل، وثانيها تنفيذ عملية تطهير عرقي للأراضي التي تستولي عليها والتي تركز في هذه المرحلة الزمنية بشكل أساسي في غزة والضفة الغربية. أما وجود جيران خاضعين للولايات المتحدة والتي تمثل في حالة الأردن ولبنان، وإذا تعذر تطبيق هذا المسار مع الدول الكبرى، مثل سورية وإيران، وتركيا فإنها تسعى إلى تدمير تلك الدول وتقويضها، مشيراً أن أسلحة نووية، وقال «أن قلقاً جداً بشأن استخدام إسرائيل أسلحة نووية.» الإسرائيليون يعتقدون أن إيران تمثل تهديداً وجودياً، وأكبر مخاوفهم أن تحصل على سلاح نووي، واعتقد أنه إذا اشتبهاوا بحصول طهران على سلاح نووي فهم سيستخدمون ضدها قنبلة الهائلة لإلحاق قدر غير عادي من الدمار من المحتمل أن تمنعها واشنطن من استخدام أسلحة نووية.ولغت ميرشايمير

في واشنطن، ناقش خبراء، ومختصون، على مدى أكثر من خمس ساعات في واشنطن، «ولاية ترامب الثانية»، والسياسات الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط، والحرب العربي في إسرائيل على حسابها بسبب نفوذ اللوبي الإسرائيلي الهائل، وتنازل سياستها الخارجية في الشرق الأوسط إلى حد كبير بنصف من إسرائيل، «وأوضح أن الأهداف الاستراتيجية لإسرائيل في الشرق الأوسط تكون من ثلاثة محاور، أولها الرغبة في توسيع الحدود والسعي إقامة إسرائيل الكبرى بما يشمل حالياً الأراضي المحتلة فضلاً عن التوسع داخل شبه جزيرة سيناء، إذا أتيحت الفرصة في المستقبل، وثانيها تنفيذ عملية تطهير عرقي للأراضي التي تستولي عليها والتي تركز في هذه المرحلة الزمنية بشكل أساسي في غزة والضفة الغربية. أما وجود جيران خاضعين للولايات المتحدة والتي تمثل في حالة الأردن ولبنان، وإذا تعذر تطبيق هذا المسار مع الدول الكبرى، مثل سورية وإيران، وتركيا فإنها تسعى إلى تدمير تلك الدول وتقويضها، مشيراً أن أسلحة نووية، وقال «أن قلقاً جداً بشأن استخدام إسرائيل أسلحة نووية.» الإسرائيليون يعتقدون أن إيران تمثل تهديداً وجودياً، وأكبر مخاوفهم أن تحصل على سلاح نووي، واعتقد أنه إذا اشتبهاوا بحصول طهران على سلاح نووي فهم سيستخدمون ضدها قنبلة الهائلة لإلحاق قدر غير عادي من الدمار من المحتمل أن تمنعها واشنطن من استخدام أسلحة نووية.ولغت ميرشايمير

تقرير

إرهاب مُخفّف

الشبابُ يصنف جرائم المستوطنين ضد الفلسطينيين بانها «احتكاكٌ فردي»

ليس خفياً على الفلسطينيين، أن أجهزة الاحتلال الاستخباريّة، مستبسةً وماكرةً، لكث التفتاد بدأ يصدر من داخل الاسرائيلي، خصوصاً من داخل جهاز الأمن العام «شاباك»، والذي لا يربح في إرهاب المستوطنين اليومي ما يفلت

ليس خفياً على الفلسطينيين، أن أجهزة الاحتلال الاستخباريّة، مستبسةً وماكرةً، لكث التفتاد بدأ يصدر من داخل الاسرائيلي، خصوصاً من داخل جهاز الأمن العام «شاباك»، والذي لا يربح في إرهاب المستوطنين اليومي ما يفلت

هذه الحرب من البداية هو أن الإسرائيليّين قد احتالوا على ترامب ودفعوه إلى شن هذه الحرب، وأنّه أدرك منذ البداية، كمن الدولة العميقة لم تكن متحمسة لهذه الحرب. ووصف ميرشايمير الوضع الحالي بعد دعم نجاح الولايات المتحدة وإسرائيل في تغيير النظام في إيران به:العرق في حرب استنزاف»، وقال «الحقيقة أننا عاجزون عن كسب حرب استنزاف». واستدل على ذلك بالهجمات على القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة، وعدم قدرة إدارة ترامب على نشر القوة البحرية الهائلة التي يتفخر بها تراмп خشية إغراقها، واعتبر أن إيران حالياً لديها جميع الأوزاق، وتحتل موقعاً بالغ القوة، من خلال قطع حركة الملاحة عبر مضيق هرمز. وهي في وضع ينجح لها إحداث انهيار كارثي في الاقتصاد العالمي، وقال: «ورقة الضغط التي يملكونها هائلة للغاية. أما عواقب الشرق الأوسط، وشانا مارشال المدير التنفيذي نستكون مدبرة، فمثلاً لا يتحدث الناس كثيراً عن الأسلدة، رغم أن ثلث الأضمة في العالم تمر عبر مضيق هرمز، ونحن الآن في موسم الزراعة في العديد من البلدان؛ لذا ستكون عواقب كل هذا

وقامت الجلسة الثانية التي أدارتها الصحافية المستقلة رشا ناطور، السياسات الأميركية في الشرق الأوسط، وشارك فيها تريتا بارسي المؤسس المشارك والثابت التنفيذي لرئيس معهد كوينسي للحكومة المسؤولة، ولورا فريدمان رئيسة مؤسسة الدفاع عن الشرق الأوسط، وشانا مارشال المدير المساعد لمعهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة جورج واشنطن، والبروفيسور مارك لينش أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن. وعن المؤتمرين في إدارة ترامب والسياسة

وقامت الجلسة الثالثة قّم المدير التنفيذي للمركز العربي في واشنطن خليل جهشان، جازنة المركز العربي للتميز لشكرهم الكاتبه والحامية

قال تريتا بارسي في كلمته ان الجانب الاميركي في اتخاذ قرار الحرب على ايران كان مدفوعا بمعلومات استخبارية ومجموعة من المزاغ التي كان يروجها الجانب الاسرائيلي الذي ذكر للبيت الابيض ان ايران نمر من ورق وعلى حافة الانهيار، موضحاً ان اسرائيل نجحت ببراعة في استغلال الجانب النفسي لدى دونالد ترامب واوحته له انه بدأ من مجرد إبرام صفقة، يمكن ان يحقق إنجازاً تاريخياً يخلد اسمه، ويتمتع بعد 47 عاما من الانتظار، من التخصص نهائياً من هذا النظام.



التابعة في منطقة الشرق الأوسط، قالت لورا فريدمان، «أفضل مؤخر لهذه الحرب الجنوبية، ومُقر أن تراмп في السلوكات السابقة، وأعتقد أن هناك حالة كبيرة من التسيان الجماعي من أجل إدارة فترة تراмп الأولى التي لم تكن فضوضية ولا غير قابلة للتنبؤ في ما يخص سياساتها تجاه إسرائيل بل كانت سياستها متسقة للغاية. إذ أبرمت اتفاقات ابراهام، كما أن إدارة بايدن اعترفتها المسار الأمثل للمضي إلى الأمام في منطقة الشرق الأوسط»، مضيعة «حتى إذا أردنا تقييم وضعنا الراهن في ما يخص السياسة تجاه إسرائيل وفلسطين، فنسجد للفراشات الأكاديمية والتزامها بمبادئ حقوق الإنسان، والتي وصفت في كلمتها مجلس ترامب للسلام بأنه نموذج لما يريدون القيام به في غزة من «مخصصة السيادة»، حيث «يستمر الفلسطينيون كمجرد أجساد لكن ليس لهم الحق في أن يكونوا شعباً جماعياً بالحق في تقرير المصير». مضيعة أن «هذا المجلس ليس مجرد بذرة لتدمير فلسطين وانعصاب حقها النهائي في تقرير المصير وإنما نموذج لحكم جديد في العالم بأكمله. هو نموذج موجه لتهديد الأمم المتحدة وقد يحل محلها حيث لا يحتوي في ميخافة أي قيود جغرافية أو زمنية وسيبقى بعد انتهاء إرث ترامب». وتابعت: «ما نشأه من عدم المسالة وتقويض إدارة ترامب للنظام الدولي، ليس مجرد الحق الذي لا يحصل عليه الفلسطينيون، وإنما الخوف مما يمكن أن يحدث لنا جميعاً.

وفي الجلسة الثالثة قّم المدير التنفيذي للمركز العربي في واشنطن خليل جهشان، جازنة المركز العربي للتميز لشكرهم الكاتبه والحامية

وقامت الجلسة الثالثة قّم المدير التنفيذي للمركز العربي في واشنطن خليل جهشان، جازنة المركز العربي للتميز لشكرهم الكاتبه والحامية

فيحسب مصادر رفيعة لا تملك الشرطة ولا الشاباك اليوم، «دوات قانونية» للتعامل مع انتشار الإرهاب اليهودي. وفي الشرطة أكثر من اللازم»، بحيث «كان التعامل مع كل حادثة غرافيتي (رسم على الجدران) أو مواجهة بين فتيان التلال (مستوطنين متطرفين) والفلسطينيين الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة الأسبوع الماضي، إطلاق سراح قاصر يهودي استولى مع مسافته على منزل الضفة قد يفقد أي انتفاضة»، ويحسب المصادر، هناك إحباط كبير داخل الشعيبة وفي الشاباك من الفشل في كبح جماح نشطاء اليمين المتطرف، ويروج ذلك أيضا إلى أن جيش الاحتلال لا يقدم المساعدة وإشاروا إلى أن الشرطة وجهت دورها في الانتقادات لعدم قيام الجيش بفرض القانون على إطلاق النار من قبل المستوطنين. بل حتى في الحالات التي يتسبب فيها جنود أفيشاي معلم، ويحسب الشبهات، كان السابق إن عناصر الشاباك معتادون على الشعور بالإحباط الناتج عن عدم القدرة على إحباط كل عمليات الإرهاب، لكن الإحباط الآن أشد من أي وقت مضى.

وفي الضفة الغربية، واجهت شعبة التحقيق المركزية في شرطة الاحتلال في الضفة، مع تولي إيتانر بن غفير منصب وزير الأمن القومي، وازدادت حدّة التوتر في ظلّ قضية تنقل الجيش بمقرّين من بن غفير في الشرطة، جرى في إطارها التحقيق مع قائد وحدة التحقيقات المركزية أفيشاي معلم، ويحسب الشبهات، كان الأخير يتجاهل المعلومات التي تلقّاها رئيس حول نشطاء اليمين المتطرف وأعمال الإرهاب اليهودي، كما امتنع عن تنفيذ أوامر اعتقال، ويحسب الفصيل في تقرير «مارتس» فإن الأزمة التي نشأت نتيجة ذلك بين الجهاز والشرطة، زادت من صعوبة إنجاز القانون في الضفة. في المقابل، شرحت مصادر أخرى في جهاز إنفاذ القانون الإسرائيلي،



فلسطينيون ينظر جوارهم لشباب آخر في مدينة غزة، أبريل 2026 (سعيد حريز/الجزيرة)

لافتة إلى أن قلقهم الأساسي ليس من اتساع رقعة الصراع وإنما في الغالب مما سيحدث لهم في الداخل. وقالت «يتحرر الأميركيون بما يحدث في الخارج فقط عندما يؤثر ذلك على حياتهم الباطنية، وعبرت عن اعتقادها أنه من المبكر للغاية الحكم عما إذا كانت هذه الانتخابات قد تتأثر بهذه الحرب حالياً، وقالت: «اعتقد

إن ذلك يعتمد بشكل كبير على ما إذا ظلت أسعار البترزين مرتفعة، وما إذا كان هناك جنود على الأرض في إيران، إذا كنا ما زلنا نتحدث عن إيران في أميركا في الصيف أو الخريف، أتوقع أن ترى الكثير من الجمهوريين الذين قد لا يصدّقون لديمقراطي، لكنهم قد لا ينفهون للتخصيص إذا كانوا غير راضين عن الرئيس، وهذا خوف كبير لدى الجمهوريين من أن تصبح جماعياً بالإحباط بسبب إجراءات الرئيس في السياسة الخارجية ورفضهم له في الاقتصاد». وتابعت: «من ناحية أخرى، نرى الكثير من الحماس لدى الديمقراطيين، سواء بسبب التطورات الأخيرة في الخارج أو بسبب الاقتصاد، ولذا نتوقع أن الديمقراطيين في وضع جيد جدا لاستعادة مجلس النواب في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، على مجلس الشيوخ فهو ليس في متناول اليد. لكن إذا انهار الوضع خلال الصيف، فقد تكون هناك فرصة لهم في مجلس الشيوخ.

في واشنطن، ناقش خبراء، ومختصون، على مدى أكثر من خمس ساعات في واشنطن، «ولاية ترامب الثانية»، والسياسات الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط، والحرب العربي في إسرائيل على حسابها بسبب نفوذ اللوبي الإسرائيلي الهائل، وتنازل سياستها الخارجية في الشرق الأوسط إلى حد كبير بنصف من إسرائيل، «وأوضح أن الأهداف الاستراتيجية لإسرائيل في الشرق الأوسط تكون من ثلاثة محاور، أولها الرغبة في توسيع الحدود والسعي إقامة إسرائيل الكبرى بما يشمل حالياً الأراضي المحتلة فضلاً عن التوسع داخل شبه جزيرة سيناء، إذا أتيحت الفرصة في المستقبل، وثانيها تنفيذ عملية تطهير عرقي للأراضي التي تستولي عليها والتي تركز في هذه المرحلة الزمنية بشكل أساسي في غزة والضفة الغربية. أما وجود جيران خاضعين للولايات المتحدة والتي تمثل في حالة الأردن ولبنان، وإذا تعذر تطبيق هذا المسار مع الدول الكبرى، مثل سورية وإيران، وتركيا فإنها تسعى إلى تدمير تلك الدول وتقويضها، مشيراً أن أسلحة نووية، وقال «أن قلقاً جداً بشأن استخدام إسرائيل أسلحة نووية.» الإسرائيليون يعتقدون أن إيران تمثل تهديداً وجودياً، وأكبر مخاوفهم أن تحصل على سلاح نووي، واعتقد أنه إذا اشتبهاوا بحصول طهران على سلاح نووي فهم سيستخدمون ضدها قنبلة الهائلة لإلحاق قدر غير عادي من الدمار من المحتمل أن تمنعها واشنطن من استخدام أسلحة نووية.ولغت ميرشايمير

تؤكد جميع المعطيات المتوفرة من قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي لا يوفر فرصة لتقويض اتفاق وقف النار في القطاع، سواء عبر مواصلة القتل أو التدمير أو منع المساعدات الإنسانية. وأكد مركز غزة لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، أن إسرائيل علقت طوال ستة أشهر من عمر اتفاق وقف النار البرم في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، على تقويض مشهقي ومستمر للاتفاق، بما أفقده ضمني العملي، وحوّلته إلى إطار شكلي لا يوفر الحماية للمدنيين ولا يضمن الحد الأدنى من مقومات الحياة. ووفق المركز الذي ينشط في غزة، استمّرّ الخروق الإسرائيلية بشكل ممنهج، سواء عبر الهجمات والغارات المباشرّة، ومن خلال السياسات التقيدية التي تغلق الكارثة الإنسانية في القطاع. ومنذ بدء الاتفاق، وفق المركز استشهد 743 فلسطينياً، بينهم 205 أطفال، أما جانب 2036 مصاباً، في ظل استمرار إطلاق النار والقصف والتوغلات ونسف المنازل على الصعيد الإسرائيلي، قال المركز إن الاحتلال يستمر في انتهاك البروتوكول الإنساني، خصوصاً في ما يتعلق بإخلاء الساعات، فقد نص الاتفاق على دخول 600 شاحنة يومياً،

تؤكد جميع المعطيات المتوفرة من قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي لا يوفر فرصة لتقويض اتفاق وقف النار في القطاع، سواء عبر مواصلة القتل أو التدمير أو منع المساعدات الإنسانية. وأكد مركز غزة لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، أن إسرائيل علقت طوال ستة أشهر من عمر اتفاق وقف النار البرم في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، على تقويض مشهقي ومستمر للاتفاق، بما أفقده ضمني العملي، وحوّلته إلى إطار شكلي لا يوفر الحماية للمدنيين ولا يضمن الحد الأدنى من مقومات الحياة. ووفق المركز الذي ينشط في غزة، استمّرّ الخروق الإسرائيلية بشكل ممنهج، سواء عبر الهجمات والغارات المباشرّة، ومن خلال السياسات التقيدية التي تغلق الكارثة الإنسانية في القطاع. ومنذ بدء الاتفاق، وفق المركز استشهد 743 فلسطينياً، بينهم 205 أطفال، أما جانب 2036 مصاباً، في ظل استمرار إطلاق النار والقصف والتوغلات ونسف المنازل على الصعيد الإسرائيلي، قال المركز إن الاحتلال يستمر في انتهاك البروتوكول الإنساني، خصوصاً في ما يتعلق بإخلاء الساعات، فقد نص الاتفاق على دخول 600 شاحنة يومياً،

المكتب الإعلامي في غزة ينفي تصريحات ملادينوف عن دخول 602 شاحنة مساعدات

تؤكد جميع المعطيات المتوفرة من قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي لا يوفر فرصة لتقويض اتفاق وقف النار في القطاع، سواء عبر مواصلة القتل أو التدمير أو منع المساعدات الإنسانية. وأكد مركز غزة لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، أن إسرائيل علقت طوال ستة أشهر من عمر اتفاق وقف النار البرم في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، على تقويض مشهقي ومستمر للاتفاق، بما أفقده ضمني العملي، وحوّلته إلى إطار شكلي لا يوفر الحماية للمدنيين ولا يضمن الحد الأدنى من مقومات الحياة. ووفق المركز الذي ينشط في غزة، استمّرّ الخروق الإسرائيلية بشكل ممنهج، سواء عبر الهجمات والغارات المباشرّة، ومن خلال السياسات التقيدية التي تغلق الكارثة الإنسانية في القطاع. ومنذ بدء الاتفاق، وفق المركز استشهد 743 فلسطينياً، بينهم 205 أطفال، أما جانب 2036 مصاباً، في ظل استمرار إطلاق النار والقصف والتوغلات ونسف المنازل على الصعيد الإسرائيلي، قال المركز إن الاحتلال يستمر في انتهاك البروتوكول الإنساني، خصوصاً في ما يتعلق بإخلاء الساعات، فقد نص الاتفاق على دخول 600 شاحنة يومياً،

100 ألف هكتار في الأقصي

ذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أمس الجمعة، أن 100 ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، بعد خمسة أسابيع من إغلاق الاحتلال للمسجد، بذريعة الحرب على إيران، وأعادت سلطات الاحتلال فتح «الأقصى» أمام المصلين، فجر الخميس، بعد إغلاقه 40 يوماً.

بناء مستوطنات جديدة وتقنين المؤر الاستيطانية غير المصرح بها سابقاً، وكشفت الصحفية أن مجلس الوزراء، صادق على هذه الخطوة قبل أسبوعين، وأنه بحسب صحيفة «يديوت اخرونوت»، تم إبقاء الإعلان على التكتان خلال الحرب مع إيران بناء من جهتها، اعتقلت قوات الاحتلال، وأسس، مواطناً ونجله، خلال اقتحامها قرية الغفر، كما اعتقلت مواطناً آخر، من قرية براقا، شرق رام الله، ومواطن من بلدة قسرةاوة بني حسان غرب مزيد من القوات لتوفير الحماية، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عدد المستوطنات التي أنشئت حديثاً في الضفة المحتلة، وبحسب الصحفية، حذر رئيس الأركان الإسرائيلي إيل زامير من هذه الخطوة بسبب نقص في عدد الجنود، مشيراً إلى أن إقامة مستوطنات إضافية ستثقل نشر مزيد من القوات لتوفير الحماية، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عدد المستوطنات التي أنشئت حديثاً في الضفة المحتلة، وبحسب الصحفية، إقامة 34 مستوطنة في الضفة، تشمل وفق صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»،

تؤكد جميع المعطيات المتوفرة من قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي لا يوفر فرصة لتقويض اتفاق وقف النار في القطاع، سواء عبر مواصلة القتل أو التدمير أو منع المساعدات الإنسانية. وأكد مركز غزة لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، أن إسرائيل علقت طوال ستة أشهر من عمر اتفاق وقف النار البرم في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، على تقويض مشهقي ومستمر للاتفاق، بما أفقده ضمني العملي، وحوّلته إلى إطار شكلي لا يوفر الحماية للمدنيين ولا يضمن الحد الأدنى من مقومات الحياة. ووفق المركز الذي ينشط في غزة، استمّرّ الخروق الإسرائيلية بشكل ممنهج، سواء عبر الهجمات والغارات المباشرّة، ومن خلال السياسات التقيدية التي تغلق الكارثة الإنسانية في القطاع. ومنذ بدء الاتفاق، وفق المركز استشهد 743 فلسطينياً، بينهم 205 أطفال، أما جانب 2036 مصاباً، في ظل استمرار إطلاق النار والقصف والتوغلات ونسف المنازل على الصعيد الإسرائيلي، قال المركز إن الاحتلال يستمر في انتهاك البروتوكول الإنساني، خصوصاً في ما يتعلق بإخلاء الساعات، فقد نص الاتفاق على دخول 600 شاحنة يومياً،

تؤكد جميع المعطيات المتوفرة من قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي لا يوفر فرصة لتقويض اتفاق وقف النار في القطاع، سواء عبر مواصلة القتل أو التدمير أو منع المساعدات الإنسانية. وأكد مركز غزة لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، أن إسرائيل علقت طوال ستة أشهر من عمر اتفاق وقف النار البرم في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، على تقويض مشهقي ومستمر للاتفاق، بما أفقده ضمني العملي، وحوّلته إلى إطار شكلي لا يوفر الحماية للمدنيين ولا يضمن الحد الأدنى من مقومات الحياة. ووفق المركز الذي ينشط في غزة، استمّرّ الخروق الإسرائيلية بشكل ممنهج، سواء عبر الهجمات والغارات المباشرّة، ومن خلال السياسات التقيدية التي تغلق الكارثة الإنسانية في القطاع. ومنذ بدء الاتفاق، وفق المركز استشهد 743 فلسطينياً، بينهم 205 أطفال، أما جانب 2036 مصاباً، في ظل استمرار إطلاق النار والقصف والتوغلات ونسف المنازل على الصعيد الإسرائيلي، قال المركز إن الاحتلال يستمر في انتهاك البروتوكول الإنساني، خصوصاً في ما يتعلق بإخلاء الساعات، فقد نص الاتفاق على دخول 600 شاحنة يومياً،



سياسة

الحدث

للعام الثاني على التوالي يتم الإعلان عن هدنة الفصح الأرثوذكسي في الحرب الأوكرانية، التي اقترحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووافق عليها نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في خطوة رمزية لوقف القتال

مبعوث بوتين في واشنطن

هدنة الفصح بين روسيا وأوكرانيا

للسنة الثانية على التوالي، تعلن روسيا عن هدنة في حرب أوكرانيا، بمناسبة عيد الفصح وفق التقويم الشرقي، على أن تبدأ مساء اليوم السبت وتنتهي منتصف ليل الأحد - الاثنين حسبما ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجاء في بيان مكتوب للكرملين أن هيئة الأركان العامة «تلقت توجيهات بوقف العمليات القتالية في كل الاتجاهات خلال هذه الفترة»، مضيفاً أن القوات مستعدة «للتصدي لأي استفزازات محتملة من جانب العدو». وتابع بيان موسكو: «نفترض أن الجانب الأوكراني سيحذو حذو روسيا الاحتياطية». ونقلت وكالة «تاس» للأنباء عن المتحدث

رصد

إدارة ترامب تلقي بثقلها خلف اوروبان انتخابات المجربيد المترددين



يدخل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وإدارته، بقوة، على خط الانتخابات التشريعية في المجر، المكونة غداً الأحد، والتي تهدد وفق آخر نتائج استطلاعات الرأي، بخسارة ترامب حليفاً قوياً قومياً، ومعادياً للمهاجرين، في القارة الأوروبية التي يختلف الرئيس الأميركي مع معظم قادتها، وبينما لا يزال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، حليف ترامب وإسرائيل، والقرير من روسيا، متراجعاً في استطلاعات الرأي، أمام المعارض بيتر غامبار، زار نائب ترامب، في دي فانس، بوذايست هذا الأسبوع لدعمه، فيما تدخل ترامب، أول من أمس الخميس، مرة أخرى في الحملة الانتخابية في المجر، إذ حدث الناخبين على دعم أوربان وقيل بتصويت الأحد، وظهر استطلاع أجراه معهد «بابلتيكوس»، ونشرته صحيفة ليفكتور أوربان»، الذي وصفه بأنه «صديق حقيقي ومقاتل وفائز»، وأضاف: «أنا مع طوال الطريق».

ويواجه أوربان، وهو شعبيو يميني، خطر الخسارة، إذ تشير استطلاعات الرأي إلى أن حزبه «فيدس» يتخلف عن حزب الاحترام والحرية» المعارض (تيبرا) بقيادة ماغيار. وظهر استطلاع أجراه معهد «بابلتيكوس»، ونشرته صحيفة «نيسزافا» ونشرت نتائجه أمس، أن «تيبرا» حصل على دعم 52% من المستطلعة أراؤهم، مقابل 39% لحزب أوربان، رغم أن الانتخابات سيحدّد نتائجها هذه المرة بشكل خاص، أولئك الذين لم يحسموا رأيهم بعد. وقال 25% أنهم لم يقرروا بعد. وكان فانس، أعلن من بوذايست، يوم الثلاثاء، الماضي، دعمه لأوربان، متممًا الاتحاد الأوروبي به التدخل في الانتخابات». وخلال زيارته إلى العاصمة المجرية، أشاد نائب الرئيس الأميركي باوربان بوصفه «نموذجاً» لأوروبي. في المقابل، زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أول من أمس، الجالية المجرية في غرب أوكرانيا، وهو ما انتقدته حكومة أوربان، الذي لا يزال يحصل على النظم الروسي، ويتنقد كييف.

(فرانس برس، رويترز)



واشنطن إلى إيران. وتبدو المفاوضات متعثرة، إذ طالب موسكو بتنازلات إقليمية وسياسية من كييف، يرفض زيلينسكي تقديمها، معتبراً أنها تترقى إلى استسلام، وفي حين حققت روسيا مكاسب ميدانية متواضعة ضمن قواعد نجحت كييف أخيراً في دحر قوات موسكو في الجنوب الشرقي، وتباطأ التقدم الروسي منذ نهاية عام 2025، وفق تحليل بيانات صادر عن معهد دراسة الحرب ومقره الولايات المتحدة، ويعزو المعهد هذا التباطؤ إلى الهجمات المضادة الأوكرانية، لكن أيضاً إلى «خطر استخدام روسيا محطات ستارلينك في أوكرانيا» وإلى «جهود الكرملين لتقييد الوصول إلى تطبيق تلغرام». ودعا زيلينسكي إلى إعانة العمل بالعقوبات على النفط الروسي، والتي زُعدت جزئياً بسبب أزمة الطاقة الناتجة عن الحرب في الشرق الأوسط. وقال خلال لقاء، مع صحافيين، في تصريحات خُطر نشرها قبل أسب الجمعة: «بدأ وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط والخليج. أتوقع إعادة فرض العقوبات على النفط الروسي بالكامل، كما كان عليه الوضع سابقاً».

وبعدما، ووفقاً للتقويم الأرثوذكسي السائد في كل من روسيا وأوكرانيا، يوافق عيد القيامة هذا العام، غداً الأحد، في غضون ذلك، يزور كيрил دميترييف المبعوث الخاص للرئيس حالياً الولايات المتحدة، حيث يلتقي أعضاء من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليبحث اتفاق سلام وكذلك التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة وروسيا، وفقاً لما قالته مصادر مطلعة على وزارة لوكالة رويترز. ولم تنجح جولات محادثات عدة جرت بواسطة أميركية في تقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع للعقوبات على النفط الروسي تعثر إضافي مع تحوّل تركيز

تقرير

الرئيس الكوبي يتحدى ضغوط ترامب موسكو لن تخون هافانا

أكدت روسيا أنها لا تعتزم التخلي عن مصالحها في منطقة نصف الكرة الغربي، أي نصف القارة الأميركية الجنوبي، والذي تعتبره الولايات المتحدة حقيقة خفيفة لها، ويؤكد الرئيس دونالد ترامب أنه استعاض حوله عقيدة مونرو، بنسخة أكثر تشدداً، لإنهاء النفوذ الأجنبي، خصوصاً الصيني والروسي، منه. وجاء ذلك خلال زيارة بدأها نائب وزير الخارجية الروسي سوريغ ريابكوف، أول من أمس، إلى كوبا التي تتعرض لضغوط أميركية شديدة من بوابة قطع النفط عنها، وذلك لدفعها إلى الانسحاب لطلبات ترامب، والانتقال إلى الفلك الأميركي، حيث يهدد بالعمل عسكرياً ضدها. وأعطت الزيارة الروسية على ما يبدو جرعة دعم لهافانا، حيث أكد ريتيسها، ميغيل دياز كانيل، أول من أمس، أنه لن يتخلي عن منصبه، وأن «النوار لا يستسلمون». وجاءت الزيارة الروسية، في وقت كان يعتبر في ترامب أن كوبا «انتجت»، ويعتقد أن انشغال الروس في أوكرانيا، والحرب الإيرانية، قد تعزل كوبا، لكن ريابكوف أكد عدم تخلي



ووفقاً لما صرّح به زيلينسكي، فإن شركاء بلاده طلبوا من كييف وقف الضربات بعيدة المدى على مواقع النفط الروسية في ظل ارتفاع أسعار الطاقة. وقال: «إن أذكر من طلب منذُ ذلك، لكن الشركاء طلبوا، وهذه حقيقة لقد طلبوا ذلك على مستويات مختلفة، من القيادة السياسية إلى العسكرية». وكشف أن فصلي الربيع والصيف سيكونان صعبين على أوكرانيا، حيث ستواجه ضغوطاً في ساحة المعركة وإيضاً دبلوماسياً لإنهاء الحرب، لكنه قال إنه إذا أرادت روسيا خفض التصعيد، فعليها أن توقف ضرباتها على منشآت الطاقة الأوكرانية وتوافق على استئناف محادثات السلام الثلاثية بوساطة واشنطن. ومع ذلك، أقر بأن الولايات المتحدة مترددة حالياً في تخصيص المزيد من الوقت لعملية السلام في أوكرانيا. وقال زيلينسكي: «ستكون فترة الربيع والصيف هذه صعبة للغاية سياسياً ودبلوماسياً. قد يكون هناك ضغط على أوكرانيا... سيكون هناك أيضاً ضغط في ساحة المعركة». وأضاف: «اعتقد أنها ستكون صعبة للغاية بالنسبة لنا حتى سبتمبر/

أيلول» المقبل. في المقابل، أكد الرئيس الأوكراني، أن بلاده أحرزت تقدماً كبيراً في ترميم خط أنابيب النفط المتضرر «دروجبا» وستكمل الإصلاحات في الربيع، وتم قطع إمدادات النفط الروسي عن المجر وسلوفاكيا عبر «دروجبا» منذ أواخر يناير/كانون الثاني الماضي بعدما ألحقت ضربة بطائرة مسيرة روسية أضراراً بسخط الأنابيب في غرب أوكرانيا. وكانت الولايات المتحدة خفضت بعض العقوبات النفطية على روسيا الشهر الماضي، لمعالجة ارتفاع أسعار الطاقة الناتج عن الحرب في الشرق الأوسط. وقد حذرت كييف وحلفاؤها من أن هذه الخطوة قد تساعدهم موسكو في تمويل حربها ضد

أوكرانيا. وسمحت الإعفاءات الأميركية للدول بشراء النفط الروسي الموجود في البحر حتى اليوم السبت، في قرار رغب به الكرملين، داعياً الولايات المتحدة إلى اتخاذ خطوات إضافية، وساهم الارتفاع العام في أسعار الطاقة منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، في تعزيز الخزينة الروسية، التي استثمرت على مدى أكثر من أربع سنوات من الحرب على أوكرانيا والعقوبات الدولية (فرانس برس، رويترز)

للتن العربي الجديد

تترك الحرب في إيران أثراً سلبية طويلة الأمد على وجه أسواق رأس المال العالمية، حيث إن أسعار السلع الأساسية وأبرزها النفط والغاز وعوائد السندات وكلفة الشحن من غير المرجح أن تعود سريعاً إلى المستويات ما قبل الحرب، حتى في حال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق نار دائم، وذلك وفقاً لتقرير نشرته صحيفة فايننشال تايمز أمس الجمعة بحسب التقرير التحليلي، فإن الأسواق العالمية لا تزال تعيش تحت وطأة «نوب الحرب» رغم دخول وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران حيز التنفيذ. وشرح أن سعر خام برنت لا يزال ثابتاً عند مستويات أعلى بنحو 35% عما كان عليه قبل الأزمة. وفي الوقت نفسه، لا تزال عوائد السندات، التي ارتفعت بعدما قلل المتداولون رهاناتهم على خفض أسعار الفائدة المركزية، أعلى من العائد. ويبلغ عائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عامين، والذي انخفض إلى أدنى مستوى له قبل بدء الحرب، الآن 0.4 نقطة مئوية أعلى مما كان عليه في 27 فبراير. يأتي ذلك وسط قلق عميق من استمرار المخاطر المحيطة بمضيق هرمز وبقاء بنود «القوة القاهرة» في عقود شركات الطاقة الكبرى مثل أرامكو وقطر للطاقة، ما يعني أن الإمدادات لن تعود لطبيعتها قريباً. كما لغقت الصحيفة إلى أن عوائد السندات تلك مرتفعة بشكل قياسي نتيجة مطالبة المستثمرين بـ «علاوة مخاطر» عالية، بالتزامن مع تضرر البنية التحتية الحيوية للنفط والغاز في الخليج العربي والتي تتطلب إصلاحات تقنية معقدة وطويلة الأمد. وأشار التقرير إلى تحول هيكله في بوسلة الاستثمار العالمي، إذ ترجحت الثقة

في الدولار ملأناً أمناً وحيداً، بينما تدهورت جاذبية أوروبا الاستثمارية بسبب اكتشافها الطاقى الحاد، ما دفع رؤوس الأموال للهروب نحو أسواق بديلة في جنوب شرق آسيا والبرازيل، معتبرين أن الهدنة الحالية ليست إلا «استراحة محارب» في واقع جيوسياسي واقتصادي جديد كلياً. وأظهرت إحصاءات التضخم الأميركية أمس الجمعة أن أسعار الطاقة في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة 10.9% في مارس مقارنة بالشهر السابق. وشمل ذلك ارتفاعاً بنسبة 21% في مؤشر أسعار البنزين، وهو الأعلى منذ 2005، والذي قال مكتب إحصاءات

العمل الأميركي إنه يمثل ما يقرب من ثلاثة أرباع رقم التضخم الإجمالي لشهر مارس. وارتفع التضخم في الولايات المتحدة في مارس وسط الحرب بنسبة 3.3% سنوياً، وقال ريتشارد كارتر، رئيس قسم أبحاث الفائدة الثابتة في شركة كيلتر تشيفوت لـ «الغارديان» إنه «إن يكون الرئيس ترامب راضياً عن بيانات التضخم، ونظراً لانتقائه للاذعة لوجو بايدن بشأن تعامله مع التضخم خلال فترة رئاسته، فمن المتوقع أن هرمز الخميس مرتبطة بإيران. وألغقت طهران هذا الأمر الحيوي لتدفقات النفط ووقف إطلاق النار، فإذا لم تُثمر محادثات السلام، فهناك خطر حقيقي لحدوث حرباً ضدها في 28 فبراير/ شباط.

وسيستأنف أسعار النفط أمس أكبر انخفاض أسبوعي لها منذ 10 أشهر على موسم العطلات الصيفية إذ لم

السعودية تفضد 600 الف برميل نط على شرمية

ساتورب في السعودية قد تضرر بعد حوادث وقعت من ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، ما دفعها إلى إغلاق الوحدات في إجراء احترازي للسلامة. وأعلنت أنها تجري تقييماً لتداعيات ذلك على عمليات المصفاة. من جهة أخرى، أفادت وكالة رويترز نقلاً عن ثلاثة مصادر بأن المنتجين في الشرق الأوسط طلبوا من مصافي التكرير الآسيوية تقديم برامج تحميل النفط الخام لشهري (إبريل/ نيسان ومايو/أيار) استعداداً لاستئناف الشحن عبر مضيق هرمز في نهاية المطاف. وقال مصدران للوكالة إن «شركة النفط الخام لشهري (إبريل/ نيسان ومايو/أيار) استعداداً لاستئناف الشحن عبر مضيق هرمز في نهاية المطاف». وقال مصدران للوكالة إن «شركة أرامكو السعودية طلبت من عملائها تقديم طلبات تحميل الشحنات من مينائي ينبع ورأس تنورة في مايو/ أيار». وأوضح أحدهما أن هذا الأمر مرهون باستئناف الصادرات من ميناء رأس تنورة الشرقي، وهو ما يتطلب مرور السفن عبر مضيق هرمز. وقال مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية، لوكالة الأنباء السعودية الخميس، «تعرض معمل إنتاج منيفة لاستهداف أدى إلى انخفاض إنتاجه بنحو 300 ألف برميل يومياً من طاقته الإنتاجية». وأشار إلى «تعرض معمل خريص في وقت سابق لاستهداف أدى إلى انخفاض إنتاجه بمقدار 300 ألف برميل يومياً من طاقته الإنتاجية. ما أدى إلى انخفاض الطاقة الإنتاجية للمملكة بمقدار 600 ألف برميل يومياً»

أنّ «ارتفاع أسعار الغذاء المطرد تسبب في تقادم عدم القدرة على شرايته مع تزايد الطلب عليه بين الأسر النازحة»، وقالت إن «لبنان يواجه أزمة ذات مستويين، إذ انهارت بعض الأسواق تماماً، خاصة في الجنوب، حيث لم تعد أكثر من 80% من الأسواق تعمل، في حين تتعرض الأسواق في بيروت لضغوط متزايدة». وأضافت ممثلة برنامج الأغذية العالمي في بيروت يومياً من طاقته الإنتاجية. وتوسيع نطاق هذه المساعدات الغذائية والتغذية والعينية.»

اقتصاد



تبدأ إمدادات النفط بالتدفق عبر مضيق هرمز خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، أفادت تقارير بأن المجلس الدولي للطائرات (ACI) في أوروبا قد أرسل مفوض النقل في الاتحاد الأوروبي، أوستولوس زيتزيكوسنادس، قائلاً إن الاتحاد على بُعد ثلاثة أسابيع من حدوث نقص في الإمدادات. في المقابل، قررت الحكومة الصينية، الجمعة، السماح لشركات التكرير الحكومية بسحب مليون برميل يومياً من احتياطاتها النفطية، ونقلت وكالة بلومبيرغ عن مصادرها، أن بكين أعلنت لشركات التكرير «الضوء الأخضر» لاستغلال الاحتياطي التجاري النظيف لها، بينما قالت «رويتزر» إن السحب الحالي سيقتصر على «الخززون التجاري» مع الإبقاء، على الاحتياطي الاستراتيجي للدولة، من دون مساس.

محادولوت في بورصة نيويورك 8 أبريل 2026

محادولوت في بورصة نيويورك 8 أبريل 2026 (فرانس برس)

محادولوت في بورصة نيويورك 8 أبريل 2026 (فرانس برس)

محادولوت في بورصة نيويورك 8 أبريل 2026

محادولوت في بورصة نيويورك 8 أبريل 2026 (فرانس برس)

تقرير



سوق في صنعاء، اليمن، 18 مارس 2026 (محمد حوسين، فرانس برس)

موانئ اليمن فارغة

تداعيات إغلاق هرمرز تذر أزمة غذائية حادة وسط غلاء فاحش

يواجه الاقتصاد اليمني هزة عيفة جراء الحرب الإيرانية التي ضربت خطوط الملاحة، مما ادت إلى شل شبه تام في ميناء عدن المنافذ الحيوية، ومع قفزة تكاليف التامين ونشت الشحنات في موانئ خارجية، يجد الامم الغدالي نفسه امام تهديد حقيقي بنذر بكارثة تمولينية شاملة

عدن . محمد راجح

يعيش اليمن تحت وطأة صدمة اقتصادية حادة جراء تداعيات الحرب على خطوط الإمداد، لا سيما مع الإغلاق المطول لمضيق هرمز واضطراب الممرات الملاحية. وقد أدى ذلك إلى قفزة في تكاليف الشحن والتأمين، مما دفع بسلاسل التوريد نحو مرحلة حرجة للغاية، خاصة أن البلاد تعتمد كلياً على موانئ أخرى في المحافظات والسفينة من الخارج. يرصد «العربي الجديد» في هذا الخصوص، توقفاً تاماً لحركة الملاحة في ميناء عدن، أكبر وأهم الموانئ الحكومية، في حين تنطبق الحالة ذاتها على موانئ أخرى في المحافظات الشرقية، وهو الأمر الذي يندر بكارثة غذائية وتمولينية، وسبب أزمة خانقة في الأسواق وسط ارتفاع كبير في الأسعار. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد،

كما يؤكد رئيس غرفة عدن التجارية والصناعية أبو بكر باعبيد، في تصريح خاص لـ«العربي الجديد»، حيث يكشف عن مصير مجهول لبضائع وسلع يستوردها التجار بسبب ما يحدث في عدة موانئ، ويشير باعبيد إلى أن بعض الشحنات تنزل وتُغرق في ميناء جدة،

تشبّت الشحنات التجارية في موانئ مختلفة خارج اليمن بريد الأزمة



ميناء عدن، اليمن، 30 نوفمبر 2016 (كريم صاحب، فرانس برس)

2026، و34 سفينة في شهر فبراير، في حين تتراجع الحركة بشكل كبير ولمحوظ إلى 25 سفينة في مارس/ آذار، أغلبها دخل ميناء عدن في الأيام الأولى من الشهر، إذ كانت حينها في طريقها نحو اليمن، قبل انفجار حيفا وتغايم الأوضاع في المنطقة، فيما شهدت الحركة انخفاضاً تدريجياً لتصل إلى أدنى مستوى لها بسببنتين فقط مطلع أبريل/ نيسان الحالي 2026.

وفي تحليل الفروق بين الأشهر، يلاحظ «العربي الجديد» انخفاض عدد السفن في فبراير/ شباط بمقارن سبيع سفن وبنسبة تراجع تصل إلى 17,1%، بينما تصل نسبة الانخفاض إلى مستوى الانهيار في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان، يؤكد باعبيد، وهو نائب رئيس الاتحاد العام اليمني للفرج التجارية والصناعية. أن استمرار هذا الوضع يهدد بالتكبد المخزون السلمي والغذائي، في ظل صعوبة الوقوف على حجمه ومستوى التوفر منه، حيث يشير إلى أنه يقوم بالعديد من التحركات لدى الجهات والموانئ والوزارات الحكومية المعنية. غير أن دولياً شائع الزئداني، على العمل لضمان استمرارية الخدمات الأساسية وحماية مثل ميناء عدن ووزارة النقل ووزارة الصناعة والتجارة، ويشدد رئيس غرفة عدن التجارية والصناعية على أن هناك إرباكاً مقلقاً يحصل حالياً في هذا الخصوص، فالوضع خطير ومربك لدول كبرى، فكيف سيكون الحال في اليمن؟ مشيراً إلى حدة ما يتعرض له التجار جراء هذا الإرباك.

اليات مواجهة التداعيات

بالمقابل أعلنت لجنة إدارة الأزمات الاقتصادية والإنسانية اليمنية، الأحد الماضي، عن جاهزية الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً لمواجهة تداعيات الحرب والتصعيد الإقليمي على اليمن الذي يعتمد بشكل كلي على استيراد جميع احتياجاته من الخارج، وأكدت اللجنة التي عقدت أول اجتماع لها في

ضغوط على الاسر

تواجه الاسر اليمنية ضغوطا كبيرة، بعدما ادت الحرب الاربعة في دول الخليج العربي، والتي تصل اليه نحو اربعة مليارات دولار سنوياً، وتعتبر المصدر الوحيد للمحاج الذين تقاوم به ملايين الاسر الغلاء والبطالة.



بائع فواكه في عدن، اليمن، 12 أغسطس 2019 (بيك حسنة، فرانس برس)

أسواق النفط

توسع جزائري وسط أزمة الطاقة

الجزائر. عنفات لجانبي

وسط اضطراب سلاسل التوريد الذي خلفته الحرب الإيرانية الأخيرة، والقفزات الجنونية في أسعار النفط، تبرز مساعي الجزائر لتعزيز ثموقيها بدلاً استراتيجياً عبر اندفاع لافت نحو العمق الأفريقي. شمل هذا التوجه تقديم الدعم لدول مثل موريتانيا، النيجر، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، زيمبابوي، موزامبيق، تشاد، بهدف بناء قاعدة صناعية طاقوية محلية، ولم يعد الأمر مجرد تصدير، بل انتقل إلى نقل تكنولوجيا الاستكشاف والتفقيب، وتطوير قطاعات المناجم والكهرباء، والتكرير، وصولاً إلى إدارة منشآت التخزين والتمولين، لتأمين القارة من تقلبات الأسواق الدولية.

فقد أعلنت الجزائر استعدادها لمرافقة جدد وزير الطاقة والمناجم الجزائري، محمد عرقاب، خلال لقائه مساء الثلاثاء الماضي نظيره الموريتاني، محمد ولد خالد، «استعداد الجزائر عبر جميع سوناطراك لمواكبة تطوير صناعة النفط والغاز في موريتانيا».

وأكد الوزير عرقاب عزم بلاده على تقاسم خبراتها مع الجانب الموريتاني في مشاريع الاستكشاف والإنتاج، وباتى ذلك في وقت تستعد فيه المؤسسات الجزائرية الناشطة في قطاع المحروقات لدخول السوق الموريتانية، ولا سيما في مجالات تسويق المنتجات البترولية، الوقود، والكهرباء.

أكدت مصادر وزارة الطاقة الجزائرية أن هذا التوجه الحكومي الذي يدفع باتجاهه الرئيس عبد المجيد تبون «يرمي إلى توطيد الشراكات الأفريقية وتعزيز التعاون جنوب-جنوب»، ويشمل أيضاً دولة النيجر، ففي 26 يناير الماضي، قام عرقاب بزيارة ناجحة إلى نيامي، وتم الاتفاق على إعادة تنفيذ خطة التعاون في مجال الطاقة والمحروقات والكهرباء،

تصاعد الركود في الحركة التجارية

يقول الخبير الاقتصادي عيسى أبو حلقة لـ«العربي الجديد»، إن الحرب والأحداث المتشعبة في المنطقة تختم التحرك الجدي والفاعل لمواجهة تداعياتها، مشيراً إلى أن اليمن يعتمد بشكل كلي على الاستيراد من الخارج، وهو ما يجعل البلاد معرضة لتأثيرات الحرب وتداعياتها على سلاسل الإمداد والتمولين والسلع المستوردة من الخارج، والمساعات والتحويلات والغروض الاقتصادية وفاقمت حالة الحذر في الأسواق والصعوبات في الاستيراد بسبب الحرب من مستوى الركود في الحركة التجارية، وسط تراجع كبير في القدرة الشرائية للمواطنين وتصاعداً نسب البطالة التي تزايدت أخيراً بسبب تداعيات الحرب على حركة الأعمال وتضاؤل فرص العمل في المحال والشروعات ومراجعة مستويات العمالة لديها وتقليصها، وتتزامن تأثيرات الحرب مع الصراع المحلي المستمر منذ أكثر من عشر سنوات والذي أثر كثيراً على اقتصاد اليمن، وأضعف قدراته.

لها في ظروف استثنائية تمر بها المنطقة وتؤثر على جميع الدول، حيث وقعت آلية الأمم تقارير حول مستوى تنفيذ الآلية تنظيم وتمويل الواردات، وأقرت عدداً من الإجراءات الرامية إلى تسهيل وتسريع إنجاز طلبات الاستيراد، خاصة للمواد الغذائية والدوائية والمستقات النفطية، بما يضمن الالتزام بالضوابط والمعايير المعمدة، واستحوذ موضوع الحرب في المنطقة وتبعاتها على اجتماع لجنة تنظيم وتمويل الواردات بشكل كبير، إذ بحثت اللجنة بحسب ما ورد الفطية، في موقع البنك المركزي اليمني على الإنعماج وحساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، تداعيات التطورات الإقليمية على سلاسل الإمداد وأسعار النقل والتأمين، وأسعار السلع واستعرضت الوضع التموليني ومستويات المخزون من السلع الأساسية والمستقات النفطية، حيث أكدت الجهات المختصة توفر الخزون واستمرار الجهود لاحتواء أي انعكاسات سلبية، ويشير أبو حلقة إلى أن الحكومة لا يتوقع لديها أي مخزون سلعي، في حين يتحكم التجار والمستوردون بالخزون، والذي قد يكون خطيراً، بالرغم من وضعية الأسواق بالخظر إلى تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، واستعرضت اللجنة الوطنية لتنظيم وتمويل الواردات تقريراً مقدماً من مصلحة الجمارك حول سير تطبيق الإجراءات القانونية في المنافذ البرية والبحرية، ومدى الالتزام بتعليمات اللجنة وقرار مجلس القيادة الرئاسي رقم (11) لسنة 2025، بما يعزز مكافحة التهريب والنهب الضريبي والمجرمي وحماية الموارد العامة، وأكدت اللجنة أهمية الحفاظ على استقرار سعر صرف العملة الوطنية، وتشديد الرقابة على الأسواق والحد من المضاربات، بما يتسق مع السياسات النقدية واليات تمويل الواردات.



تزايد المشاريع والاتفاقيات بين الجزائر ودول افريقية

والتي كانت وقعت في أكتوبر/ تشرين الأول 2024، وتشمل مشاريع بحث واستكشاف واعمال التفقيب عن المحروقات في العقلم النفطي «كفرا» بين شركة المحروقات الجزائرية سوناطراك وشركة المحروقات النيجرية سونينديب وإنجاز مصفاة ومجمع بتروكيميائي في مدينة دوسو في النيجر.

تعرّض هذه الاتفاقيات لتسريع إنجاز أنيوب الغاز نيجيريا-الجزائر العابر للنيجر، والذي يسمح بنقل أكثر من 25 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً نحو أوروبا، بعد النيجر كان التطلع الجزائري متوجهاً نحو بوركينا فاسو التي وصلها في فبراير الماضي وفد وزاري جزائري يضم عرقاب، ووزير الطاقات المتجددة مراد عجال، رفقة مديري كبرى شركات الطاقة؛ قدمت الجزائر حزمة عروض تتضمن التمولين بالمنتجات البترولية المكررة، والمساعدة على تطوير قدرات التخزين والتوزيع، وإنشاج الغاز ونقله ونقل الخبرة الجزائرية والمعرفة والتكنولوجيا في مجال الطاقة.

ورأى الخبير الجزائري في مجال الطاقة والاقتصاد، سيف الدين قفاش، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «التحول الجزائري الحالي نحو دخول أسواق الطاقة في دول الجوار يقع ضمن مجالها الجيوسياسي الطاقوي التقليدي؛ وهو المجال الذي غفلت عنه طويلاً رغم كونها دولة منتجة ومرتبطة

جغرافياً بدول الساحل»، واعتبر قفاش هذا التوجه «خياراً حيوياً، لتعويل المنطقة بالطاقة بمختلف أشكالها (وقود، وكهرباء، وغاز)، سواء عبر الإمدادات المباشرة أو وجسيتها من خلال مد الأنابيب والإنشادات، وأكد أن هذا التعاون من شأنه ترسيخ العلاقة الاستراتيجية بين الجزائر وهذه الدول، نظراً إلى أهمية «الديبلوماسية الطاقوية» في تحقيق الاستقرار السياسي وتعزيز المصالح المشتركة.

كما شدّد الخبير على ضرورة انخراط الجزائر في شراكات إقليمية فاعلة، تشمل إنجاز مشاريع البنية التحتية وشبكات الطاقة أو من خلال عمليات التكرير والإنتاج.

بدوره أكد الخبير الاقتصادي، مراد ملح، الذي أشرف على مشاريع عدة في دول أفريقية، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن المتغيرات الدولية وحاجة الشركات والمعارف التقنية، ونقل الكوادر التشادية للتدريب في المعهد الجزائري للبترول.

موقع السوق النفط في الجزائر (جورج ميلروين، Getty)



اقتصاد الناس

الحرب تعمق أزمات السودانيين المعيشية



سوق في الخرطوم، السودان، 19 أيار 2025 (الراهيم حامد، فرانس برس)

يواجه السودان شللاً تجارياً حاداً وغلاءً فاحشاً، وسط تدهور الحثيه وأزمة وقود خانقة تضاعف معاناة المواطنين

الخرطوم . عاصم اسماعيل

تشهد الأسواق السودانية حالة من الارتباك الشامل والشلل التجاري، حيث دفعت تداعيات الحرب الإيرانية إضافة إلى التدهور المتسارع في الاقتصاد المحلي كبحار الموردين وأصحاب المحال التجارية إلى تعليق عمليات البيع للمواطنين وتجار التجزئة، وذلك في أعقاب الزيادات الحادة التي طرأت على أسعار الوقود وما تبعها من ندرة حادة وصلت حد الاعتمام في ولايات عدة.

وقد انعكست هذه الأزمة مباشرة على تكلفة المعيشة، حيث قفزت أسعار السلع الأساسية والخبز إلى مستويات قياسية نتيجة ارتفاع تكاليف النقل والإنتاج، لنتزامن هذه التعقيبات مع ضغوط الحرب المستمرة في البلاد منذ منتصف إبريل 2023، وأمام هذا المشهد المتأزم، يجد المواطن السوداني نفسه محاصراً بين الحسالات الحكومية المتشطرة لاحتواء الأزمة داخلياً، وارتفاع كبير في أسعار السلع والخدمات، وشهدت الولايات السودانية مخزون سلعي، في حين يتحكم التجار والمستوردون بالخزون، والذي قد يكون خطيراً، بالرغم من وضعية الأسواق بالخظر إلى تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، واستعرضت اللجنة الوطنية لتنظيم وتمويل الواردات تقريراً مقدماً من مصلحة الجمارك حول سير تطبيق الإجراءات القانونية في المنافذ البرية والبحرية، ومدى الالتزام بتعليمات اللجنة وقرار مجلس القيادة الرئاسي رقم (11) لسنة 2025، بما يعزز مكافحة التهريب والنهب الضريبي والمجرمي وحماية الموارد العامة، وأكدت اللجنة أهمية الحفاظ على استقرار سعر صرف العملة الوطنية، وتشديد الرقابة على الأسواق والحد من المضاربات، بما يتسق مع السياسات النقدية واليات تمويل الواردات.



تصاعد أسعار المواد الاساسية والنقل 100%

وتعرفه المواصلات زيادة بنسبة 100% وقالت المواطنة ست الشفر الزين إن مشيرة إلى أن سعر أربع قطع من الخبز وصل إلى ألف جنيه، وإن هذه الزيادات المفاجئة تضع المواطنين أمام تحديات يومية قاسية.

وقالت المواطنة سارة محمد، إن الوضع المعيشي أصبح «بالع صعبوبة»، وأضافت أن أسعار السلع الاستهلاكية الأخرى ارتفعت بدورها، ما يجعل تلبية الاحتياجات اليومية تحدياً كبيراً وفي الأثناء، أعلنت اللجنة الاقتصادية الحكومية بالتحصيل الإلكتروني في خطة تهدف إلى تعزيز الشفافية ومحاربة الفساد.

ورغم هذه المساعي، لا تزال الحوجة قائمة في أسواق الصخر، إذ يبلغ سعر الدولار في السودان نحو 3350 جنيه للشراء، و3375 للبيع، بينما يتجاوز في السوق الموازية 3600 جنيه.

رعشة اليدين

على ماذا تدل وممتى تكون خطيرة؟

قد تشكل رعشة اليدين ازعاجا بسيطا لدهن بعض الاشخاص، بينما قد تؤدي لدهن آخرين إلى صعوبة في استخدام اليدين لاداء المهام اليومية، فممتى تجب مراجعة الطبيب؟

شيماء يوسف

الرعشة الفسيولوجية المعزّزة (EPT) أكثر أنواع الرعشة الموضعية شيوعًا، وعادة ما تصيب اليدين والأصابع على جانبي الجسم، وقد تفاقم العوامل التالية بعض اليدين الفسيولوجية المعززة لدى بعض الأشخاص:

1. الرعشة الفسيولوجية المعزّزة (EPT) أكثر أنواع الرعشة الموضعية شيوعًا، وعادة ما تصيب اليدين والأصابع على جانبي الجسم، وقد تفاقم العوامل التالية بعض اليدين الفسيولوجية المعززة لدى بعض الأشخاص:

2. الحالات العصبية - عادة ما تحدث رعشة اليدين في أثناء الراحة، وتحدث عندما تكون العضلات مسترخية.

3. العميقة من الدماغ التي تتحكم في الحركة، ومن بين الحالات العصبية التي قد تسبب رجفة اليدين:

4. الإصابة بالتهرب (MS) يعاني العديد من المصابين بالتصلب اللويحي بدرجة ما من الرعشة، وغالبًا ما يتطور هذا عندما يُلجأ للرض الضرر بمناطق في

مسارات الجهاز العصبي المركزي التي تتحكم في الحركة.

5. مرض باركنسون (PD)، يعاني نحو 75% من المصابين بمرض باركنسون من رعشة اليدين، سواء كانت في أثناء الراحة أو الحركة أو مختلطة، وتبدأ الرعشة عادة في جانب واحد من الجسم وقد تنتشر إلى الجانب الآخر، وقد يزداد الارتعاش حدة خلال فترات التوتر أو الانفعال الشديد.

6. السكتة الدماغية بعد السكتة الدماغية، قد يُظهر المصاب مجموعة متنوعة من الرعشات حسب المنطقة المصابة، ويسبب تلف العقد القاعدية رعشات في أثناء الراحة، بينما يسبب تلف المخيخ رعشات حركية.

7. إصابة الدماغ الرضية (TBI): يطلق على الرعشة الناتجة عن إصابة الدماغ الرضية اسم الرعشة التالية للصدمة، وتحدث نتيجة تلف مناطق دماغية محددة مسؤولة عن الحركة، ولكن هذه

يعاني نحو 75% من المصابين بمرض باركنسون من رعشة اليدين



دراسة تكشف العلاقة بين عمر الدماغ والخرف

سلطت دراسة حديثة الضوء على مفهوم عمر الدماغ والخرف، واستخدمت بيانات أكثر من سبعة آلاف مشارك لتحليل نشاط الدماغ في أثناء النوم باستخدام تخطيط كهربية الدماغ (EEG)، ما قد يعكس صحة الدماغ بشكل أكثر دقة، وتم تطبيق نموذج تعلم آلي لتقدير ما يُعرف بعمر الدماغ، وهو مؤشر يقارن بين العمر الفعلي للشخص والعمر البيولوجي لدماغه.

ويشير عمر الدماغ إلى مدى سرعة تقدم الدماغ في الشيخوخة مقارنة بالعمر الزمني. اعتمد الباحثون على تحليل أنماط موجات الدماغ الدقيقة في أثناء مراحل النوم المختلفة، وقياس تخطيط كهربية الدماغ النشاط التزامن الملايين الخلايا العصبية الذي يظهر في صورة موجات، وتوفر هذه الأنماط الدقيقة معلومات أعمق عن وظائف الدماغ مقارنة بالمقاييس التقليدية

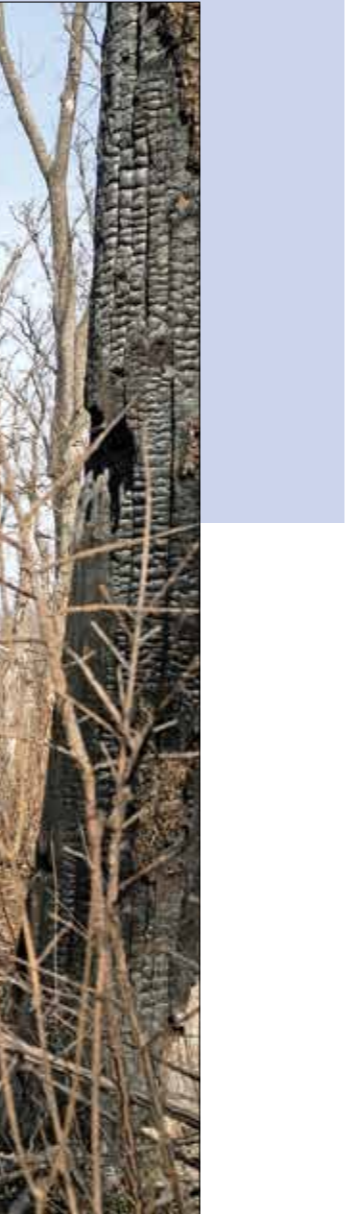
عمر الدماغ هو مدى سرعة تقدم الدماغ في الشيخوخة مقارنة بالعمر الزمني



أدوية مضادة للصرع، مثل بريميمون. وقد يصف الأطباء أيضًا أدوية خاصة بمرض معين للأشخاص الذين يعانون من ارتعاش مرتبط بحالات مرضية معينة، وإذا لم يتمكن الأطباء، فقد يصفون مهدئات للمساعدة على إرخاء هذه الحركات اللاإرادية.

البوتوكس: البوتوكس عبارة عن سم عصبي يسبب شللاً موضعيًا محدودًا، وقد تكون حقن البوتوكس مفيدة في علاج ارتعاش الصوت والرأس، لكنها قد تسبب ضعفًا في حركة الأصابع الجراحية. في الحالات الشديدة التي لا تجدي فيها الأدوية والعلاجات الأخرى نغفًا، قد يوصى بخيارات جراحية تداخلية مثل:

التفيز العميق للدماغ: يضع الطبيب ثولمًا كهربائيًا صغيرًا تحت الجلد والزيادة في عدد قضبان تقاسم التركة أمام الحاكم، ومن بينها واحدة لموقع ميدوزانا وصحيفة ميدوزا المعارضة في منطقة المها.



لجسار القوات الروسية بصفها نظيرها الأوكرانية (Getty)

موسكو - العربي الجديد

في كسر للتأوهات، أجرى الدون الحربي الروسي الأكثر شهرة على تطبيق «تلغرام»

يوري بودولياكا (2.8 مليون متابع)، تقديراً لعدد القتلى في صفوف جيش بلاده منذ بدء الحرب على أوكرانيا في عام 2022، مستنداً في منهجيته إلى المعطيات الرسمية واحتماب الفروق بين أعداد الأفراد وقت بدء الحرب وأعداد المتعاقدين مع الجيش في السنوات الأخيرة مقارنة مع بيانات الموجودين على الجبهة حالياً، ما شكل سابقة بعد أن كان تداول مثل هذه التقديرات يقتصر على وسائل الإعلام الأجنبية وأفراد شركة فاغنز العسكرية من الخارج، تفصيلياً قدر بودولياكا عدد المشاركين في العملية العسكرية الروسية معتمداً على الأرقام المعلنة رسمياً بما بين 2027 و2047 مليون فرد، بمن فيهم الأفراد المتعاقدون ومن تمت تعبئتهم في خريف عام 2022، والمتطوعون والسجناء، والقاتلون الأجنبيون وأفراد شركة فاغنز العسكرية الخاصة سابقاً، كما حصر الخسائر في صفوف القوات الروسية بـ820 ألف فرد قتلى وجرحى ومفقودين، وافتترض في مقطع مصور نشره بتاريخ التاسع من يناير/ كانون الثاني 2026، أن ما بين 30% و42% منهم قتلى، مرجعاً ذلك إلى أن نسبة الخسائر في عامي 2022 و2023 كانت تبلغ ما بين خمسة وستة جرحى في موازة كل قتيل، ولكن نسبة القتلى إزادات بعد تحول النزاع إلى حرب الميترات إلى حد أن عدد الجرحى بات يقابله العدد نفسه من القتلى في بعض الأحيان، وفق تقديره، وخلص إلى أن عدد القتلى في صفوف القوات الروسية شاملة وحدات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، اللتين ضمتتهما موسكو في عام 2022، قد يراوح بين 315 و415 ألف قتيل، مشيراً إلى أن التفاوت الكبير في الحدين الأدنى والأقصى للخسائر يعود إلى صعوبة إجراء تقييم دقيق لحصتي القتلى والجرحى من بين إجمالي الخسائر على غير المتوقع، فأقمت تقديرات بودولياكا حتى أرقام وسائل الإعلام المعارضة التي تستند في منهجيتها إلى إحصاء منشورات نعي العسكريين الروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعتمد على تقنيات استخبارات المصادر المفتوحة (OSINT)، ومن بينها رصد يقوم بتحديثه موقع ميدوزانا المفقوتي المعارض بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، ويقدر عدد القتلى بنحو 203 قتلى تم التحقق من أسمائهم بحلول مارس/ آذار 2026. بينما تعتمد دراسات أخرى رصدها معد التحقيق على مؤشرات إحصائية ذات دلالة مثل تزايد الوفيات المبكرة بين الذكور والزيادة في عدد قضبان تقاسم التركة أمام الحاكم، ومن بينها واحدة لموقع ميدوزانا وصحيفة ميدوزا المعارضة في منطقة المها.

تحقيقات



لجسار القوات الروسية بصفها نظيرها الأوكرانية (Getty)

حرب الأرقام

اقتصاد الموت الروسي

في تقرير بعنوان «اقتصاد الموت»، لفت معدده والمعارض الروسي المقيم في الخارج، فلاديسلاف اوزيمتسيف، إلى أن الحد الهائل من الوفيات نتيجة للآثار السلبية التي تسببها مع الجيش بارادة المجندين، لم يزل احتجاجات في المجتمع أو قلقاً متزايداً بين فئاته، بينما شكلت اجور المقاتلين والعويضات عن مقتلهم عاملاً محفزاً للاقتصاد

تستمر روسي وأوكراني على خسائر الجيوشين

توازياً مع ميدان معركة الجيوشين الروسي والوكراني، يدور صراع حول سرديّة اعداد القتلى وحقيقة الخسائر التي فُني بها الطرفان، خاصة بعد تطور النزاع إلى حرب الميترات وتدابيرها على أرقام الجرحى في مقابل الصرع



تفاوت كبير في الحديث الحديث والاصطحاب للضحايا من الطرفين (Getty)

العدد الحقيقي للقتلى في صفوف الجيش الأوكراني نظراً لعدم احتوائها على أعداد المفقودين، وفق ما يوضحه، قاتلاً لـالعربي الجديد: «يشكل عدد الضحايا مؤشراً يكشف عن بنصر في الحرب، ولذلك يحجم الطرفان الروسي والأوكراني عن الكشف عن أرقام دقيقة في ظروف الحرب الإعلامية وصراع السرديّة، كما أن المجتمعات المعاصرة تبدي حساسية عالية إزاء الخسائر البشرية، بينما سيكشف نشر الأرقام حجم المسألة وسيقلل من عزيمته المجتمع على تقبل مواصلة الحرب، بل سيجزّز مواقع حزب السلام، عندما يبدأ الطرفان بتداول الأرقام، فهذا سيغني أن الحرب تقرب من نهايتها ويتم تهيئة الرأي العام لذلك».

وحول رويته لعدد القتلى في صفوف الجيوشين الروسي والأوكراني، يضيف: «حسب التقديرات التي أراها أكثر واقعية، يبلغ إجمالي الخسائر الروسية، ما بين قتلى وجرحى ومفقودين، نحو 1.2 مليون شخص مقابل ما بين 500 و600 ألف خسائر الطرف الأوكراني، ما يشكل إخلالاً بالمعادلات الاعتيادية التي تفوق فيها خسائر الطرف المهاجم خسائر الطرف المدافع بمقدار ثلاثة أضعاف، ويرجع ذلك إلى زيادة الاعتماد الروسي على التكنولوجيا الحديثة التي تزيد عدد الضحايا في صفوف قوات الدفاع الأوكراني».

ويقلل من دقة أعداد القتلى التي يعلنها زيلينسكي، مضيفاً: «أثناء أي حرب، يسعى كل طرف لتقليل خسائره وتضخيم خسائر الطرف الآخر، وهذا ليس بظاهرة جديدة، إلا أن الرقم 55 ألف قتيل في ظرف أربع سنوات يعني 150 ألف قتيل ونيّف شهرياً، وهذا لا يبدو واقعياً نظراً لتسارع رعة أعمال القتال والخسائر الكبيرة أثناء الدفاع عن باخموت والتقدم المضاد المتعثر في عام 2023».

استثمار اعداد الضحايا

في كيف، يقر مدير المركز الأوكراني للتحليل وإدارة السياسات رسلان بورتنيك بأن الأرقام المعلنة لا تعكس

تعتمد وسائل الإعلام المعارضة على إحصاء منشورات نعي العسكريين الروس

في كسر للتأوهات، أجرى الدون الحربي الروسي الأكثر شهرة على تطبيق «تلغرام»

يوري بودولياكا (2.8 مليون متابع)، تقديراً لعدد القتلى في صفوف جيش بلاده منذ بدء الحرب على أوكرانيا في عام 2022، مستنداً في منهجيته إلى المعطيات الرسمية واحتماب الفروق بين أعداد الأفراد وقت بدء الحرب وأعداد المتعاقدين مع الجيش في السنوات الأخيرة مقارنة مع بيانات الموجودين على الجبهة حالياً، ما شكل سابقة بعد أن كان تداول مثل هذه التقديرات يقتصر على وسائل الإعلام الأجنبية وأفراد شركة فاغنز العسكرية من الخارج، تفصيلياً قدر بودولياكا عدد المشاركين في العملية العسكرية الروسية معتمداً على الأرقام المعلنة رسمياً بما بين 2027 و2047 مليون فرد، بمن فيهم الأفراد المتعاقدون ومن تمت تعبئتهم في خريف عام 2022، والمتطوعون والسجناء، والقاتلون الأجنبيون وأفراد شركة فاغنز العسكرية الخاصة سابقاً، كما حصر الخسائر في صفوف القوات الروسية بـ820 ألف فرد قتلى وجرحى ومفقودين، وافتترض في مقطع مصور نشره بتاريخ التاسع من يناير/ كانون الثاني 2026، أن ما بين 30% و42% منهم قتلى، مرجعاً ذلك إلى أن نسبة الخسائر في عامي 2022 و2023 كانت تبلغ ما بين خمسة وستة جرحى في موازة كل قتيل، ولكن نسبة القتلى إزادات بعد تحول النزاع إلى حرب الميترات إلى حد أن عدد الجرحى بات يقابله العدد نفسه من القتلى في بعض الأحيان، وفق تقديره، وخلص إلى أن عدد القتلى في صفوف القوات الروسية شاملة وحدات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، اللتين ضمتتهما موسكو في عام 2022، قد يراوح بين 315 و415 ألف قتيل، مشيراً إلى أن التفاوت الكبير في الحدين الأدنى والأقصى للخسائر يعود إلى صعوبة إجراء تقييم دقيق لحصتي القتلى والجرحى من بين إجمالي الخسائر على غير المتوقع، فأقمت تقديرات بودولياكا حتى أرقام وسائل الإعلام المعارضة التي تستند في منهجيتها إلى إحصاء منشورات نعي العسكريين الروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعتمد على تقنيات استخبارات المصادر المفتوحة (OSINT)، ومن بينها رصد يقوم بتحديثه موقع ميدوزانا المفقوتي المعارض بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، ويقدر عدد القتلى بنحو 203 قتلى تم التحقق من أسمائهم بحلول مارس/ آذار 2026. بينما تعتمد دراسات أخرى رصدها معد التحقيق على مؤشرات إحصائية ذات دلالة مثل تزايد الوفيات المبكرة بين الذكور والزيادة في عدد قضبان تقاسم التركة أمام الحاكم، ومن بينها واحدة لموقع ميدوزانا وصحيفة ميدوزا المعارضة في منطقة المها.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

هل يستطيع نييل فهمي إنقاذ جامعة الدول العربية؟

حسب نائعة

وقع الاختيار على الدبلوماسي المصري المخضرم ووزير الخارجية الأسبق، نييل فهمي، لشغل منصب أمين عام جامعة الدول العربية سنوات خمس مقبلة، وهو اختيار صافد امله، ويستجيب لتحديات المرحلة الراهنة. لأن نييل فهمي يتمتع بمزايا شخصية عديدة وخيبرة منهية واسعة، وكلاهما يهملانه إلى شغل منصب على هذا القدر من الأهمية والحساسية، وهو اختيار يستجيب لتحديات المرحلة الراهنة التي عجزت الجامعة عن مواجهتها، ما حولها إلى مؤسسة إقليمية متهاككة، تحتاج إلى عملية إنقاذ كبرى، وإلا انهار النظام العربي من أساسه.

يتمتع نييل فهمي بشخصية تجمع بين نفة بالنفس واعتزاز بالكرامة، من ناحية.

يدرك نييل فهمي يقينا أن جامعة الدول العربية أصبحت، بوضعها الراهن على الأقل، عينا على العمل العربي المشترك

تكفي نظرة واحدة على ما جرت به للعالم العربي وفيه هذه السنوات القليلة المصروفة، لنكتشف أنه يشهد اسوا مراحلها التاريخية

وقدرة على التعامل الذكي مع الآخرين، من ناحية أخرى، فهو ليس صدامياً يتوق إلى إثارة المشكلات من دون ضرورة، وليس خنوعاً يحرص على استرضاء الجميع، ولو على حساب فاعلية المؤسسة التي يقودها، ولأن يعرف كيف يختار كلماته، ولا يهتم بإحراج الأضواء، أو يسعي لكي يملأه الآخرون، يتوقع منه أن يتكلم يوماً بما يكفي من الشجاعة لقول كلمة الحق خصوصاً حين تكون مطلوبة ومفيدة، وأن يسخر

من يريد راس ريبا حسب؟

ولاء سعيد السامرائي

سُيِّس على العدالة الفرنسية أن القضاء، قد وجه في أقل من عامين 16 دعوى على النيابة الأوروبية الشابة من أصل فلسطيني، ربما حسن، وسيسجل أيضاً أنه رغم إغلاق 13 منها لم يتم، والجزم هنا أنه فعل هذا مع سبق الإصرار والترصد، في إعلامٍ ثنائيةٍ بإغراق هذه الدعاوى ليقي الضغط المتصاعد عليها من كل الجهات فهي ملاحقة بشكل تكثيف من جهات اللوبي المتعددة التي ترصد حركاتها وتصريحاتها وسفورها ومشاركتها في التظاهرات العامة، بليل عد الشكاوى التي تتابع جميع الناشطين بشكل عام، وقد تركزت بشكل استثنائي منذ اختيار جلسة فوربس الثانية من ضمن 40 امرأة للعرض في الكيان والمنوعة في الولايات المتحدة وليس في فرنسا، ورغم أن أي تظاهرة تتطلب الموافقة من وزارة الداخلية، وتكون الغربية ولبنان، وبإسناد إجباري، كانت هذه التظاهرة غريبة إذ لم يكن هناك أي وجود بولييسي؛ أت سُمِّدات مفتعلة فيها إلى مقتل شاب من تنظيم النازي في ظروف غامضة امتنع الذعي العام عن التصريح بها وكذلك فعلت أجهزة الشرطة، وبدا تطليل الإعلام الفاضل بالرطب بين مقتل شاب بسبب اعتقاد مؤتمّر تحضره الثانية ربما حسن، مطالين بمعن انغلق المؤتمرات في الجامعات، وهو ما يريد كمال الجهات، واعتبار ما نشرته «تمجيد» لإرهاب، رغم أنها حذفت الجملة بعد فترة وجيزة، وأ بعد تسريـب حكومي خبرا إلى الإعلام، من دون فحص ولا تدقيق، عن كيب صغبر عن وجود مادة متخونة في حقيبة «المناعة عن شهبها وحقوقه»، تلفّت القنوات الخبر، ونشرت عنه 16 مانشيت في ساعات، لانتفاض من ربما حسن وتشويهاها، وقد كانت ما تزال في الاستجواب مع حمايتها، ليظهر لاحقاً أن المادة الموجودة في الحقيبة لاستعمالات طبية بشكل قانوني من المبدليات، وللتحقيق أكثر، أجرت حسن اختباراً طبيًا كُذِّبَ أذمات موظفي وزير

جهده ووقته لكل ما هو مثمر وضروري لتحقيق الصالح العام وعدم اللهاث وراء منافع شخصية.

وعلى المستوى المهني، يتمتع نييل فهمي بشخصية تجمع بين خبرة سياسية ودبلوماسية عرضة، اكتسبها من عمله في الجامعة الأميركية في القاهرة، وهو أمر نادر الحدوث، ما جعله ملأً بتفاصيل السياسية الخارجية الأميركية تجاه النلفة والعالم، وتفاعله التواصل مع الشأن العام، المصري والعربي الدولي، من خلال مشاركته في عديد من الحلقات النقاشية والندوات العلمية والأكاديمية، ونشره مقالات رأي في الصحف، وقد اكتسبه هذه السمات مزايًا متعدّدة جعلته من أكثر الخبراء إرباكًا لجسامة التحديّات التي يواجهها العالم العربي في المرحلة الراهنة، وربما من أفضلهم قدرة على التفكير خارج الصندوق.

تكفي نظرة واحدة على ما جرى للعالم العربي وفيه في السنوات القليلة المنصرمة، لنكتشف أنه يشهد أسوأ مراحلها التاريخية، ولنذكر أنه بات عاجزاً عن مواجهة أزمت داخلية وخارجية حادة تكاد تعصف به وتؤدي إلى تفتيته إلى كيانات صغيرة متناحرة تستند إلى أسس ومعايير عرقية وطلائفية وقبلية، فقبل طوفان الأقصى، اجتاحت الحرب الأهلية دولا عربية عديدة، منها سورية والسودان واليمن وليبيا والصومال وغيرها، وانكفأت معظم الدول العربية على مشكلاتها وشؤونها الداخلية، ولم تعد تهتم بالقضايا العربية المشتركة، ومنها القضية الفلسطينية التي ظلت الشعوب العربية تعتبرها سنوات طويلة قضية جامعة لا يجوز التغرير فيها. كانت تلك هي الأحوال التي اندلع في سياقها، طوفان الأقصى الذي أشعل شرارة الحرب التي راحت مساحتها تتسع وتتمد وتنتقل من فلسطين إلى كل من

جامعة الدول العربية؟

لبنان وسورية والعراق واليمن، إلى أن وصلت إلى إيران، ومنها ارتدت إلى كل دول الخليج العربية، وهي الحرب التي لم تكن نيرانها قد خمدت نهائياً حتى كتابة هذه السطور، رغم هدنة هشة جرى التوصل إليها لوقف القتال ثلاث اسوعين، يفترض أن تفضى إلى مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة تعقد في إسلام آباد، إنهاء هذه الحرب التي ظلت مشتعلة في النلطة إلى ما يقرب من عامين ونصف العام، في سابقة لا مثيل لها في تاريخ الصراع مع الشرع الصهيوني في المنطقة.

ليس في وسع أحد أن يتكهّن بأن هذه الحرب ستكون قد توقفت نهائياً قبل يوم السابع من يوليو/ تموز المقبل، الموعد المحدد لتوجه جميع الشعوب العربية ولا مقر جامعة الدول العربية، ليبدأ بمباشرة مهامه أمانةً لهذه المنظمة الإقليمية فضلاً عن أن يمثل لها في تاريخ الصراع مع الشرع الصهيوني في المنطقة. على إيران قد وضعت أوزارها نهائياً قبل أن يدفأ للربيع العام الجديد إلى مكتبه، فلن يجلا في أروق هذه المؤسسة سوى موظفين يؤذون أعضااً بديوقراطية لن يكون لها أي تأثير على مستقبل الشعوب العربية، ولن تؤدي إلى تحسين أوضاعها المتعسفة، ولأن نييل فهمي يدرك يقيناً أن هذه المؤسسة أصبحت بوضعها الراهن على الأقل، عبئاً على العمل العربي المشترك، وليس أداة لتخفيفه أو تطويره، فضلاً عن أنه ليس من النوع الذي يمكن أن يستكين أو يستسلم للامر الواقع، عملاً بالمثل «ليس في الإمكان أربع مما كان»، يتوقع أن يبدأ على الفور بالبحث عن أفكار من خارج الصندوق خصوصاً أن الأفكار التقليدية أو الإصلاحية أو «التقريبية»، لم تعد تصلح لبذء الروح في جثة هامدة.

ربما يكون من الأجدى، في سياق كهذا، نبحث عن أفكار كبرى أو راديكالية يتوافر فيها شرطان: أن تنطلق من تشخيص دقيق للواقع، كي لا تتحول إلى مجرد أطروحات نظرية أو مثالية غير قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وأن تكون قادرة على استحداث إطار مؤسسي يضم آليات قادرة على تطوير العمل العربي المشترك، ودفعه نحو التقدم إلى

الامام باستمرار، تجنّباً للجمود وضماناً لعدم الانتكاس أو العودة إلى الخلف، مثلما حدث لتجارب عديدة، تكمالية أو وحدوية سابقة، وللوصول إلى هذا النوع من الأفكار، ربما يكون من المفيد إعادة

التذكير بالحقائق الثلاث التالية: الأولى: تتعلّق بحجم ما يملكه العالم العربي من موارد وقردرات فلدَي الدول العربية مجتمعمة إسكانات مادية وبشرية هائلة، تتيح لها القدرة على تحقيق الرغاية المطلوبة من روابط مشتركة، وتعد جامعة الدول العربية، بتشكّلها الحالي، المثال الذي نلجأ إليه، وهو مطبوعته إطار تكاملي يفتقر على الدول الراقية ولا تلحق الضرر بأي منها، بإجمالي مساحة هذه الدول يزيد على 13 مليون كيلو متر مربع، تمثل 10% من مساحة اليابسة على الأرض، وتتمتد جغرافياً من المحيط الأطلنطي إلى وسط آسيا ومن البحر المتوسط إلى القرن الأفريقي، ويبلغ تعداد سكانها ما يقرب من نصف مليار نسمة (470 مليون)، وتتحكم في أهم الممرّات المائية (قناة السويس ومضيق هرمز وباب المندب ومضيق جبل طارق)، وتمكّن من احتياطيات العالم من النفط، وما يقرب من 30% من احتياطاته الطبيعية، ولديها أراض زراعية غير مستغلة تكفي لسد الفجوة الغذائية التي تعانيها جميع الدول والشعوب المشتركة، وتتعلّق بالروابط التي تربط بينها، فبين الشعوب العربية وبالتناقضات روابط ثقافية وتاريخية قوية يمكن الاستفادة منها في إطلاق أقوى التجارب التكاملية والوحدوية، وتناقضات سياسية واجتماعية واقتصادية تفرق بينها ولا يمكن إغفال تأثيرها السلبى على تجاربها التكاملية أو الوحدوية. لنأني بذا في تجربة تكاملية أو وحدوية تتعام في المستقبل العمل على تقوية الروابط المشتركة إلى أقصى درجة ممكنة، ومحاولة الحد من التأثير السلبى للتناقضات القائمة على أرض الواقع في الوقت نفسه، لضمان عدم تكرار ما

أوروبا: ثاني أكثر شهر مارس دفئاً

أفادت خدمة «كوبرنيكوس» لتغير المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي بأن شهر مارس/ آذار الماضي كان ثاني أكثر أشهر مارس دفئاً في أوروبا منذ بدء تسجيل البيانات، كما سجل ثاني أعلى درجة حرارة لسطح البحر عالمياً خلال الشهر ذاته. وعلى مستوى العالم، جاء مارس في المرتبة الرابعة بين أكثر أشهر مارس دفئاً منذ بدء التسجيلات، بتوسط درجة حرارة بلغ 13.9 درجة مئوية، وتكرت «كوبرنيكوس» أن اتجاه درجات الحرارة القصوى إلى زوال مواصلاً، مشيرة إلى أن أكثر شهر مارس دفئاً على الإطلاق كان في عام 2024. (أسوشيتد برس)

نزوح مفتوح في بيروت

بيروت. العربي الجديد

بعد تهديدات وجهها جيش الاحتلال إلى سكان ضاحية بيروت الجنوبية، أسس الأول تضمّنت مناطق لم تُشتمل سابقاً في أوسر الإخلاء، أجبر كثيرون على قضاء ليلتهم في العراء، وصباح أمس، استيقظ هؤلاء في يوم نزوح آخر، بعد انقراضهم وصيف بحر الرملة البيضاء، ومحيط المدينة الرياضية وكورنيش بيروت البحري، وكانت أوامر الإخلاء التي أصدرها المتحدث باسم جيش

الاحتلال، أفخياخ أرعى بعد ظهر الخميس، قد شملت مناطق ضاحية بيروت الجنوبية المعتادة في الأوسر السابقة وهي: حارة حريك والعبيري والميلكي والأحدث وبرج الجرانة وتحويطة الغدير والشياح، وقد أصيغت منطقة الجناح إليها، وفي الخرائط المتعمّعة أوامر الإخلاء، شملت نطاقات سكنية لم تكن من ضمن خرائط التهديد السابقة، حتى في المناطق المهذّنة مسبقاً، الأمر الذي دفع أهالي مناطق بيكلمها إلى النزوح، وتعدّ أوامر الإخلاء

عند الكورنيش البحري، بيروت 2026 أبريل(صافى جلال)، فرانس برس

مجتمع

القضاء يعرقل قرارا لإدارة ترامب

عرقل قاض فيدرالي في الولايات المتحدة قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب بإنهاء الوضع المؤقت الذي يحصي ما يربو على 5000 إثنويي من الترحيل من البلاد، ويسمح لهم بالإقامة والعمل في الولايات المتحدة. وقال قاضي المحكمة الإقليمية في ماساتشوستس، برايان ميري، إن إدارة ترامب الغت وضع الحماية المؤقت «دون اعتبار للمعلنة التي حددها الكونغرس». ويأتي القرار في الوقت الذي يعارض فيه مئات الآلاف من حاملي وضع الحماية المؤقت من جنسيات مختلفة إلغاء وضعهم في المحاكم الفيدرالية.

هذا أوسع ما طاول محيط العاصمة منذ بداية العدوان على لبنان في الثاني من مارس/ آذار الماضي، ومن التناقضات المشمولة حديثاً أحباء، مكتبة بالسكان، وعائل لبنانية من ذوي الدخل المحدود. وبعد أوامر الإخلاء الإسرائيلية، أتى خروج كثيرون من هؤلاء السكان لضطرارياً إلى المهجول، فلا قدرة فعلية لديهم على الانتقال إلى مناطق بعيدة، ولا على استخراج مساكن بديلة، من ثم وجدوا أنفسهم في الشوارع المفتوحة ليل ليل طال بلا مضمون.

منذ بداية العدوان على لبنان في الثاني من مارس/ آذار الماضي، ومن التناقضات المشمولة حديثاً أحباء، مكتبة بالسكان، وعائل لبنانية من ذوي الدخل المحدود. وبعد أوامر الإخلاء الإسرائيلية، أتى خروج كثيرون من هؤلاء السكان لضطرارياً إلى المهجول، فلا قدرة فعلية لديهم على الانتقال إلى مناطق بعيدة، ولا على استخراج مساكن بديلة، من ثم وجدوا أنفسهم في الشوارع المفتوحة ليل ليل طال بلا مضمون.

أجبرت التهديدات الجديدة كثيرون على قضاء ليلتهم في العراء



هذا، في فرنسا (غيرها) منحدرون من عوائل فقدت في جراح الحرب العالمية الثانية التي أقسم الأوروبيون عدم نسيان ما حصل خلالها، لكن جمعيات عديدة هي من ترغف الشكاوى وتتواصل مع الجهات الحكومية، خصوصاً الغربية، لمنع الأنشطة الداعمة للشعب الفلسطيني

أكثر ما يزعج المنظمات الصهيونية خطاب ريبا حسب الخالبي من الهجوم والصف، المهني في القانون الدولي

والمناهضة للحرب عليه، فقد تكالبت وبالأسماء، ومن دون أي صدئٍ لاحتجاج كحسوي أو اعلامي، الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية والمنظمة الأوروبية اليهودية واليهودي بالتحرير والعمل على منع سفر ريبا حسن إلى كندا للقاء النائب هارون بواري غري وبان غري من حزب كوفك سيدلير اليساري، بحجة أنها توظف الطلبة في جامعات العلوم السياسية لصالح الإرهاب ودعم حماس.»

أكثر ما يزعج هذه المنظمات الصهيونية خطاب ريبا حسن الخالبي من الهجوم والجنف، التحمس في القانون الدولي، وخطاب التهمز في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية بصوابها، وبتهربها العملية في مؤسسات دولية، واللامس نفسه، تحظى الثانية باحترام ورفاقها وزلائها في حزب فرنسا الابية الذين يساندونها ويدعمونها كأياً في التعبير عن التزامها بقضية شعبها واصلها الفلسطينية في الضايفات والاحداث الفلسطينية في العناية إجمال بضمخنها عائلتها في خيام اللجوء في سورية، وقد دفعت هذه الهمجية الشرسة ضد الثانية زملا، لها في التعبير عن غضبهم وتأييدهم من تعامل اللوبي ومنظّماته، ومراجعهم الدينية مع ريبا، ومع ما يحدث لشعبها. كتبت الثانية كليتمس في الإعلام، كتحليل لحظتي الذي يتهم شخص من التاجين من معسكر أوشفيتز

(إعلامية عراقية في باريس)

دهشلف. نور ملحم

يشكل ملف الانقراض في دمشق وريفها أحد أكثر التحديات تعقيداً في مسار التعافي وإعادة الاعمار، ايس فقط من حيث الحجم الهائل للركام، بل أيضاً ما يحمله من أبعاد تتصل بحقوق الملكية وإعادة تشكيل المشهد العمراني في المناطق المتضررة، وبدأت أعمال إزالة الانقراض في عدد من مناطق ريف دمشق، في أكتوبر تشرين الأول 2025، انطلاقاً من مدينة درابيا، في أحد أوائل الشاريع النعمة لعلاج الملف. وبحسب مطبعات محافظة دمشق، يستهدف المشروع رفع ما يقل عن 85,500 متر مكعب من الأنقاض، موزعة بين 46,500 متر مكعب في دوما و39,000 متر مكعب في درابيا، وفق معايير فنية تهدف إلى ضمان السلامة العامة والتخلص الآمن من مخلفات الحرب، وحتى الآن، رُكّل أكثر من 75 ألف متر مكعب من الركام، ما يعكس تقدماً تنفيذياً ملحوظاً مقارنة بالمرحل الأولى من العمل، وتشير التقديرات إلى أن دمشق وريفها يتضمنان عدداً من المناطق الأكثر تضرراً، إذ يتركز حجم الدمار في درابيا ودوما والقابون وجوبر والحجر الأسود وأجزاء كبيرة من درابيا والطفقت حملة في وادي بردى شملت بلدتي بسيمة وعين الفيجة، بهدف إزالة 15 ألف متر مكعب من الأنقاض في إطار تحسين الواقع الخدمي وفتح الطرقات وإتاحة المجال أمام عودة تدريجية للسكان وتشير التقديرات إلى أن دمشق وريفها يتضمنان عدداً من المناطق الأكثر تضرراً، إذ يتركز حجم الدمار في درابيا ودوما والقابون وجوبر والحجر الأسود ومرستا. في درابيا ودوما وجدحما، بلغت كميات الأنقاض المزالة نحو 85.500 متر مكعب، ولا تزال ملايين الأطنان من الركام باقية،

تحديات إزالة الأنقاض في دهشلف وريفها

تصاميم جديدة

عبر فرق الدفاع المدني السوري بتمويل سعودي، ولا تقتصر الأعمال على المناطق باعتمادها مناطق مكتظة، فضلاً عن وجود مرافق خدمية وبنية تحتية متضررة بشكل كبير، ما يجعل إعادة الإعمار أكثر تعقيداً مقارنة بالمناطق التي شهدت مآزاً جزئياً فقط. ورغم الطابع الخدمي، فإن ملف الانقراض في دهشلف يشتمل على مشاريع مختلفة ترتبط بالبعد الاستثنائي ملف الانقراض حشنت الحركة داخل البلدة، لكنها لم تترجح إلى تحسن ملموس في ظل غياب البنية التحتية الأساسية، في المقابل، يطرح قاسم بوم، من القانون، زاوية مختلفة ترتبط بالبعد الاستثنائي ملف الانقراض، ويوضح له، العربي الجديد» أن إزالة الركام تُستخدم مبدلاً لإعادة طرح الأراضي ضمن صيغ استثمارية لائناً في وجود مقرضات غير رسمية العمرائي وتثبيت الملكيات. وقال وزير الإدارة المحلية والبنية حمد عنجراني، على هامس المعرض الدولي للبناء، تقييمات رسمية واضحة لقضية المقرات الواقعة الخدمي والعمراني والمساهمة في إنهاء الملف.

عبر فرق الدفاع المدني السوري بتمويل سعودي، ولا تقتصر الأعمال على المناطق باعتمادها مناطق مكتظة، فضلاً عن وجود مرافق خدمية وبنية تحتية متضررة بشكل كبير، ما يجعل إعادة الإعمار أكثر تعقيداً مقارنة بالمناطق التي شهدت مآزاً جزئياً فقط. ورغم الطابع الخدمي، فإن ملف الانقراض في دهشلف يشتمل على مشاريع مختلفة ترتبط بالبعد الاستثنائي ملف الانقراض حشنت الحركة داخل البلدة، لكنها لم تترجح إلى تحسن ملموس في ظل عدم

عبر فرق الدفاع المدني السوري بتمويل سعودي، ولا تقتصر الأعمال على المناطق باعتمادها مناطق مكتظة، فضلاً عن وجود مرافق خدمية وبنية تحتية متضررة بشكل كبير، ما يجعل إعادة الإعمار أكثر تعقيداً مقارنة بالمناطق التي شهدت مآزاً جزئياً فقط. ورغم الطابع الخدمي والعمراني والمساهمة في إنهاء الملف.

يتركز حجم الدمار في دابريا ودوما والقابون وجوبر والحجر الأسود وحرسنا

إلى اليباء

مع تجدد العدوان الإسرائيلي على لبنان وتهجير أكثر من 1,1 مليون شخص، صبّ كثيرون غضبهم على الاستجابة الرسمية في ظل شكوك من نقص الغذاء واليات التوزيع. وفي لقاء مع «العربي الجديد»، يشرح رئيس وحدة إدارة مخاطر الكوارث زاهي شاهين الجهود والتحديات، وسط ضغوط سياسية وإمكانات محدودة

ريما ابو عمرو

■ ما الدور الذي لعبته وحدة إدارة مخاطر الكوارث الموجودة في رئاسة مجلس الوزراء اللبناني منذ تجدد تصعيد العدوان الإسرائيلي على لبنان في الثاني من مارس/آذار الماضي؟ وكيف بدأت العمل خلال لحظات العدوان الأولى؟

تلعب وحدة إدارة مخاطر الكوارث دور الفريق الاستشاري لمجلس الوزراء في كل ما يتعلق بإدارة المخاطر، بما يشمل مراحل التحصُّن والاستعداد والاستجابة والتعافي. كما تُؤدّي دوراً مركزياً في تحليل البيانات وإدارتها. سواءً في الكوارث الطبيعية أو تلك الناتجة عن عوامل بشرية. كما أن دورها أساسي في التنسيق بين الوزارات والأجهزة المعنية، وبين الدولة والمنظمات الدولية، بما يضمن إدارة فعّالة للازمات والكوارث. وبعد إعلان وقف إطلاق النار في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، أجرت الوحدة مراجعة شاملة لتجارب الاستجابة، وحدّثت الثغرات والتحديات، وعملت على معالجتها من خلال تعزيز التواصل والتنسيق مع مختلف الأجهزة والوزارات. بهدف تحسين الجهوزية لأي استجابة لاحقة. ومع اندلاع التصعيد الأخير، باشرت الوحدة عملها فوراً من خلال تفعيل غرفة العمليات المركزية منذ اللحظات الأولى. تجلّى ذلك من خلال فتح نحو 300 مركز إيواء خلال الـ48 ساعة الأولى، أي مرحلة استيعاب اللوجيات الأولى من النازحين، وتأمين الاحتياجات الأساسية لهم بشكل سريع وفعال.

■ هل كانت الوحدة على استعداد لاحتمال توسع العدوان الإسرائيلي مجدداً وكيف؟ يُشار إلى أن عدد الفرش الذي كان متوفراً لدى الهيئة العليا للإغاثة كان قليلاً جداً بالمقارنة مع حجم الكارثة. التحضير كان جارياً خصوصاً أننا كنا نتوقع التصعيد، ولكن لم تكن قدارين على توقع حجمه. كان لدى الهيئة العليا للإغاثة 20 ألف فرشة بالإضافة إلى البطانيات والوسادات. فمنا بتوزيعها خلال الساعات الـ48 الأولى. في الوقت نفسه، كنا ندرّك أن لدى المنظمات الدولية نحو مائة ألف فرشة وتوزيعها، وبالتالي فإنّه ليس مستحسناً صرف المال العام على ما هو متوفّر. ويعود تأخير التوزيع في اليومين الأولين إلى آلية عمل المنظمات الدولية وهي مفهومة. مع ذلك، جرى توزيع 55 ألف فرشة و97 ألف بطانية في اليوم الرابع.

■ تشكو بعض منظمات المجتمع المدني من عرقلة عملها، فما تعليقك على ذلك؟

■ ماذا لم تجهزوا خطة سير لتسهيل خروج السكان من المناطق المهجرة في حال تجدد توسع العدوان، علماً أنّهم علقوا ساعات طويلة على الطرقات كما حصل في عام 2024؟

في الواقع، أعدنا خطة ونفذناها على الأرض. ما حصل على صعيد السير هو أمر طبيعي جداً في حالات النزوح بهذا الحجم. لا يمكن إنشاء بنى تحتية

لا تصلنا المساعدات
إلا كل 10 أيام فيما فتح خط
جوي خلال عدوان 2024



يشرح شاهين
تحديات
الاستجابة للزمن
بيروت، لبنان
يونيو 2024
صحة

صحة

زاهي شاهين

■ الضغوط السياسية حاضرة في إدارة أزمة النزوح
■ ما هن بنى تحتية تستوعب تهجير نصف مليون في يوم واحد



العليا للإغاثة. فضلاً عن مخصصات حكومية أكبر مقارنة بالعدوان السابق. كذلك، عملت وزارة الصحة العامة على توفير تغطية صحية للنازحين، فيما قدّمت وزارة الشؤون الاجتماعية مساعدات مالية مباشرة. كما ساهم مجلس الجنوب في تأمين نحو 10 ملايين ليتر من مادة النايزوت لدعم مراكز الإيواء والخدمات الأساسية.

■ تُسجّل شكاوى من بعض المدارس ومراكز الإيواء حول وجود نقص في الغذاء، وتكثر الانتقادات لناحية الانتفاة بوجبة واحدة يومياً أو تدني جودة الطعام في بعض الحالات، كما تُطرح مقارنات مع عدوان 2024 حيث كانت الاستجابة تُعقّم بشكل أكثر إيجابية. كيف تفسرون هذا الواقع؟

لا بد من الإشارة إلى وجود عوامل متعددة تؤثر في هذا التقييم، من بينها بعدّ سياسي يسعى أحياناً إلى إظهار وجود تصغير في الاستجابة. مع ذلك، يمكن التأكيد أن آلية العمل الأساسية ما تزال نفسها، وعادة ما يتم توزيع الوجبات الساخنة بشكل مكثف في الساعات الأولى، ولا سيّما خلال أول 72 ساعة أو الأسبوع الأول من الأزمة. ووفقاً للمعايير المعتمدة لدى المنظمات الدولية، بما فيها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) باعتباره الجهة القيادية في قطاع الغذاء، فإن الاستمرار في تقديم وجبات ساخنة لكل فرد على المدى الطويل ليس خياراً مستداماً. لذلك يجري التحوّل تدريجياً إلى نماذج أكثر استدامة، مثل إنشاء مطابخ مركزية أو توزيع حصص غذائية (مواد أولية) على مراكز الإيواء، بحيث تتمكن هذه المراكز أو المجتمعات المحلية من إعداد الطعام بنفسها.

ملحوظ، في مواجهة هذا الواقع، جرى اعتماد مقاربة أكثر دقة في إدارة الموارد، تقوم على ضبط عمليات التوزيع بحيث تكون مبنية على تقييم الحاجات الفعلية، ما يساهم في تقليل هاشم الهدر أو سوء التوزيع، وتفاذي حصول فائض في بعض السلع مقابل نقص في أخرى. أما من حيث مصادر التمويل، فقد تم تأمين الدعم عبر المنظمات الدولية من خلال النداء الإنساني العاجل الموجه إلى الدول المانحة، إلى جانب الجهود التي يقومها مجلس الجنوب والهيئة

استلات مناطق بيروت وجبل لبنان حالياً. فعلياً، هناك اختلاف في بعض العطلات؛ فعلى سبيل المثال، بعض النازحين السابقين لم يبنحوا مجدداً، وبالتالي لم يُسجّلوا بوصفهم نازحين جُدد. من جهة أخرى، تبقى الأولوية للحكومة هي تأمين ماوى لأي نازح، على أن تأتي الأمور الأخرى لاحقاً. ومع ذلك، من غير المنطقي إغلاق مدرسة استباقاً لاحتمال حدوث نزوح، لكن في حال وقوعه، يتم التحرك سريعاً لتجهيز المدرسة واستقبال النازحين.

■ كيف تتداركون النقص في حجم التموين خلال عدوان 2026 مقارنة بـ2024. إذ إن مستوى المساعدات، ولا سيّما تلك التي تصل عبر الجسر الجوي، أقل بكثير، كما أن الميزانيات المتاحة لدى المنظمات الدولية والجمعيات المحلية تراجعت بشكل ملحوظ. في مواجهة هذا الواقع، جرى اعتماد مقاربة أكثر دقة في إدارة الموارد، تقوم على ضبط عمليات التوزيع بحيث تكون مبنية على تقييم الحاجات الفعلية، ما يساهم في تقليل هاشم الهدر أو سوء التوزيع، وتفاذي حصول فائض في بعض السلع مقابل نقص في أخرى. أما من حيث مصادر التمويل، فقد تم تأمين الدعم عبر المنظمات الدولية من خلال النداء الإنساني العاجل الموجه إلى الدول المانحة، إلى جانب الجهود التي يقومها مجلس الجنوب والهيئة

استلات مناطق بيروت وجبل لبنان حالياً. فعلياً، هناك اختلاف في بعض العطلات؛ فعلى سبيل المثال، بعض النازحين السابقين لم يبنحوا مجدداً، وبالتالي لم يُسجّلوا بوصفهم نازحين جُدد. من جهة أخرى، تبقى الأولوية للحكومة هي تأمين ماوى لأي نازح، على أن تأتي الأمور الأخرى لاحقاً. ومع ذلك، من غير المنطقي إغلاق مدرسة استباقاً لاحتمال حدوث نزوح، لكن في حال وقوعه، يتم التحرك سريعاً لتجهيز المدرسة واستقبال النازحين.

■ ماذا كان عدد مراكز الإيواء التي فُتح هذا العام أقل من عدوان 2024؟ هل هذا مرتبط بإصدار وزارة التربية على استئناف التعليم سريعاً؟ لا يوجد أي نازح يشكو من عدم توفر مركز إيواء، وما تزال هناك أماكن شاغرة، ولا سيّما في شمال لبنان. أما بالنسبة للناس الموجودين في الشوارع، فقد كان عددهم في العام الماضي أكبر. شجّعنا القادرين على التوجه شمالاً على اختيار هذه الوجهة، في حين

تحت الضوء

إلغاء بطاقات علاج فقراء في تونس

وتوضّح البيانات التي استندت إلى نتائج التعداد العام للسكان عام 2024 أنّ الصندوق الوطني للتأمين على المرض يمثل الجهة الرئيسية للتغطية الصحية في تونس، ويؤمن خدمات التأمين على المرض لأكثر من 7,2 ملايين شخص. أي نحو 60,6% من عدد السكان. ويتمتع نحو 6,9% من التونسيين بتأمين بطاقة العلاج المجاني، بينما يحمل 11,1% بطاقة علاج تعرفه منخفضة ضمن منظومة الحماية الاجتماعية. أي أن نحو 800 ألف إلى مليون شخص من الشريحة الهشة يستفيدون من العلاج المجاني الذي يخضع لمسار إداري يبدأ بتقديم طلب لدى المصالح الجهوية للشؤون الاجتماعية قبل عام 2023، بعد إجراء مراجعة، نحو 62 ألف بطاقة علاج مجاني، في إطار عمليات «تحين قواعد البيانات وتأكيد الاستحقاق». ورغم تبريره قتيلاً، أربك الإجراء العائلات المعنية في ظل غياب إشعارات مسبقة أو اليات واضحة لتقديم طعن سريع.

تخبر هنّدة الناصري (51 سنة) التي تعيش أسرة تضم 5 أفراد «العربي الجديد» أنّها كانت تنتفع من بناتها، وهن في سن الدراسة، من بطاقات العلاج المجانية والمنحة الاجتماعية التي حصلن عليها استناداً إلى بحث أجرته مصالح الشؤون الاجتماعية وأثبتت إراجهن ضمن برنامج الأمان الاجتماعي للعائلات الفقيرة والعمدة.

وتؤكد أنّها فُجئت منذ أشهر بحرامتها من العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية رغم أنّها مصابة بأمراض مزمنة وحاجتها إلى أدوية مستمرة ومتابعة طبية طويلة المدى، وحاولت مرات معالجة الوضع لكن مصالغ الشؤون الاجتماعية أبغتها أنها لم تعد مدرجة ضمن منظومة الأمان الاجتماعي لأن إحدى بناتها حصلت على وظيفة، وتشير إلى أن باقي بناتها لا يزالن في سن الدراسة، وأن وضعها الاجتماعي لم يتحسن بعد حصول ابنتها الكبيرة على وظيفة في مصنع، ولا تزال أسرتها تحتاج إلى دعم اجتماعي. وتؤكد أنّها قدمت اعتراضاً لدى الشؤون الاجتماعية لاسترجاع بطاقة علاجها لكنها غير متفائلة بأن النتيجة ستكون إيجابية. وتُعدّ بطاقات العلاج المجاني ومنح العائلات المعوزة جزءاً من برنامج الأمان الاجتماعي الذي يستهدف الفقراء ومحدودي الدخل، ويشمل أشخاصاً غير منخرطين في أنظمة الضمان الاجتماعي أو غير قادرين على تحمّل تكاليف العلاج، وتفيد بيانات نشرها معهد الإحصاء الحكومي عام 2025 بأن 80% من التونسيين يملكون تغطية صحية، في حين لا يستفيد

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية. وتوضّح البيانات التي استندت إلى نتائج التعداد العام للسكان عام 2024 أنّ الصندوق الوطني للتأمين على المرض يمثل الجهة الرئيسية للتغطية الصحية في تونس، ويؤمن خدمات التأمين على المرض لأكثر من 7,2 ملايين شخص. أي نحو 60,6% من عدد السكان. ويتمتع نحو 6,9% من التونسيين بتأمين بطاقة العلاج المجاني، بينما يحمل 11,1% بطاقة علاج تعرفه منخفضة ضمن منظومة الحماية الاجتماعية. أي أن نحو 800 ألف إلى مليون شخص من الشريحة الهشة يستفيدون من العلاج المجاني الذي يخضع لمسار إداري يبدأ بتقديم طلب لدى المصالح الجهوية للشؤون الاجتماعية قبل عام 2023، بعد إجراء مراجعة، نحو 62 ألف بطاقة علاج مجاني، في إطار عمليات «تحين قواعد البيانات وتأكيد الاستحقاق». ورغم تبريره قتيلاً، أربك الإجراء العائلات المعنية في ظل غياب إشعارات مسبقة أو اليات واضحة لتقديم طعن سريع.

تخبر هنّدة الناصري (51 سنة) التي تعيش أسرة تضم 5 أفراد «العربي الجديد» أنّها كانت تنتفع من بناتها، وهن في سن الدراسة، من بطاقات العلاج المجانية والمنحة الاجتماعية التي حصلن عليها استناداً إلى بحث أجرته مصالح الشؤون الاجتماعية وأثبتت إراجهن ضمن برنامج الأمان الاجتماعي للعائلات الفقيرة والعمدة.

وتؤكد أنّها فُجئت منذ أشهر بحرامتها من العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية رغم أنّها مصابة بأمراض مزمنة وحاجتها إلى أدوية مستمرة ومتابعة طبية طويلة المدى، وحاولت مرات معالجة الوضع لكن مصالغ الشؤون الاجتماعية أبغتها أنها لم تعد مدرجة ضمن منظومة الأمان الاجتماعي لأن إحدى بناتها حصلت على وظيفة، وتشير إلى أن باقي بناتها لا يزالن في سن الدراسة، وأن وضعها الاجتماعي لم يتحسن بعد حصول ابنتها الكبيرة على وظيفة في مصنع، ولا تزال أسرتها تحتاج إلى دعم اجتماعي. وتؤكد أنّها قدمت اعتراضاً لدى الشؤون الاجتماعية لاسترجاع بطاقة علاجها لكنها غير متفائلة بأن النتيجة ستكون إيجابية. وتُعدّ بطاقات العلاج المجاني ومنح العائلات المعوزة جزءاً من برنامج الأمان الاجتماعي الذي يستهدف الفقراء ومحدودي الدخل، ويشمل أشخاصاً غير منخرطين في أنظمة الضمان الاجتماعي أو غير قادرين على تحمّل تكاليف العلاج، وتفيد بيانات نشرها معهد الإحصاء الحكومي عام 2025 بأن 80% من التونسيين يملكون تغطية صحية، في حين لا يستفيد

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

نحو 2,2 مليون شخص يشكلون نسبة 19% من السكان من أي تغطية صحية

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

تصفيات أكبر
لفقراء تونس
بعد سحب
بطاقات علاج
مجاناً، بولنو
(Getty) 2022

ضوف الركام،
8 أبريل 2026
الراهب عمر/عمر/
مراسن برس



في قلب الخياط
8 أبريل 2026
ضوف الركام/
مراسن برس



دمار كبير،
8 أبريل 2026
الراهب عمر/عمر/
مراسن برس



سما سوداء،
8 أبريل 2026
ديانا كوزيلز/
مراسن برس



العربي الجديد

قصف بيروت مشهد التخلي عن لبنان يتجدد

أدخل القصف الإسرائيلي العشوائي في 8 إبريل/ نيسان الجاري العاصمة اللبنانية بيروت مجدداً في عمق المأساة والجرح المفتوح والتجديد الذي يستنزف البلاد منذ الثاني من مارس/ آذار الماضي. استهدفت صواريخ مبانٍ من دون إنذار فانهارت بالكامل، وانتشر الرعب بين الناس الذين طرحو سؤالا وحيداً هو إلى أين نذهب، وكيف نتفادى أسلحة تسقط المباني على الرؤوس؟

بيروت في عمق المأساة مجدداً، وليست موقفاً لبعض العمليات الإسرائيلية كما في عام 2024، أو بداية الحرب الحالية في مارس الماضي، وهي كانت محطة إحدى التكتيات الكبرى في التاريخ الحديث في انفجار الرقعة عام 2020 الذي ترك تأثيرات كبيرة في نفوس سكان كثيرين فيها، وحتى في حياتهم التي يعترفون بأنها لم تعد كما في السابق. ربما كانت إحدى رسائل القصف الإسرائيلي لبيروت أن تداعيات الحرب على لبنان وصلت إلى العاصمة الرمز التي تعبر دائماً عن آمال اللبنانيين بعيش أيام جميلة، وحذرت الدبيرة الإقليمية لمصندوق الأمم المتحدة للسكان لمنطقة الدول العربية، ليلي بكر، من التداعيات الخطيرة وطويلة الأمد للحرب في لبنان على المدنيين الذين «سيسيطر عليهم الخوف والقلق وسط أجواء، تسودها كآبة شديدة».

وتحدثت بكر عن عدم ثقة كثير من اللبنانيين بالنظام الدولي، وفشله في «حمايتهم من الهجمات العشوائية» والعقاب الجماعي الذي بات أمراً واقعاً يعيشونه، بيروت مجدداً في قلب مشهد التخلي عن لبنان.

(العربي الجديد)

بين دكان القصف،
8 أبريل 2026
مهاد شلوف/الناصحون



في عين المرسة،
8 إبريل 2026
نالك شاهين/
مراسن برس

في منطقة
الرحاب، 9 أبريل 2026
مراسن برس

MEDIA

العراق يُفرِّغ من الصحافيين الأجانب

تسبب اختطاف الصحافية الأميركية شيلي كتلسون وتصاعد التهديدات الأمنية الأجنبية في مغادرة معظم الصحافيين الأجانب من العراق، وسط تحذيرات من تدهور بيئة العمل الصحافي

بغداد - محمد الياسم

دفع اختطاف الصحافية الأميركية شيلي كتلسون في بغداد، وما رافقها من تهديدات أمنية متصاعدة في سياق الحرب الأخيرة، عشرات الصحافيين الأجانب إلى مغادرة العراق بشكل متسارع، استجابة لتحذيرات رسمية من سفاراتهم، لا سيما الأميركية والبريطانية، وسط مخاوف متزايدة من تحوّل البلاد إلى بيئة طاردة للعمل الصحافي، في ظل تصاعد نفوذ الفصائل المسلحة وتكرار استهداف الإعلاميين. احتُطفت كتلسون في 31 مارس/ آذار الماضي من وسط العاصمة العراقية، على يد عناصر من جماعة كتائب حزب الله العراقية التي أعلنت إطلاق سراحها في السابع من إبريل/ نيسان الحالي، عبر بيان نقله المتحدث باسمها أبو مجاهد العساف، قال فيه إن الإفراج جاء، «تقديراً للموقف الوطني لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني»، وطلب الصحافية بمغادرة البلاد فوراً، مؤكداً أن «هذه المبادرة لن تتكرر مرة أخرى في قادم الأيام»، وأضاف أن الجماعة تعتبر نفسها في حالة حرب شنها العدو الصهيوني ضد الإسلام، وفي مثل هذه الحالات يسقط الكثير من الاعتبارات.

وتعد كتائب حزب الله العراقية من أبرز الفصائل المسلحة الموالية لظهران، وكشّفت منذ بدء العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران، عبر مليشيات مرتبطة بها وبفصائل أخرى هجماتها على مواقع أميركية في المنطقة، شملت قواعد ومنشآت مدنية وعسكرية. كما تُتهم الجماعة بالوقوف وراء عمليات اختطاف واغتيال استهدفت ناشطين وصحافيين وباحثين أجانب، من بينهم الباحثة الإسرائيلية الروسية إليزابيث تسوروكوف التي صرّحت بعد الإفراج عنها بأن الجماعة اختطفتها وعذبتها وعقب أسبوع من إطلاق سراح كتلسون، أكد الناطق باسم الحكومة العراقية باسم العوادلي أن «الحكومة العراقية تعاملت باهتمام بالغ وبإشراف مباشر مع قضية اختطاف المواطنة الأجنبية»، وأشار إلى أن «الأجهزة الأمنية المختصة اضطلعت بمهامها بكفاءة ومهنية عالية، ما أسفر عن تأمين إطلاق سراحها»، وأضاف، في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أن «الحادثة تمثل جريمة مرفوضة لا يمكن التسامح معها، ولا يمكن التهاون مع أفعال مماثلة تحت أي ظرف، لما تحمله من إساءة إلى سمعة العراق ومكانته الدولية»، وأكد «التزام الحكومة بحماية جميع المقيمين والبعثات الدبلوماسية بما يعكس حرص بغداد على علاقاتها الدولية والتزاماتها القانونية».

غير أن هذه التصريحات، وما سبقها من مواقف رسمية مماثلة، لم تمنع الصحافيين والصحافيات الأجانب، وخصوصاً الأميركيين والبريطانيين، من مغادرة العراق خلال الأسابيع الماضية، وتهددات مباشرة، من قبل الفصائل المسلحة الموالية لظهران، في حالات الحضور الإعلامي الدولي ويحدّ من قدرة وسائل الإعلام على التغطية الميدانية داخل البلاد، وأضاف أحد هؤلاء الصحافيين،

المضيفة على خلفية التهديدات الأمنية، إذ انتقل عدد كبير منهم إلى أربيل في إقليم كردستان، فيما غادر آخرون البلاد براً إلى الأردن وتركيا، في وقت فصل فيه عدد محدود البقاء داخل بغداد ضمن إجراءات أمنية مشددة، شملت ملازمة أماكن الإقامة القريبة من السفارات، أو البقاء داخل فنادق معروفة بتحصيناتها الأمنية. وفي هذا السياق، تواصلت «العربي الجديد» مع صحافيين عراقيين يعملون مع مؤسسات إعلامية وصحف أميركية وبريطانية، أكدوا أن «معظم زملائهم الأجانب غادروا بغداد، وأفادوا بأن موجة المغادرة بدأت عقب حادثة قصف فندق الرشيد في العاصمة، منتصف الشهر الماضي، والذي كان يضم غرفاً ومكاتب لعدد كبير من وكالات الأنباء الأجنبية ومراسلي الصحف ووسائل الإعلام الأميركية، وأضاف أحد هؤلاء الصحافيين،

متحدثاً له «العربي الجديد» أن «استمرار استهداف الإعلاميين والصحافيين الأجانب يشكل تهديداً مباشراً لحرية العمل الصحافي، ويجعل العراق معزولاً بطريقة لا تخدم الملفات المهمة»، وحذر من أن البلاد «تتحول تدريجياً إلى دائرة فارغة من الباحثين كما كان الحال قبل عام 2003»، وأشار إلى أن عدد الصحافيين الأجانب المتبقين في بغداد لا يتجاوز عشرة صحافيين، لافتاً إلى أن تحركاتهم باتت محدودة للغاية، في ظل صعوبة الخروج أو الاحتكاك الميداني، حتى في الأماكن العامة مثل المقاهي، وتكسب هذه التطورات واقعاً أوسع يتعلق بتدهور بيئة العمل الصحافي في العراق، إذ احتل البلد المرتبة 155 من أصل 180 دولة على مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2025 الذي أعدته منظمة مراسلون بلا حدود، في ظل «بيئة أمنية هشة»، حيث «يواجه من دون رادع».

الصحافيون تهديدات مستمرة في ظل ضعف الدولة ومؤسساتها التي تتفاسد عن حمايتهم، وفي هذا السياق، أكدت المنظمة أن الاعتمادات على الصحافيين «تصاعدت بشكل ملحوظ، سواء عبر العنف المباشر أو التهيب والتهديد، فيما باتت عمليات الاختطاف والتهديد بالقتل أساليب شائعة لإسكات الأصوات الإعلامية، وغالباً ما تمر هذه الانتهاكات من دون محاسبة، في ظل تحقيقات نادرة لا تقضي إلى نتائج، ما يعزز مناخ الإفلات من العقاب».

وفي هذا الإطار، قال الصحافي العراقي عمر أحمد، له «العربي الجديد» إن «ثقافة الإفلات من العقاب من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة في العراق، إذ نادراً ما يُحاسب المسؤولون عن استهداف الصحافيين المحليين الأجانب منذ عام 2003، ما يسمح بتكرار هذه الجرائم من دون رادع».

شيلي كتلسون في بغداد
يوم اختطافها، 31 مارس
2026 مراسن برس



لم يبقَ في بغداد
سويون أقل من 10
صحافيين أجانب وفق
شهادات ميدانية

285

فُتق 285 صحافياً وعاملاً في الإعلام في العراق منذ الغزو الأميركي للبلاد عام 2003، بعمده يقارب 13 سنوياً، وفق بيانات لجنة حماية الصحافيين، ما يعكس تاريخاً طويلاً من المخاطر التي واجهها العاملون في التغطيات الميدانية، في ظل النزاعات المسلحة وتعدد الجهات الفاعلة وغياب المساءلة.

2020

آخر اختطاف طاوله اهلك المهنة في العراق يعود إلى عام 2020، حيث اختطف رئيس تحرير صحيفة الصباح توفيق التميمي في الشارح العام، بعد ثلاث حالات اختطاف أخرى استهدفت صحافيين منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2019، من بينهم مدير موقع أمد نيوز روح الله زم، الذي زُكِّه إلى إيران حيث أعدم لاحقاً.

10%

الصحفيون المفقودون في العراق يشكلون 10 بالمئة من إجمالي المفقودين عالمياً، إذ كانت تسعة صحافيين بينهم اثنان وعراقيون، في عداد المفقودين قبل اختطاف شيلي كتلسون، في حالات مؤكدة أو يُشتبه بأنها مرتبطة بعمليات خطف، وفقاً للجنة حماية الصحافيين، ما يعكس تصاعد المخاطر التي تواجه العاملين في المجال الإعلامي.

10 >

لم يبقَ في العاصمة بغداد سويون أقل من عشرة صحافيين اجانب، بعد مغادرة معظم المراسلين خلال الأسابيع الاخيرة، استجابة لتحذيرات أمنية وتهديدات مباشرة، من قبل الفصائل المسلحة الموالية لظهران، في حالات الحضور الإعلامي الدولي ويحدّ من قدرة وسائل الإعلام على التغطية الميدانية داخل البلاد.

180/155

يحلق العراق المرتبة 155 من أصل 180 دولة على مؤشر حرية الصحافة لعام 2025 الصادر عن منظمة مراسلون بلا حدود، في تصنيف يعكس تدهور بيئة العمل الصحافي واستمرار التهديدات الأمنية، في ظل ضعف إجراءات الحماية وغياب المساءلة عن الانتهاكات، ما يضع الصحافيين امام مخاطر متزايدة.

واقع
الصحافة
بالارقام

انواع فنون وترفيه

الشراكات السينمائية

النجاحات القديمة بإطلاات جديدة

تشهد السينما المصرية عودةً لافتة للثالثيات الفنية بوصفها خياراً إنتاجياً مدروساً لمواجهة تقلبات السوق ونبذَ كل ذائقة الجمهور، في محاولة للاستعادة ببرق الشراكات الناجحة، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت هذه العودة تجديداً فنياً أم استئماراً، أمّا في ذكّرة المشاهد

القاهرة. هروة عيد الغضيل

ليست عودة الثالثيات الفنية إلى السينما مجرد صدفة إنتاجية أو حنينٍ عابرٍ إلى نجاحات سابقة، بل تبدو اليوم خياراً محسوباً يعيد ترتيب علاقة الصناعة بجمهورها. ففي وقت تتزايد فيه المنافسة وتنبئ كل أنماط المشاهدة، يعود صنّاع السينما إلى ما يشبه الضمانة

المجربة؛ شراكات أثبتت قدرتها على جذب الجمهور، واستعادة تفاعله، وتعويض حالة التردد التي تحكم سوقاً باتت أكثر تقليداً. غير أن هذا الرهان، رغم ما يوفره من أمان نسبي، يطرَح سؤالاً جوهرياً: هل تعود هذه الثالثيات بوصفها امتداداً طبيعياً لمسار فنية نافضة، أم أنها مجرد استثمار في ذاكّرة الجمهور؟ بين الحنين والضرورة، تتكشف ظاهرة تحمل في طياتها توازناً دقيقاً بين الفن والحسابات التجارية، وتضع ضئاعها أمام اختبار حقيقي.

لقاءات بعد غياب

في هذا السياق، تتقدّم مجموعة من الأعمال الجديدة التي تعيد إحياء ثالثيات معروفة أو تصنع أخرى جديدة، من أبرز هذه الثالثيات، عودة الممثل محمد منيدى وزميلته منى

فيلم «الكلاب السبعة» (The Seven Dogs) واحداً من أضخم الأعمال المنتظرة في صيف 2026. إذ يجمع كريم عبد العزيز وأحمد عز في ثنائية قوية بعد نجاحهما في «كبرة والجن» وأولاد رزق 3». وتصل ميزانية الفيلم إلى نحو 40 مليون دولار، ما يجعله من أكبر الإنتاجات في تاريخ السينما العربية، وهو من تأليف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه السعودية تركي آل الشيخ.

كما يجتمع أحمد عز وأسر ياسين مجدداً في فيلم «فرقة اللوت»، المقرر عرضه في صيف 2026، بعد نجاحهما في «ولاد رزق 3 - القاضية».

الرهان على الشراكات المجرية يعكس قلقاً من تقلبات السوق الحالية



تعود منى زكي مع محمد منيدى في فيلم «الجواهرجي» (المنادى) / Getty

للحن العربي الجديد

فقد أخطبوط يرجع عمره إلى 300 مليون سنة مكانته أقدم أخطبوط في العالم، بعدما اكتشف العلماء، دليلاً على أنه ليس أخطبوطاً من الأساس.
خلص بحث نشر أخيراً إلى أن البقايا المتحجرة المدرجة على موسوعة غينيس للأرقام القياسية بوصفها أقدم بقايا أخطبوط، تعود بدلاً من ذلك إلى حيوان التوتيلوس الذي ينتمي إلى عائلة رأسيات الأرجل، ولديه مخالب وتوقعة. وقال عالم الحيوان في جامعة ريدينغ البريطانية، توماس كليمنتس، وهو الباحث الرئيسي وراء النتائج الجديدة، إن الحفرية المسماة بولسيبيا مازونينسيس، طالما كانت موضع نقاش علمي، وقال: «إنها حفرية يصعب تفسيرها للغاية. إنها تشبه الفطر الأبيض نوعاً ما». وأوضح قائلاً: «إذا نظرت إليها وأنت باحث في رأسيات الأرجل ومهتم بكل ما يتعلق بالأخطبوط، فإنها ستبدو ظاهرياً كثيراً مثل الأخطبوط الذي يعيش في المياه العميقة». عُثِر على الكائن، وهو عبارة عن كتلة في حجم يد الإنسان، في منطقة مازون كريك في إيلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية، على بعد نحو خمسين ميلاً جنوب غرب شيكاغو الغنية بالحفريات من فترة ما قبل سير الديناصورات على الأرض.

وعندما صنفها علماء الحفريات على أنها أخطبوط في عام 2000، تغيرت الأفكار عن تطور رأسيات الأرجل ذات الثمانية مخالب، لتشير إلى أنها ظهرت

دهشة رواد «أرتميس 2»

بعد التقاط آلاف الصور ووصف المشاهد لا تحصى من القمر، أقرّ رواد مهمة أرتميس 2 بأنهم ما زالوا عاجزين عن «استيعاب» ما حصل لهم. صرّح قائد المهمة ريد وايزمن على مؤتمر صحافي الأربعاء الماضي، على بعد 280 ألف كيلومتر على الأقل من الأرض: «العقل الإنساني ليس مصمماً لاستيعاب ما عايشناه».

تابع «لدينا أمور كثيرة لا يحسها وتوهمها في يومياتنا بغية إدراك ما عايشناه حق إدراك». حطّم وايزمن مع زملائه الأميركيين لتوازن دقيق بين متطلبات السباق ورغبة الجمهور في استعادة تجارب أجدادهم غير أن نجاح هذه العودة يظل مرهوناً بقدره صنّاعها على تجاوز فكرة التكرار، وتقديم أعمال تحمل روحاً جديدة تضيف إلى تاريخ هذه الشراكات، بدلاً من الاكتفاء باستدعاء نجاحاتها السابقة.

تجربتها مع عادل إمام، التي شملت 17 عملاً منذ الثمانينيات، كانت من أنجح الثالثيات، لكنها شددت على أن النجاح ليس مضموناً، بل يرتبط بطبيعة النص على السينما المصرية، التي شهدت عبر تاريخها ثالثيات بارزة، مثل عادل إمام وبسرا، وعادل إمام ولبلبة، وفؤاد المهندس وشويكار، وحسن يوسف بدرجة الانسجام الفني، مشيرة إلى أن بعض الشراكات قد تتركز من دون أن تترك أثراً حقيقياً لدى الجمهور. أما المنتج أحمد السبكي، فرأى أن الثالثيات ترتبط بطبيعة الأدوار وتقبل الجمهور، وشدد على أن اختيار الممثلين جزءٌ عودتها تلقائية، وأضاف أن «الدور ينأى صاحب».

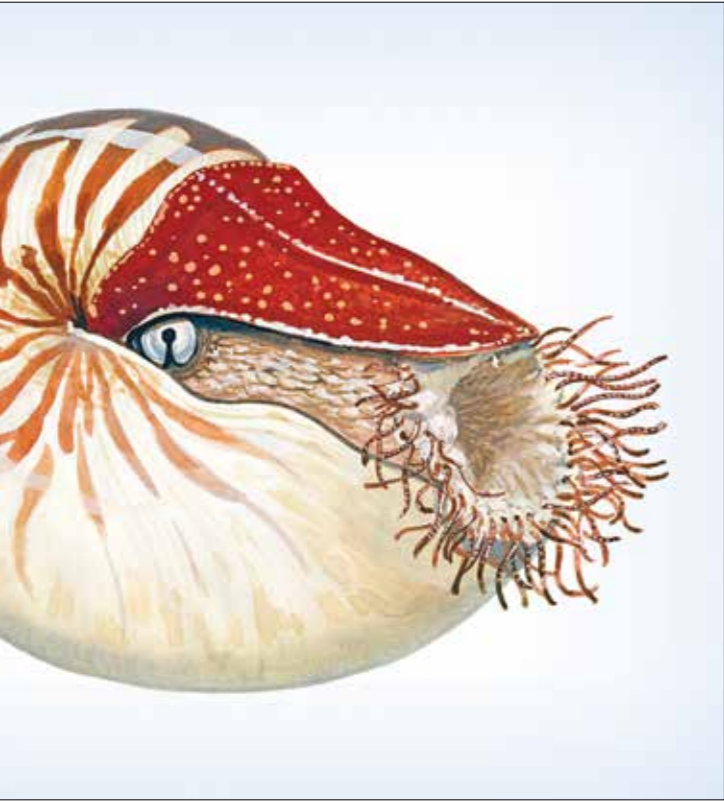
تجاوز فكرة التكرار

وفي موازاة هذه الأعمال، تبرز آراء صنّاع السينما حول الظاهرة، ففي تصريحات خاصة له، العربي الجديد قال أحمد السفا إن علاقته بياسمين عبد العزيز تمتد لسنوات طويلة، وإن عودتهما تلقائية، وأضاف أن «الدور ينأى صاحبه».

وأخرى لم تحقق النتائج نفسها. بدورها، وصفت الناقدة خيرية البشلاوي الثالثيات بأنها «سلاح ذو حدين»، إذ يمكن أن تحقق نجاحاً

ليس أقدم أخطبوط

قبل فترة أطول مما اعتُقد سابقاً، أما ثاني أقدم حفرية معروفة لأخطبوط، فيبلغ عمرها حوالي 90 مليون سنة فقط. تمثّل منطقة مازون كريك في ولاية إيلينوي الأمريكية واحداً من أهم مواقع الأاعرشستات في العالم، وهو مصطلح جيولوجي يُطلق على المواقع التي تمنحنا حفظاً استثنائياً للانسجة الرخوة. في هذه المنطقة، قبل نحو 300 مليون سنة، كانت الرواسب



عُثِر على الكائن في منطقة مازون كريك في ولاية إيلينوي (Getty)

الفضاء الأميركية (ناسا)، «لكن عندما حدث الأمر فعلاً، نُهلنا بالكامل». وأضاف خلال المؤتمر الذي عقد قبل أقل من يومين من الوصول إلى الأرض والهبوط في المحيط الهادئ في ختام مهمة قمرية من عشرة أيام؛ هذه من أجل الهدايا التي قدّمتها لنا بعد المهمة». أقرّ ميتسأ، لم أستوعب بعد كل ما عايشناه».

أضاف الرائد الذي دخل التاريخ لكونه أوّل رجل أسود يسبح في مدار القمر: «ما أريد قوله لكم هو إن التجربة كانت أكثر ما تستحق إليه في هذه المهمة. باستخدام مراحض متنتقة. وصرّحت «ساستحاق إلى التعاون تعاوناً وثيقاً مع هذا العدد من الأشخاص، بناء على هدف مشترك ومهمة مشتركة... على بعد مئات آلاف الأميال مع فريق من الأرض». وأكد أنه «لا يمكننا أن نستكشف بعق من دون فعل بعض الأمور التي ليست مريحة وتقديم بعض التضحيات والحاجزة لبعض الشيء... لكن الأمر يستحق العناء».

(فرانس برس)
حطم رواد «أرتميس 2» أرقاماً قياسية
الرائد منى الفضاء (ناسا)

تُعرض فيلم «يوميات حصار» للمخرج الفلسطيني عبد الله الخطيب، ولنه 2026، وأنتج هيرانشيز/ طراس برس



على المواجه الشابة، ليس على المخرجين الأتراك فقط، بل والعالميين والعرب. حول المشاركة العربية بالمهرجان، يضيف سلطان أيلار متحدداً: «العربي الجديد» أن القوائم لم تتوضع كاملة بعد، ولكن هناك مشاركة لفيلم «يوميات حصار» للمخرج الفلسطيني عبد الله الخطيب، وسيعرض فيلماناً من مصر، هما «الحياة بعد سهام» للمخرج نعيم عبد المسبح، و«عاشقة لا تستطيع الطيران» للمخرج مراد مصطفي، وستعرض أفلام عربية أخرى من المغرب العربي.

بالمقابل، علمت العربي الجديد» من مصادر خاصة أنه توازياً مع عروض البساط الأحمر في دور السينما وتوزيع الأفلام على صالات العرض، تنطلق أعمال سوق الإنتاج المشترك الذي تشارك فيه مشاريع أفلام عربية، بهدف الحصول على منح وتمويل إنتاجي، أو الشراكة بالإنتاج والأعمال الفنية مع منتجين وفنيين من تركيا والعالم. أشارت المصادر إلى أن الحضور العربي في دورة مهرجان إسطنبول لهذا العام ستبجلى من خلال لجان التحكيم، مع مشاركة الناقد المصري محمد نبيل، مدير مسابقة أفلام الشرق العربية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وستتمثل خطة مهرجان إسطنبول لهذا الموسم بالتركيز على السينما السودا والفلسطينية والأفلام الإنسانية والثاقفية التي أرخت للعاسي فيها.

للمؤتمرات والمعارض، سيعرض في الهجرات المستمر حتى 18 إبريل/ نيسان الحالي 127 فيلماً طويلاً و13

التي باتت تفتخرها استوديوهات هوليوود. يحمل مثل جيليان أندرسون، وكارا الضخمة مؤشراً على اتساع المسافة بين الفن الخاص ومنطق الخوارزميات التجارية. هذا التحول يمنح المهرجان فرصة لاستعادة هويته بوصفه معقلاً لسينما المؤلف، إذ تتفوق الجراة التجريبية على حسابات شبك الذاكر. بهذا، تعيد المظاهرة ترتيب موازين القوى لتؤكد أن مستقبل الشاشة يمكن في فرادته وصديقها، وليس في مبرميجاتها الكبيرة، ما يجعل من دورة هذا العام بياناً ختامياً لعصر السينما العلية وانتصاراً للأصوات التي تجرّز على الحلم خارج قيود الاستوديو.

إسطنبول.. عدلات عيد الأرباح

انطلقت، أول من أمس الأربعاء، الدورة 45. لمهرجان إسطنبول السينمائي الدولي الذي تقيمه مؤسسة إسطنبول خلال فترتي الساعة الرابعة والساعة الخامسة مساءً، مثل صالات اطلس 1948 وكاديكو وبيوغلو. يقول المؤلف

عُثِر على

الكائن في

منطقة

مازون كريك

في ولاية

إيلينوي

(Getty)

عُثِر على

الكائن في

منطقة

مازون كريك

في ولاية

إيلينوي

(Getty)

قراءة

تطرح رواية الكاتب الجزائرى سؤالا إرادة الحرة، مبنية كيف يقود الخوف والصف الى استمرار العناية الفردية والجماعية دون خلاص حقيقي، من خلال تتبع قصة طيبة متهمه بجريمة، لتكشف عبر ماضيها وماضي عائلتها عجز المجتمع عن تحقيق العدالة وسط تاريخ بعيد إنتاج مأسابه

عاصف الخالدي

يرفض بعضهم البحث عن العدالة، ولا يريد آخرون اكتشاف الحقيقة. أما الذين أرادوا الوصول إليهما وتحولوا إلى ضحايا فكثيرون تختصر حكاياتهم والامهم امرأة، هي بطله رواية «أغلب مجرى النهر» (دار نوفل، 2025) الحائزة أول من أمس الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) 2026، إذ لا تكفي بسرد حكاية تقليدية عن القمع، بل تتوجه لاستكشاف المعنى الأوسع للإنسان القابع تحت وطأة تاريخ يعيد إنتاج مأسابه في تفاصيل الحياة اليومية.

عدالة غارقة في مجرى التاريخ

يستجوب رجل الأمن طيبة العيون عقيلة تومي، بطله الرواية التي تهرب كل مرة من المكان والزمان في الحاضر، إلى مزيج من الأحداث والذكريات والتفاصيل، ثم تعود إلى المحقق بأسئلة لا إجابات، وتنتظر إليه وكأنه مستعد للنقاش بخصوص ما مرت به من الألم وتجارب في حياتها تجعلها جديرة بأن تكون ضحية لا مجردة، مما يفتح التساؤل بخصوص القدرة على تحقيق العدالة التي يحاول المؤلف تتبع مصيرها من خلال مصير عقيلة.

بحثاً عن العدالة بفاهيمها الاجتماعية والثقافية والسياسية، تجسد عقيلة التي تروي بنفسها أحداث القسم الأول من الرواية، محاولة لهزيمة العمى الذي يحيط بها ومجتمعها، فرغ الغالب البوليسي الذي وضعه سعيد خطيبي،

”

إلا أن البحث عن الحقيقة يتجاوز مجرد العثور على قاتل، فالمحقق يشتبه بها في قتل زوجها الطبيب الشرعي مخلوف التومي، لكنه كلما حاول استجوابها بأسلوب تقليدي، تفاجئته عقيلة بأن الذي يحدث عنه بعيد المنال، وأنه يحتاج إلى محاكاة سيرة مدينة كاملة، ويبدأ بحجم الجزائر، للوصول إلى حل. يتضح أن تحقيق العدالة مجرد عبث، حين تروي عقيلة كيف كانت تزور الشرطة للحصول على قرنيات لإعادة البصر إلى مرضاهم، الذين لا يعانون العمى البيولوجي فقط برأيها،

تجسد «عقيلة» سعيا عبثيا لاتخاذ العدالة لا تحفيها



لماذا تغالب شخصيات سعيد خطيبي مجرى التاريخ؟ بين ماضي الجزائر وحاضرها

بل إنهم ضلوا طريقهم في الحياة، وأعمتهم الظروف الراهنة للابتعاد عما حاولوا تحقيقه فيما مضى، بل والتوقف عن محاولة تحقيق أي شيء، في المستقبل، مثل شخصية المناشلة شهلة البرق، التي كانت تحمل مبادئ قوية وواضحة أيام الثورة التي كانت إحدى بطالاتها، وصولاً إلى فقدانها البصيرة والذكريات، بعد أن تلاشت منجزات الثورة ولم يبق لها سوى خوف يدفعها لوصم الناس إما بالخيانة أو الإخلاق، وهو حكم تطلقه على الآخرين هروباً من خساراتها. تكشف عقيلة عن هذا الحروف المشترك مع شهلة ونساء أخريات، الذي يرافقها منذ الطفولة، قائماً من أم قاسية وأب لا يبالي، وصولاً إلى زوجها مخلوف وعدم مبادلتها إيها مشاعر حب أو تفاهم، ويتجلى الخوف لا بتعبيرها

الواضح عنه فقط، بل ضمنياً عبر محاولاتها مساعدة الآخرين بطريقة غير أخلاقية ولا قانونية لعلاج أعينهم، مما يصورها كمن يحاول انتزاع العدالة والحقيقة من أجساد الميتين ومنحها للأحياء، مما يجعل المخاوف تكرر أكثر، فأى رؤية هذه التي سيملكها الحاضر إن نظر إلى الحياة بأعين التومي.

يُظهِر هذا الفعل حالة من عدم اليقين، ويعكس صورة للفضاء العام المليء بالقلق وصراخ النازية مع النسيان، وصراع الفرد مع الجماعة، الذي امتد منذ منتصف القرن العشرين، وصولاً إلى أحداث العشرية السوداء، وهو زمن من الرواية التي يكون عزوز خالدي، والد عقيلة، بطلاً لقسمها الثاني، ليكشف أن فكرة «النهر» التي حملها العنوان، تجسد التداخل الزمني الذي بدأتها

تجلياته في المجتمعات المعاصرة الاغتراب الهوياتي في الرواية العربية

بهوية مفروضة من الخارج في الرواية العربية المعاصرة، يتحول الاغتراب من حالة جغرافية خارجية إلى حالة داخلية عميقة، حيث يصبح الدين والطائفة مصدر الغربة الأولى، حتى داخل الوطن. تبرز هذه الصور في شخصيات تعيش «هوية مفروضة» أو «إغتراباً داخل الهوية الثابتة».

تطرح هذه الروايات سؤالاً جوهرياً: إنني وديني، كيف يعيش الفرد اغترابه الديني والطائفي عندما تُفرض عليه هوية لا ينتمي إليها، أو يجد نفسه بين دينين، أو يبقى ثابتاً بينما يتغير العالم الطائفي حوله؟ وكيف رصد الروائيون هذه الأزواجية داخل المجتمعات العربية؟

الهوية المفروضة - الآخر ريتاني» للبطال الذي «لا يعرف الكثير عن بداية حياته». عمر اليتيم السرياني، الناجي من مجزرة، يعيش بين أناس ليسوا أهله، يسمع لغتهم ويقنأ عاداتهم، هكذا يبدأ الاغتراب الهوياتي الديني؛

روايات تعكس أزمة الهوية في المجتمعات العربية بعد الحروب الأهلية والصراعات الطائفية، وتؤكد قدرتها على تشرح الذاكرة الجماعية والفردية

إيريس. مها حسن

«هو لا يعرف الكثير عن بداية حياته. عن أبيه وأمه وأخوته، ولكنه يعرف الكثير عن الحكاية الكبرى عن أهله السرياني الذين اختفوا». من هنا المدخل في رواية «مقهى جرجيس وعمر السرياني» لنزار أغري، يدرك القارئ أن «الحكاية الكبرى» - اختفاء السريان - تطمس الحكاية الشخصية للبطال الذي «لا يعرف الكثير عن بداية حياته». عمر اليتيم السرياني، الناجي من مجزرة، يعيش بين أناس ليسوا أهله، يسمع لغتهم ويقنأ عاداتهم، هكذا يبدأ الاغتراب الهوياتي الديني؛



من انحلالات عيد «الكبون» أو رأس السنة السريانية دعوت سلمان الصراف، 1 أبريل 2024 (Getty)

سعيد خطيبي موقع الصورة العامة للرواية العربية

رحلته النضالية برجل فقير مائياً ومنبود اجتماعياً، فيما تظهر الرواية رجالاً آخرين أصبحوا مرموقين، مثل الصحافي «بودو» رفيق عزوز الذي أصبح صحافياً مشهوراً.

تتسع التناقضات أكثر فأكثر، حين تظهر شخصيات رمزية أخرى في الرواية مثل ميلود وابنته ربما، التي تحاول إجهاض طفل (غير شرعي) نتيجة اعتداء مخلوف عليها، مما يحول عقيلة إلى ماضي والدها الذي أحب «بانوت»، وهي امرأة تدبر بيت دعارة، فأتجذب منها طفلاً سلمته لعائلة أخرى حتى يتخلص منه، لتظهر صورة الابن الذي يكرر أخطأ، أبيه في شخصية ميلود أخيهما، مما يحيل مرة أخرى إلى فكرة حتمية التاريخ الذي يسمح بتكرار المأسى التي فشل الآباء، والثوريون والأشخاص الذين يجسسون مهمات أخلاقية وإنسانية كالأطباء، مثلاً، في حماية أبنائهم وعائلاتهم ومجتمعاتهم منها.

حربة موهجة، الإنسان في قبضة التاريخ

ربما ينتمي السرد في رواية سعيد خطيبي إلى جبهة تمثل أحد أهداف الأب بوصفه وسيلة لتعرية الواقع والمجتمع، وهو هدف يقدم الكاتب بوصفه نبياً وإنساناً معاً، يبحث عن إجابات لسؤال محوري: هل يمتلك الإنسان إرادة حرة لتغيير واقعه؟ يفتح السؤال الأبواب للبحث في حق الإنسان بالعدالة، والتخلص من وطأة الرقابة الاجتماعية السلطوية، والبحث عن أسباب تردى الوضع الراهن المحيط به، الذي يجسد في الخوف والصمت والعنف العائلي والخجوة بين الأجيال، إضافة إلى الأمومة المثقلة بالقلق والرغبة في العثور على الحب والأمان اللذين تفقدتهما الأم وتحاول في الآن ذاته منحهما إلى أبنائها. وإذا كانت عقيلة أمًا وامرأة وطبيعية، متممة بتسميم زوجها، فإنها في الآن ذاته خسرت أكثر بكثير من مجرد احتمال سينها وتدهور حياتها، فلا المحقق يستطيع أن يحقق العدالة بسجنها، ولا هي انتصرت إن كانت قتلت زوجها حقاً، فرغبة الانتقام لا تحقق لها أيًا من آمالها، تماماً كما لا يحقق مجتمعها شيئاً من خلال الصمت والخوف والانتقام، بل تنتقل بعد عام 1992 إلى دوامة عنف لم ينتج عنها أي تغيير. نجح سعيد خطيبي في تحويل الجريمة لتحاول إصلاح زوية الناس معنوياً وجعل من مدينة «بوسمان» في الرواية، مسرحاً عالمياً لمسألة التاريخ، متجاوزاً المسألة الفكرية للرمان العربي، إذ كان رجالاً مناضلاً وأصبح متهماً بخصوص رامن عالي برزخ تحت وطأة التفكك والحروب، حيث يصبح الأب في العديد من الأحيان الأداة الوحيدة القادرة على تعرية الحقائق التي يحاول مجرى التاريخ إغراقها.

(كاتب ومترجم من الأردن)

رجل

آخر زلزلات القمر التي قتلها الإبادة

خاتون سلمى

تلخّص حياة الشاعرة اللبنانية التي قتلها على غزة إسرائيلية على بيروت، علاقة هادئة مع فكرة الكتابة، محتفظة بمسافة لذاتها من الوسط الثقافي

بروت. انس السعد

صورة لرواية «أربع وعشرون ساعة من حياة امرأة» لستيفن زفاينغ تظهر ممزّقة، وفي جوارها نلمح أشلاءً من كتاب «الدولة اللبنانية في مواجهة التحديات الراهنة» صورتان انتشرتتا وأسعا على وسائل التواصل الاجتماعي، يبرز فيهما الكتابان من تحت انقاض إحدى العمارات السكنية التي دُخرتها الصواريخ الإسرائيلية في منطقة تلّة الخياط ببيروت، خلال العملية العدوانية، أول من أمس الأربعاء، والتي استنقت اسمها من

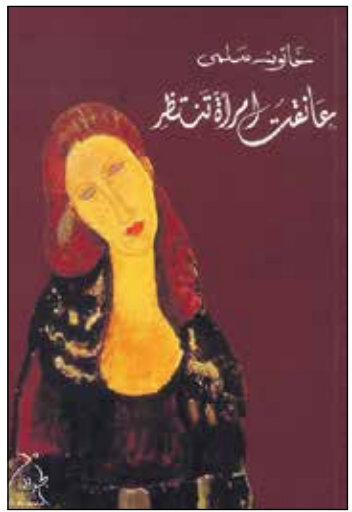


خاتون سلمى (صورة كاتبة) على فيسبوك

البلغة الإهابية «الظلام الأبدي» يبدو الاسم توصيفاً وامتناداً للعنف نفسه؛ مئة غارة على لبنان كلّه في عشر دقائق، كان نصيب بيروت الأعنف منها. تحت ركاب عمارة تلّة الخياط، حياة كاملة تلخّص واقع بلد: أرواح وكتب، وذاكرة، ويوميات لمدنيتين، لكن من بين من قضى يُطالعنا اسمٌ للشاعرة، إنها خاتون سلمى، التي تبدو في سيرتها ومصارعها تكثيفاً لكلّ ما سبق، ولا نعلم، ربّما تكمن هذه الكتب من مكتبتها الخاصة، جسدها، الذي عُثر عليه مع زوجها تحت الردم، يفتح قراءة لهذا القتل الإسرائيلي المعلن أبعد من الفقد الفردي، بل نحو موقع الثقافة اللبنانية نفسها في ظل العدوان. ما كتّبت في رثائها يكشف ذلك بوضوح، الحديث في جوهره يمكن تلخيصه بكلمات الشاعر تحت انقاض إحدى العمارات السكنية التي دُخرتها الصواريخ الإسرائيلية في منطقة تلّة الخياط ببيروت، خلال العملية العدوانية، أول من أمس الأربعاء، والتي استنقت اسمها من

هذا التصريف الذي يجاور سيرتها المنشورة، يترك فراغاً حولها، كأن حياتها كانت تُبنى على تقاطع بين الكتابة، والانتعاض بوصفه خياراً وأعباءً أو ضرورة داخلية، في كلامها عن الشعر، لا يظهر الأخير مساراً مهنيًا أو مساحة عرض، وإنما فضاء لا يحتاج إلى مسرح، ولا يخضع لتوقيت واضح، وهو ما يجعل علاقتها به أقرب إلى الحركة الداخلية المستمرة منها إلى الحضور العلني كذلك نجدها تصفّ علاقتها بمكثبتها، واصفةً إيها بأنها نوع من «العشق الأول» لا تبدو المكتبة عندها ثابتة في موقع واحد داخل البيت، تعيد توزيع حضورها في الغرف والزوايا، ترتبط الكتب أيضاً بفكرة الرفقة لا التكريس، فهي تتحدث عن القراءة باعتبارها مساراً شخصياً يبدل ويقف الحاجة والمزاج، ويحق النص بوصفه تجربة تستفز القارئ بقدر ما تكشفه، حتى فعل الاقتناء لا يظهر كجمع منهجي، بل اختيار يتحدد أحياناً بلحظة لقاء، عابرة مع كتاب، أو بصيغة تقوده إلى إعادة قراءة الذات عبر نصوص الآخرين. بهذه الطريقة، تتحول المكتبة إلى امتداد داخلي للذات، لا إلى أرشيف خارجي، حيث كل كتاب يحمل احتمال أن يكون بداية جديدة لا نهاية لتجربة القراءة.

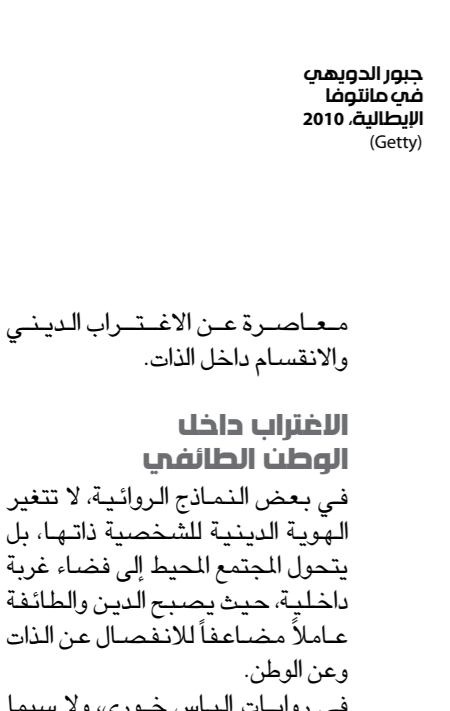
كتبت مجموعتيه شعريةً واهتمت بحثيا بتجارب المتصوفين



مجموعتها الشعرية صالفت امرأة لنظر، دار الجديد

الصوفية والمتصوفين، هذا المسار، عن الأضواء، يُعاد اليوم إدخاله في دائرة الضوء، ولكن من بوابة الفقد في هذا المستوى، لا تختلف صورة كتاب زفاين المرمّوق كثيراً عن صورة مكتبة خاتون سلمى تحت الانقاض، كلالها يكشف كيف سُحب الثقافة من حيزها وتُعاد ككلامه داخل عملية النقل العدم. يبقى الاسم، ويبقى الأثر رغمًا عن «الظلام الأبدي»، فيما تتراجع الحياة التي كانت تمنحه معنا.

في أحد الحوارات التي أجرتها معها الشاعرة عناية جابر، ويُفسر على صفحات جريدة السفير، تبدو خاتون سلمى أقرب إلى تعريف يتعمّد أن يبقى غير مكتمل: شاعرة لبنانية كتبت... ثم ابتعدت، هذا التصريف الذي يجاور سيرتها المنشورة، يترك فراغاً حولها، كأن حياتها كانت تُبنى على تقاطع بين الكتابة، والانتعاض بوصفه خياراً وأعباءً أو ضرورة داخلية، في كلامها عن الشعر، لا يظهر الأخير مساراً مهنيًا أو مساحة عرض، وإنما فضاء لا يحتاج إلى مسرح، ولا يخضع لتوقيت واضح، وهو ما يجعل علاقتها به أقرب إلى الحركة الداخلية المستمرة منها إلى الحضور العلني كذلك نجدها تصفّ علاقتها بمكثبتها، واصفةً إيها بأنها نوع من «العشق الأول» لا تبدو المكتبة عندها ثابتة في موقع واحد داخل البيت، تعيد توزيع حضورها في الغرف والزوايا، ترتبط الكتب أيضاً بفكرة الرفقة لا التكريس، فهي تتحدث عن القراءة باعتبارها مساراً شخصياً يبدل ويقف الحاجة والمزاج، ويحق النص بوصفه تجربة تستفز القارئ بقدر ما تكشفه، حتى فعل الاقتناء لا يظهر كجمع منهجي، بل اختيار يتحدد أحياناً بلحظة لقاء، عابرة مع كتاب، أو بصيغة تقوده إلى إعادة قراءة الذات عبر نصوص الآخرين. بهذه الطريقة، تتحول المكتبة إلى امتداد داخلي للذات، لا إلى أرشيف خارجي، حيث كل كتاب يحمل احتمال أن يكون بداية جديدة لا نهاية لتجربة القراءة.



جبريل الذهبي في مائتو البطاينة 2010 (Getty)

معاصرة عن الاغتراب الديني والانقسام داخل الذات.

الاغتراب داخل الوطن الطائفي

في بعض النماذج الروائية لا تتغير الهوية الدينية للشخصية ذاتها، بل يتحول المجتمع المحيط إلى فضاء غريبه داخلية حيث يصبح الدين والطائفة عاملاً مضاعفاً للانفصال عن الذات وعن الوطن.

في روايات إلياس خوري، ولا سيما «مملكة الغريب»، يبرز هذا الاغتراب الداخلي في لبنان متعدد الطوائف، الشخصيات تعيش غربة دائمة داخل «الوطن» نفسه، إذ تتقاطع العلاقات الشخصية والسياسية مع الانتماءات الدينية، فنصبح الطائفية آلية تحول الجيران إلى غرباء، والدينية إلى «مملكة» يشعر فيها المرء بأنه غريب حتى في بيته، هنا، لا يغير الفرد دينه أو أصله، بل يجد نفسه منفصلاً عن مجتمع يُعاد تشكيله يومياً على أساس الهويات الطائفية.

عميقاً بين المذاهب المسيحية المتنازعة في القرن الخامس، يخاطبه «عزازيل» قائلاً: «يا هيبيا، قلّك لك مراراً إنني لا أجيء، ولا أنهب، أنت الذي تجيء، بي حين تشاء». يعيش هيبيا أزواجية الجيران إلى غرباء، والدينية إلى «مملكة» يشعر فيها المرء بأنه غريب حتى في بيته، هنا، لا يغير الفرد دينه أو أصله، بل يجد نفسه منفصلاً عن مجتمع يُعاد تشكيله يومياً على أساس الهويات الطائفية.

الروافض المجتمعي) وداخلي (التناقض بين الأصل والتربّي).

الازدواج الهوياتي

يتجاوز هذا الاغتراب التريبية المفروضة إلى حالة الانتماء المزدوج الفعلي، حيث تعيش الشخصية صراعاً وجودياً بين هويتين أو أكثر.

في «عزازيل»، ليوسف زيدان، يجسد الراهب هيبيا صراعاً لامهوتياً وفلسفياً

”

الاغتراب داخل الهوية يُبقي الشخصية ثابتة فيما يتغير ما حولها

الحواجز الطائفية، فإذ به يصير ضحيتها الأولى».

في كلتا الحالتين، يصبح «الأخر» (المسلم أو المسيحي) جزءاً من بناء الذات، فيولد اغتراب مزدوج، خارجي

الروافض المجتمعي) وداخلي (التناقض بين الأصل والتربّي).

الازدواج الهوياتي

يتجاوز هذا الاغتراب التريبية المفروضة إلى حالة الانتماء المزدوج الفعلي، حيث تعيش الشخصية صراعاً وجودياً بين هويتين أو أكثر.

في «عزازيل»، ليوسف زيدان، يجسد الراهب هيبيا صراعاً لامهوتياً وفلسفياً

علوم وتكنولوجيا

التحكم الذري يعزز انتقائية المحفزات

ابتكر باحثون نهجاً جديداً لضبط المحفزات على مستويات الذرات، بما يعزز تحويل الإيثانول الحيوي إلى مواد كيميائية بكفاءة وانتقائية اعلى

إبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

هشام حدادنة

يمثل تحويل الإيثانول المستخلص من الكتلة الحيوية إلى عدد من المنتجات الكيميائية الصناعية بديلاً واعداً عن المواد الأحفورية. غير أن هذا المسار يواجه عقبة انخفاض المردود الناتج من عمليات التحفيز التقليدية. ولتجاوز هذا العائق أمام تطوير كيمياء خضراء ومستدامة، يقترح باحثون من جامعة ولاية واشنطن نهجاً جديداً يعتمد على التحكم الذري في المحفزات لتوجيه التفاعلات الكيميائية بدقة متناهية. لا تزال الكيمياء، الصناعية الحديثة تعتمد بشكل واسع على الموارد الأحفورية لإنتاج الوقود، والبلاستيك، والمطاط، وغيرها من المواد الأساسية التي تحيط بنا ونستخدمها يومياً. بيد أن هذه المواد الخام، فضلاً عن كونها غير متجددة، تعد مصدراً لانبعاثات قوية من غازات الدفيئة والملوثات البيئية. وفي هذا السياق، تبرز استراتيجية رئيسية لخفض الكربون تتمثل في تشييد المواد الخام المتجددة، مثل الكتلة الحيوية، لإنتاج جزيئات ذات قيمة مضافة عالية. لكن هذا النهج يواجه، رغم مزاياه، تحديات تكنولوجية كبيرة تتعلق بكفاءة الإنتاج وانتقائية العمليات التحفيزية.

- عملت تفاعلات الإيثانول، من بين الحلول قيد الدراسة، يبرز التحول الكيميائي الحيوي للإيثانول

عالم الابتكار

تقنية تشفير لحماية الصور من التزييف العميق

يعمل باحثون من مختبر علوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وCSAIL، بالتعاون مع كبرى شركات تصنيع المستشعرات البصرية، على تطوير تقنية للحد من انتشار المحتوى الرقمي المزيف. وتكتسب هذه الجهود أهميتها البالغة في ظل مرحلة باتت فيها نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي قادرة على محاكاة الواقع بدرجة من الدقة يعجز معها المشاهد العادي عن التمييز بين ما هو حقيقي وما هو مُصطنع، لا سيما مع تنامي تهديد ما يُعرف بالتزييف العميق» (Deepfakes). وبدلاً من السير على النهج التقليدي القائم على تطوير برمجيات للكشف عن التزييف بعد وقوعه، وهو مسار أثبتت التجربة أنه يصطدم دائماً بتطور لا يتوقف في خوارزميات التلاعب، اتجه الفريق البحثي نحو استراتيجية مغايرة تعتمد على توثيق «أصالة الصورة» في اللحظة ناتها التي تُلتقط فيها. وتقوم هذه الاستراتيجية على دمج «توقيعات مشفرة» (Cryptographic Signatures) مباشرة داخل البنية

محفزات جديدة ليس بالأمر الصعب للغاية، ولكن تكمن الصعوبة الحقيقية في جعلها مرحة وفعالة داخل مفاعل حقيقي؛ فالتحكم في الانتقائية هو التحدي الأكبر.

- محفزات أكثر دقة بالتحكم الذري؛

لمواجهة هذه العضلة، طور فريق البحث من جامعة ولاية واشنطن نهجاً مبتكراً يستهدف تعزيز الانتقائية، وذلك عبر التحكم في المواقع النشطة للمحفز على المستوى الذري.

فبدلاً من استخدام الجسيمات المعدنية أو التكتلات الذرية، اقترح الباحثون توضع المواقع النشطة للمحفز (ذرات السيريوم) بدقة وإحكام المحيطة بها من خلال بناء «قضبانانوميتري».

الهندسة الذرية للمحفزات تعزز تلميح الكتلة الحيوية لاستدامة الصناعة الكيميائية

صناعات مستقبلية



محطة غاز جنوب مصر خزانات التخزين والذخائر والكواهاما من مواد التصنيع الحيوية (Getty)

وتكوين النفايات أو تعطيل المحفز. - نحو كيمياء، أنظف وأكثر كفاءة؛ وفقاً لما أوضحه ويندا هو، فإن هذا الاكتشاف يجسد مبدأ جوهرياً مفاده أن حجم الذرات وتموضعها داخل المحفز يمكن أن يحدد مسار كل خطوة من خطوات التفاعل الكيميائي. وبمعنى آخر، لا تقتصر الأهمية على وجود المعن النشط فحسب، بل تشمل أيضاً موقعه وعزله داخل مصفوفة ذات هيكل منتظم. وقد توفر هذه الدراسة نموذجاً جديداً لتصميم الجيل القادم من المحفزات الكيميائية القادرة على تحويل المواد الخام المتجددة إلى منتجات كيميائية عالية القيمة بكفاءة وربحية اقتصاديتين أعلى. وقد يهد توجيه التفاعلات المعقدة عبر التحكم الذري الطريق لتطوير عمليات تصنيع أنظف، بما قد يحمر الصناعة تدريجياً من الارتباط بالموارد الأحفورية غير المتجددة والملوثة.

واكتشف الباحثون أنه عندما تُترك ذرات السيريوم «حرة»، فإنها تتجمع في شكل عنقائيد (Clusters)، مما يؤدي إلى انحراف التفاعل وإنتاج نواتج ثانوية. وفي المقابل، عندما يتم تشتيت السيريوم في شكل ذرات معزولة، فإنه يحفز بشكل انتقائي سلسلة تفاعلات نظيفة تزيد من إنتاج الأيزوبيوتين إلى أقصى حد ممكن.

والضمان عزل ذرات السيريوم وتثبيتها في مكانها الفعال، قام الباحثون بحبسها داخل المسام الدقيقة لمدة بلورية تُعرف بالزيوليت (Zeolite). وتضمن البنية القوية المنتظمة للزيوليت عزل كل ذرة سيريوم وتحديد بيئتها الكيميائية بدقة داخله. وقد أتاح ذلك تكوين مواقع تفاعل عالية الانتقائية تعمل من جهة على استقرار النواتج الكيميائية الوسيطة الصحيحة ومن جهة أخرى، تثبط المسارات التفاعلية المؤدية إلى

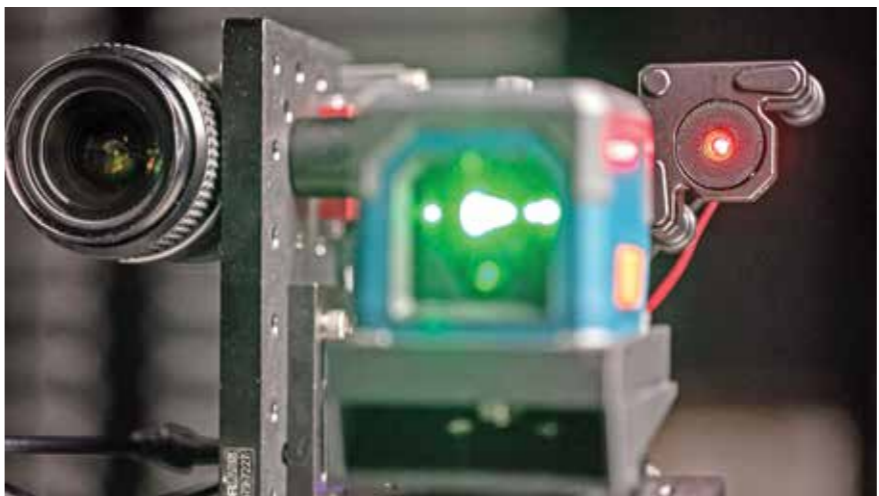
تقنية جديدة تنافس «ليدار» بتكلفة منخفضة

النمساوي ثيودور شاميفلوغ، الذي استخدمه في بدايات القرن العشرين لمعالجة تشوهات المنظر في الصور الجوية. ويقوم على ترتيب هندسي خاص بين ثلاثة مستويات: المستوى العدسة ومستوى الحساس، والمستوى الذي يتم التركيز عليه.

وعلى خلاف الكاميرات التقليدية التي تحافظ على توازي هذه المستويات، تسمح هذه التقنية بإمالة العدسة، ما يخلق مجال تركيز ممتداً ومائلاً على طول المشهد. هذا التعديل البسيط في

طوّر باحثون في معهد جورجيا للتكنولوجيا والأبحاث تقنية تصوير تعتمد على مبدأ بصري يعود إلى أكثر من قرن، في محاولة لتقديم بديل أقل تكلفة لأنظمة «ليدار» المستخدمة في قياس المسافات وتتبع الأجسام. ويستند هذا العمل إلى ما يُعرف بـ«مبدأ شاميفلوغ» (Schempflug)، الذي أُعيد توظيفه ضمن تصميم كاميرات قادرة على رصد الاضطرابات الجوية ومراقبة الأجسام المتحركة بدقة عالية. ويعود أصل هذا المبدأ إلى الصور

نموذج ثلاثي الأبعاد من الجهد المعد Sean McNeill) (GTRI



«بيوبيكس»: عين اصطناعية بذاكرة أيونية تحاكي الشبكية

الحظي مع التغيرات الحادة في الإضاءة ومعالجة البيانات البصرية المعقدة باستهلاك ضئيل للطاقة، وهو ما تعجز المستشعرات الحالية رغم بقائها العالية. ويعتد الباحثون في تصميم هذا المستشعر، الذي نُشرت تفاصيله في دورية Advanced Materials Technologies، على دمج «الكثروايت ماني» داخل الشبكية والحساسات للضوء، لتلعب الأيونات دوراً يشبه إلى حد كبير الإشارات العصبية في العين الحقيقية. وخلافاً للكاميرات التقليدية التي تنقل كل بكسل إلى معالجات خارجية ضخمة، ينتج «بيوبيكس» من الحظي مع التغيرات الحادة في الإضاءة ومعالجة البيانات البصرية المعقدة باستهلاك ضئيل للطاقة، وهو ما تعجز المستشعرات الحالية رغم بقائها العالية. ويعتد الباحثون في تصميم هذا المستشعر، الذي نُشرت تفاصيله في دورية Advanced Materials Technologies، على دمج «الكثروايت ماني» داخل الشبكية والحساسات للضوء، لتلعب الأيونات دوراً يشبه إلى حد كبير الإشارات العصبية في العين الحقيقية. وخلافاً للكاميرات التقليدية التي تنقل كل بكسل إلى معالجات خارجية ضخمة، ينتج «بيوبيكس»

رياضة



الدور روبرتسون مع نادي ليفربول مع ملعب الصليبي، 15 مارس 2026 (Getty)

روبرتسون يُغادر ليفربول

سيُسدل الحذاء الاسكتلندي، اندي روبرتسون، الستار على مسيرته الكروية التي امتدت تسع سنوات مع ليفربول في نهاية الموسم، وفقاً لما اعلنه نادي الريدز رسمياً. وشارك روبرتسون البالغ 32 عاماً في 373 مباراة مع النادي الإنكليزي، وفاز بلقبين في الدوري عامي 2020 و2025 وبلقب في دوري أبطال أوروبا في عام 2019، وكان عنصراً أساسياً في الفريق الذي أعاد لليفربول إلى القمة من جديد.

فرحة بايرن ميونخ اللاعبين ضد صليبي ساينتباو 2026 برابيو، 17 أبريل، 2026 (البرنو عاردينج، Getty)



يطارد بدوره الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في الدوري، والذي سيرتاح من أجل مواجهته في الدوري، والذي ضد ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا

بايرن يُطارد رقماً قياسياً في سانت باولي

بيونخ - الصربي الجديد

1971-1972 بإقمام لاعبي بايرن نفسه الذي كان يضم حينها كوكبة من النجوم على رأسهم فرانتس بكنباور وغيرد مولر وأولي هوينس. ويُهيمن بايرن على الدوري هذا الموسم، وهذا ما تظهره الأرقام حيث بلغ حاجز الـ 100 هدف هدفين فقط لتخطي الرقم القياسي السابق الصادر منذ 46 عاماً. وبعد 28 مباراة من أصل 34، سجل رجال المدرب البليجيكي فنسنت كومباني 100 هدف هذا الموسم، بفارق هدف عن الرقم القياسي في تاريخ كرة القدم الألمانية. وتحقق ذلك في موسم

الظلام إلى الضوء، كما يحدث لحظة خروج السيارات من الأنفاق. ويفضل قدرة المستشعر الحيوي على التكيف في أجزاء من الألف من الثانية. ويضمن النظام رؤية مستمرة وواضحة في أصعب ظروف الإضاءة، وعلاوة على ذلك، يُعد هذا الابتكار مرشحاً مثالياً لتطوير «شبيكات اصطناعية» مطوّرة، إذ أن طبيعتها وتوافقها العالي مع الإشارات العصبية يجعلان منه خياراً واعداً للزراعة داخل العين المنقرضة، مما يهدد الطريق لاستعادة البصر بكفاءة قد تفوق ما قدمته الحلول التقنية الصلبة سابقاً.

تخطية



مريف الجيش الملكي المغربي يسعى للنتيجة طيبة (Getty/all)

بين المغربيين الجيش الملكي ونهضة بركان، فهي لا تقل سخونة، بل تحمل خصوصية أكبر لأنها تضمن سلفاً وجود ممثل مغربي في النهائي.

والقاري المعروف، يصل إلى هذا الموعد وهو يدرك أن اللعب في الرباط يمنحه فرصة ذهبية لوضع قدم أولى في النهائي خصوصاً أن مباريات الدربيات المحلية غالباً ما تحسم بالفواصل الصغيرة أكثر من الفوارق الفنية الواضحة. في الجهة المقابلة يبدو نهضة بركان فريقاً يعرف جيداً كيف يدير مباريات الكؤوس، حتى وإن ارتبط اسمه في السنوات الأخيرة أكثر بكأس الكونفيدرالية، إلا أن وجوده هنا في نصف نهائي دوري

الابطال يعكس تطوراً واضحاً في شخصيته القارية.

كأس الكونفيدرالية

وفي كأس الكونفيدرالية لا تقل الإثارة عن دوري الأبطال، بل إن طبيعة الواجهات ثمن البطولة طابعاً تنافسياً خاصاً، خاصة مع حضور أندية ذات

خبرة كبيرة وأخرى تبحث عن كتابة فصل جديد في تاريخها. وتبقى الأنظار متجهة إلى مواجهة اتحاد العاصمة الجزائري وأولمبيك أسفي المغربي اليوم السبت في الجزائر، بعد أن لعب أمس الجمعة الزمالك المصري مع بلوزداد الجزائري، ويظل اتحاد العاصمة من الفرق المرشحة بقوة نظراً إلى خبرته القارية، في حين أن أولمبيك أسفي يواصل تقديم نفسه مفاجأة قوية بعد تجاوزه محطة صعبة في الأدوار السابقة وبلوغه المربع الذهبي، هذا النوع من الواجهات غالباً ما يكون مفتوحاً على أكثر من سيناريو، أو

جزائري معتاد على صلالة المباريات المغاربية أمام فريق مغربي يدخل بقعة متصاعدة ورغبة في استئثار الزخم، وإذا كان اتحاد العاصمة سيعتمد على عاملي الأرض والتنظيم، فإن أسفي سيبحث على الأرجح عن هدف ثمين خارج الديار قد يغيّر ميزان الحسابات قبل لقاء العودة في المغرب. وما يجعل هذا الدور أكثر اشتعالاً ليس أسماء، أو الأندية أو حساسية المواعيد فقط، بل أيضاً أن هامش الخطأ أصبح شبه معدوم، ففي هذه الرحلة، لا تَمُنَح الفرص مرتين، وأي تفصيلة صغيرة أو هدف مبكر أو هفوة دفاعية، أو حتى قرار تكتيكي متأخر، قد تعثر مصير موسم كامل. كما أن الأرقام المالية القياسية التي أعلنتها الكاف تضيف ضغطاً إضافياً على الجميع، لأن الوصول إلى النهائي لم يعد مجرد عودوم، بل إنجاز معنوي أو تاريخي، بل بات أيضاً مكسباً اقتصادياً مهماً يعكس تطور قيمة المسابقات الأفريقية على مستوى التسويق والاستثمار، ولهذا، فإن جولة الذهاب قد تتحول إلى المنطفة الحقيقي الذي يرسم ملامح النهائي قبل أسبوع المسم.



نجم الشريف بوعالبه (فرانس برس)

مواجهة ماملوهدب صن داويز في قمة بطال أفريقيا، وذكر النادي التونسي، عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل فيسبوك، أن بوعالبه يلعب من اللم في كعب الله، ووضع لفضوحات اضافية من أجل تحديد موعد عودته إلى التهربات مع الفريق من جديد.

وقدم بوعالبه مسنوه شميرا أمام الأهلي المصري في مواجهته الدور ربع النهائي، حيث تخص النادي التونسي منافسه المصري ذهابا وإيابا بمجموع (2-4)، بعدما فاز في مباراة الذهاب على أرضه بهدف نظيف، ثم ثوف خارج أرضه في القاهرة بثنجة فميرة (2-3)، ليواصل حلم تحقيق لقب أفريقيا.



اعلن الترجي التونسي عن خساره نجم من تنكته عن مواجهة ماملوهدب صن داويز الجنوب افريقي في ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة دوري ابطال افريقيا، حيث كسلف الترجي عن اصابة نجمه الجزائري كسلف بوعالبه الذي سيغيب عن

الترجي التونسي يخسر نجما بارزا

في التشكيلة، يجعل إنتر فريقاً فعلاً هجومياً بما يكفي للتحفيف من هشاشته الدفاعية الواضحة. ويمثل كومو آخر اختيار جدي لإنتر هذا الموسم، ومع تألق نابولي حامل اللقب في الأونة الأخيرة، تكتسب نهاية هذا الأسبوع أهمية مضاعفة لعملاق ميلانو، ويُعد نابولي حامل اللقب، أقرب مطاردٍ لإنتر لكنه يتأخر عنه بسبع نقاط، ويحل ضيفا على فريق بارما سعياً لتحقيق فوزه السابع على بوفتوس صاحب المركز الخامس، وفي مبارياته التالية، بعدما أبقى على أماله في الدفاع عن اللقب بفوزه على ميلان الاثنين.

هارتوتو، الشقيق الأكبر الذي توفي كوني خدمات راموس موليوند بعد أن غاب المهاج النمساوي عن مواجهة ميلان بسبب وعكة معوية. أما ميلان ثالث الترتيب، فيستضيف أولمبيزي سعيًا للعودة إلى سكة الانتصارات في ظل تذبذب في المستوى، وفي مبارياته الأربع الأخيرة، فاز ميلان مرتين وخسر في ثلثها، وتجدد رسيدته أخيراً عند 63 نقطة، بعدما كان قد خسر مباراة واحدة فقط في أول مرحلة، وباستثناء، سقوطه أمام بارما، لم يخسر ميلان على أرضه في 14 مباراة ضمن الدوري (9 انتصارات و4 تعادلات)، وهو فائز في مواجهاته الأربع الأخيرة مع أولمبيزي، منها ثلاث خرج فيها بشباك نظيفة.

من المتلاعب

الأهلي يسعى للحفاظ على آمال المنافسة على الدوري المصري

يسعى فريق الأهلي، حامل لقب النسخ الثلاث الأخيرة ببطولة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، للحفاظ على الأمل الضئيل للمنافسة على البطولة حين يواجه ضيفه سموحة بالجولة الثانية من منافسات مجموعة التتويج للمسابقة، التي تشهد راحة للزمالك المتصدر. وتقام البطولة هذا الموسم بشكل استثنائي بمشاركة 21 فريقاً، حيث يلعب أصحاب المراكز السبعة الأولى دورة من دور واحد لتحديد بطل المسابقة والفرق التي ستشارك في النسخة المقبلة لدوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية الأفريقية، بينما يتنارى أصحاب المركز الـ14 الأخرى لتفادي الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية. وجمدت الفرقة الزمالك من خوض منافسات الجولة الثانية، فيما يشهد اليوم ثلاث مباريات، حيث يلتقي بيراميدز مع المصري البورسعيدي، والأهلي مع سموحة، وإثني مع سيراميك كليوباترا، ويدخل الأهلي هذه المواجهة باحثاً عن الحفاظ على فرص المنافسة على اللقب، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها بعد أن تعادل (1-1) مع ضيفه سيراميك كليوباترا، في الجولة الافتتاحية من منافسات مجموعة التتويج بالمسابقة ليصل رسيدته إلى 41 نقطة في المركز الثالث، خلف بيراميدز، صاحب المركز الثاني 43 نقطة، في حين يحتل الزمالك قمة البطولة بـ46 نقطة.

برشلونة يتقدم بشكوه رسمية ليوفيا ضد حكام مباراة الليكو

تقدم نادي برشلونة الإسباني بشكوى رسمية إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا) بشأن «النقص الفاحش في تدخل تقنية الفيديو المساعد، خلال خسارته بهدفين نظيفين أمام أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا، وذكر النادي الكتالوني في بيان: «قدمت الإدارة القانونية للنادي شكوى إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بشأن الأحداث التي وقعت في مباراة الذهاب من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ضد أتلتيكو مدريد، إذ يرى النادي أن التحكيم لم يلتزم بالقانون المعمول به، ما أثر بشكل مباشر على مجريات المباراة ونتيجتها. تتمحور الشكوى حول إجراء محدد، ففي الدقيقة 54 من المباراة، وبعد استئناف اللعب بشكل صحيح، لقط لاعب من الفريق المنافس الكرة في منطقة دون احتساب وكلة جزءاً ضده» وأضاف البيان: «يدرك برشلونة أن هذا القرار، إلى جانب النقص الفاحش في تدخل تقنية الفيديو المساعد للتحكم، يمثل خطأ جسيماً، وبناءً على ذلك، طلب النادي فتح تحقيق، والإطلاع على اتصالات التحكيم، وعند الاقتضاء، إقراراً رسمياً بالأخطاء واتخاذ التدابير ذات الصلة».

NBA: نيكس يبقث في سياتل المركز الثاني



قاد جوش هارت وجايلن برونسون فريق نيويورك نيكس إلى البقاء في سباق المركز الثاني في المنطقة الشرقية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بعد فوزه على بوسطن سلتيكس (112-106). وجاء الانتصار الصعب لنيكس في أجواء أشبه بالآوار الإقصائية في ماديسون سكوير غاردن، ليضع نيويورك الثالث على بعد فوزين من غريمه بوسطن، مع تبقي مباراتين فقط في الموسم المنتظم. وسجل هارت أعلى رسيد في اللقاء بـ26 نقطة، بينما رميتان ثلاثيات حاسمتان في الدقيقة الأخيرة من المباراة، أنهتا أمام سلتيكس في مباراة متعاقفة حتى اللحظات الأخيرة. وفي مواجهة متقلبة شهدت 16 تبادلًا للقدم، قدم نيكس برونسون أداءً لافتاً جديداً، مسجلاً 25 نقطة مع عشر تمريرات حاسمة. ويمنى احتفال المركز الثاني الأفضل للأرض حتى الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية، وسيدك نيكس افضلية كسر التعادل في حال أنهى الفريقان الموسم بالسجل ذاته، بفضل تفوقه في المواجهات المباشرة.

مدرب بولونيا يشهر بالإحباط بعد الخسارة أمام استون فيلا

اعرب فينيتشيزو إيتاليانو، المدير الفني لفريق بولونيا، عن شعوره بالإحباط إزاء تكرار إخفاء لاعبيه المعتادة خلال خسارة الفريق الإيطالي (3-1) أمام ضيفه استون فيلا الإنجليزي في ذهاب دور الشانسة لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، وصرح إيتاليانو لشبكة «سكاي سبورتنغ» في فسختها الإيطالية، بعد المباراة: «نحن حاضرين في المباراة من البداية إلى النهاية، وربنا ما توقعناه منهم. لكننا عوقبنا على الأخطاء التي ارتكبناها أمامهم، إذ أهديت هدفين أو ثلاثة لمنافسك، في حقب تواجه صعوبة لا محالة، سواء في تلك الليلة أو في مجمل المواجهات الأخرى. سنرى الآن ما سيحدث في لقاء الأياب، لكن الإداء كان قويا، وسيدينا مشاكل لفرق يتتبع بقمة عالية جداً، اعتقد أننا ربنا الليلة تأكيداً، لما كنت أعتقد مسبقاً، وهو إن استون فيلا ستوجح بلقب الدوري الأوروبي. إنني أعتهم، لأنهم استغلوا كل فرصة أهدرناها، رغم الأداء الجيد الذي قدمه بولونيا».

القاهرة: العربي الجديد

تدخل مسابقتها الأندية الأفريقية هذا الأسبوع واحدة من أكثر مراحلها حساسية وإثارة، مع انطلاق ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية في مواجهات تحمل الكثير من الحسابات الفنية والرهانات المعنوية والمالية، وتضع أربعة فرق في كل بطولة على بُعد خطوتين فقط من الجد القاري. وقد أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم رسمياً مواعيد مباريات هذا الدور وأسماؤها، مؤكداً أن جولة الذهاب ستختمت يوم 12 إبريل/نيسان الحالي، على أن تلعب مواجهات الإياب بين 17 و19 إبريل. كما أشار إلى أن النسخة الحالية تشهد رقماً قياسياً في إجمالي الجوائز المالية يبلغ 48 مليون دولار، إذ يتلأ بطل دوري الأبطال ستة ملايين دولار، فيما يحصل بطل الكونفدرالية على أربعة ملايين دولار.

دوري ابطال افريقيا

في دوري أبطال أفريقيا، تبدو الصورة مشتتة منذ البداية، لأن نصف النهائي يقمّه صدامين مختلفين في الهبة، لكنهما متساويان في الثقل والندى. الأول يجمع بين الترجي التونسي وماملوهدب صن داويز الجنوب افريقي في مباراة تلعب يوم الأحد 12 إبريل في مدينة رانس، بينما يشهد نصف النهائي الآخر ديربي مغربياً خالصاً بين الجيش الملكي ونهضة بركان اليوم السبت 11 إبريل في الرباط. وتتمتع هذه التركيبة البطولة بعداً خاصاً، لأنها تجمع بين مدرسة شمال افريقي بخبرتها التكتيكية التقليدية، وبين القوة البدنية والتنظيم الحديث الذي تمثله الأندية القادمة من جنوب القارة.

وتبدو مواجهة الترجي وصن داويز، على الورق، واحدة من أقوى مباريات الموسم القاري بأكملها. فالترجي يدخل اللقاء مدعوماً بارثه التاريخي الكبير في البطولة، وخبرة طويلة في التعامل

مواجهات هامة في الدوريين الإيطالي والفرنسي

يتواجه المرشحون للتلأهل إلى المسابقات الأوروبية في الرحلة 29 من بطولة فرنسا لكرة القدم التي يعيد عنها باريس سان جيرمان وستراسبورغ لتحسين حظوظهما القارية، فيما يلتقي أوكسير ونانت في مباراة هامة للبقا، وأرجحت مواجهتها

لنس يباريس سان جيرمان وبريست خالصاً بين الجيش الملكي ونهضة بركان اليوم السبت 11 إبريل في الرباط. وتتمتع هذه التركيبة البطولة بعداً خاصاً، لأنها تجمع بين مدرسة شمال افريقي بخبرتها التكتيكية التقليدية، وبين القوة البدنية والتنظيم الحديث الذي تمثله الأندية القادمة من جنوب القارة.

وتبدو مواجهة الترجي وصن داويز، على الورق، واحدة من أقوى مباريات الموسم القاري بأكملها. فالترجي يدخل اللقاء مدعوماً بارثه التاريخي الكبير في البطولة، وخبرة طويلة في التعامل



حضور هارتيليز في تشكيله إنتر يجعله فريلا جوهيا (Getty/all)

المدرّب أوليفييه باتالوني، الذي أعاد لوربان إلى الدرجة الأولى منذ موسمه الأول في 2025، الأربعة الماضي، رحيله في نهاية الموسم، متحدثاً ب«اندغام اللقمة، من إدارته بحقه، وهو ما ينفخه النادي. وفي قاع الترتيب، يمكن لثلاث صاحب المركز السابع عشر برصيد 18 نقطة، الحفاظ على أمل ضئيل بمغاورة مركز آخر الهابطين، شرط الفوز على أرض أوكسير السادس عشر (23 نقطة). لكن أوكسير، الذي لم يتلق سوى عملاق الثالث في مبارياته الخمس الأخيرة، يحقّ بدوره إلى الأعلى، نحو المركز الخامس عشر الذي يشغله نيس للترجام، على بُعد أربع نقاط فقط.

ظموح كومو بلوغ دوري الأبطال

يواجه مسعى كومو بلوغ دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اختياراً مفضلياً الأحد، عندما يستقبل متصدر الدوري الإيطالي إنتر ميلان ضمن المرحلة 32، في محاولة من الضيوف للاقتراب خطوة إضافية من لقبهم قوته ما فعله بروما في نهاية الأسبوع الماضي، وعاد إنتر بقوة في ذلك الفوز 2-5، بفضل كبير لعودة قائده وهداف الدوري الأرجنتيني أولتار، مرتين في المركز الرابع راهناً ويبدو في طريقه للتلأهل إلى المسابقات القارية للمرة



ظموح كومو بلوغ دوري الأبطال بصدوم باستعادة إنتر للقب

تقرير

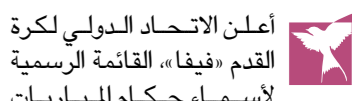
شهدت قائمة حكام المباريات المختارين لإدارة منافسات مونديال 2026، والتي أعلنها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حضوراً عربياً قوياً ومميزاً من مختلف الاتحادات العربية توزعوا بين حكام ساحة وحكام مساعدين وتقنية الفيديو «الفار» على رأسهم القطري عبد الرحمٰن الجاسم والاردني ادهم مخادمة والجزائري مصطفى غريال

التحكيم العربي في مونديال 2026

مشاركة واسعة وأسماء بارزة

مختلف الاتحادات القارية الستة، ويمثلون 50 اتحاداً وطنياً عضواً، إذ ستكون هذه التشكيلة التحكيمية هي الأكثر شمولاً في تاريخ كأس العالم، وقد جرى تعيين حكام المباريات على أساس مبدأ «الجودة أولاً، الذي يتبناه فيفا منذ فترة طويلة، مع مراعاة انساق الأراء، الذي قمه المرشحوين على مدى السنوات الأخيرة، سواء في بطولات فيفا أو في مختلف المسابقات الدولية والمحلية، كما سيكون فريق فيفا التحكيمي الأكبر من نوعه حتى الآن، إذ يضم 41 حكماً إضافياً مقارنةً بنسخة مونديال قطر 2022، وفي هذا الصدد قال رئيس لجنة حكام في فيفا، بيرلويجي كولينا، كبير مسؤولي التحكيم، «إن الحكام الذين تم اختيارهم هم الأفضل على مستوى العالم، حيث كانوا ضمن مجموعة أوسع من الحكام الذين جرى تحديدهم وتمت متابعتهم خلال الأعمار الثلاثة الماضية، كما شاركوا في ندوات وداروا مباريات في بطولات فيفا، إضافةً العربية المشهد بوجود تسعة حكام ساحة من اللجنة، يتقدمهم القطري عبد الرحمن الجاسم والمغربي جلال جيد، إلى جانب السعودي خالد الطريس، والاردني ادهم مخادمة، برفقة الجزائري مصطفى غريال، والموريتاني دهان جيد، والصومالي عمر أرتان، والمصري محمد أمين، والإماراتي خالد العلي، وسجلت قائمة مساعدي الحكام حضوراً عربياً بارزاً، إذ ضمت 12 اسماً، وجاء التوزيع كالتالي: من مصر محمود أبو الرجال وأحمد حسام طه، ومن المغرب مصطفى أكاركاد وزكريا برينيسي، كما مثل قطر كل من سعود المقالح وطالب المري، وضمت الأردننين محمد الكلاف وأحمد الرويلي، ومن الجزائر مقرران قسوراي وعياس أكرم زرهوني، بينما مثل السعودية محمد العبيكي، ومن الإمارات محمد الحمادي، وضمت قائمة «الفار» كلاً من القطري خميس المري، والسعودي عبد الله الشهري والمصري محمود عاشور، برفقة المغربي حمزة الفارق، والإماراتي محمد عبيد خادم، وضم فريق فيفا التحكيمي «تيم وان» ما مجموعه 52 حكماً و88 حكماً مساعداً و30 حكماً من حكام الفيديو، الذين ينتمون إلى

الوحدة العربية الجديد



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، القائمة الرسمية لأسماء حكام المباريات المختارين لإدارة منافسات مونديال 2026، وشهدت القائمة حضوراً عربياً قوياً ومميزاً من مختلف الاتحادات العربية، توزعوا بين حكام ساحة، وحكام مساعدين، وتقنية الفيديو «الفار». وتصدرت الكوادر التحكيمية العربية المشهد بوجود تسعة حكام ساحة من اللجنة، يتقدمهم القطري عبد الرحمن الجاسم والمغربي جلال جيد، إلى جانب السعودي خالد الطريس، والاردني ادهم مخادمة، برفقة الجزائري مصطفى غريال، والموريتاني دهان جيد، والصومالي عمر أرتان، والمصري محمد أمين، والإماراتي خالد العلي، وسجلت قائمة مساعدي الحكام حضوراً عربياً بارزاً، إذ ضمت 12 اسماً، وجاء التوزيع كالتالي: من مصر محمود أبو الرجال وأحمد حسام طه، ومن المغرب مصطفى أكاركاد وزكريا برينيسي، كما مثل قطر كل من سعود المقالح وطالب المري، وضمت الأردننين محمد الكلاف وأحمد الرويلي، ومن الجزائر مقرران قسوراي وعياس أكرم زرهوني، بينما مثل السعودية محمد العبيكي، ومن الإمارات محمد الحمادي، وضمت قائمة «الفار» كلاً من القطري خميس المري، والسعودي عبد الله الشهري والمصري محمود عاشور، برفقة المغربي حمزة الفارق، والإماراتي محمد عبيد خادم، وضم فريق فيفا التحكيمي «تيم وان» ما مجموعه 52 حكماً و88 حكماً مساعداً و30 حكماً من حكام الفيديو، الذين ينتمون إلى

قوانين جديدة تغير إيقاع المباريات

صادف المجلس الدولي لكرة القدم خلال اجتماعه العام السنوي الـ140، على حزمة من التدابير المُصممة خصيصاً لتعزيز نسق المباريات والحد من إهدار الوقت في مختلف أطوار اللعب، وسيتم تطبيق هذه التغييرات في مونديال 2026 وسائر المسابقات الأخرى، وهي تستجيب بلا شك مباشر لاهتمام الجهات الفاعلة، بما في ذلك اللجان الاستشارية التمثيلية التابعة للمجلس الدولي لكرة القدم، من أجل الاستجابة لواجبات عملية لتون وقت اللعب الفعلي.



أربع سنوات في قطر، وذلك في إطار سعينا إلى مواصلة تطوير التحكيم النسائي». وخلال البطولة، سيتمرن حكام المباريات بشكل يومي، حيث ستشمل الحصص التدريبية مشاركة لاعبين محليين. وفي هذا الصدد، علق كولينا قائلاً: كما جرت العادة في الرائدة، وختم كولينا: «كما كان الحال في بطولات كأس العالم السابقة، ستؤدي التكنولوجيا دوراً مهماً في دعم الحكام في اتخاذ قراراتهم، وسيتم

بطولات فيفا السابقة، سيوفرّ ممثلونا لحكام المباريات كل المعلومات التي يحتاجون إليها للاستعداد بالشكل الأمثل لإدارة المواجهات المنوطة بهم، فيما سيتمكن المشجعون، للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم، من رؤية مباريات اللعب من منظور الحكم داخل أرضية الملعب بفضل استخدام تقنيات جديدة». من جهته، قال ماسيمو بوساكا، مدير قسم فيفا اللعني بالتحكيم، «لقد انطلق الطريق إلى كأس العالم 2026 مباشرة بعد إسناد

الستار على نسخة قطر 2022، من خلال برنامج منظم شمل ندوات وورش عمل ومتابعة مستمرة. وطوال هذه الفترة، خضع جميع المرشحين لتقييم دقيق من قِبل محاضري فيفا ومدربي اللياقة البدنية والأطباء، واختصاصيي العلاج الطبيعي، مع حصولهم على دعم الكروي المرتقب تطبيق حزمة الإجراءات الهادفة إلى تعزيز إيقاع المباريات والحد من إضاعة الوقت، والتي كان قد اعتمدها المجلس الدولي لكرة القدم خلال اجتماعه العام السنوي الـ140، في فبراير/شباط الماضي، أبرزها

تمتد ل عشرة أيام ابتداءً من 31 مايو . ويعد هذه الفعالية، سينتقل حُكام الفيديو إلى الالاس، التي ستحتضن المركز الدولي للث، بينما سيبقى حكام المباريات والحُكام المساعدون وطاقم الدعم في ميامي، كما سينتهد الحدث الكروي المرتقب تطبيق حزمة الإجراءات الهادفة إلى تعزيز إيقاع المباريات والحد من إضاعة الوقت، والتي كان قد اعتمدها المجلس الدولي لكرة القدم خلال اجتماعه العام السنوي الـ140، في فبراير/شباط الماضي، أبرزها



تطورات بروتوكول نظام حكم الفيديو المساعد «الفار»، حيث سيتدخل في البطاقة الحمراء الناتجة عن بطاقة صفراء ثانية، إذا كان هناك خطأ في تحديد الهوية، عندما يعاقب الحكم الفريق بسبب مخالفة تؤدي إلى إشهار بطاقة حمراء، أو صفراء، للاعب الخطأ. ومراجعة ركلة ركنية تم منحها بشكل غير صحيح، مع إجراء تجارب لتقييم حالات التأخير التكتيكي المرتبط بإصابة حارس الرمي واقتراح خيارات لردع هذا السلوك.

ويعد منافسة كبيرة ل2012 دقيقة، فازت إيطاليا بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. في المباراة النهائية، واجهت إيطاليا منتخب الأقوياء الآخرين لتواجه إيطاليا بلجيكا في الدور ربع النهائي، وحينها صحت كل الترشيدات لبلجيكا لأنها تملك أسماء مثل لوكاكو ودي برونين ودوكو وكورتوا وغيرهم من النجوم. ولكن ما حصل على أرض الملعب كان عظيمًا في المباراة؛ تفوقت بالأسماء، التي لديها وأفضت بلجيكا 2-1. وفي الدور نصف النهائي اصطدمت بإسبانيا، ولم تتوقف عن الإبداع على أرض الملعب،

ويؤافا عدداً محدداً من المشجعين في البطولة لتجنب تفشي فيروس كورونا أكثر. انطلقت إيطاليا كأسهم بالفوز على تركيا بثلاثية نظيفة، ثم الفوز بطولة يورو 2020، التي أقيمت بعد نهاية فترة تفشي فيروس كورونا الصعبة والصعوبات التي عاشتها إيطاليا آنذاك بسبب عدد الإصابات الكبير، والتي وضعت إيطاليا في المركز الثاني من حيث أكثر الدول إصابة بالفيروس بعد الصين آنذاك، فدخل المشجعون الإيطاليون مدرجات ملعب الأليبيكو في اليوم الافتتاحي أمام منتخب تركيا بحضور جزئي في القاعد، بعدما اعتمد

للترويج الكبير في واحدة من المفاجآت الكبرى، لأن تشكيلة إيطاليا بطلا العالم أربع مرات كانت متواضعة وليست قوية بحسب الأسماء، على الورق. بدأت إيطاليا إنفصال فيروس كورونا في العام السابق) بعيداً كل البعد عن كونه من المرشحين الأقوياء، للمنافسة على اللقب الأوروبي، وحتى فارق المواهب بينه وبين منتخبات مثل ألمانيا وفرنسا والبرتغال كان كبيراً جداً. ومع كل هذا، قاد المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني منتخب «الأزوري»

من الترويج إيطاليا بلقب بطولة يورو 2020، في ملعب نوبيليه، 11 يوليو 2021 (Getty)

كان يا ما كان

إيطاليا يورو 2020... القوة من دون مواهب

توسيع البطولة

عززت حضور الحكام العرب

عزز توسيع فيفا بطولة كأس العالم ليشارك فيها 48 منتخباً بدلاً من 32 منتخباً، في حصول الحكام العرب على فرصة أكبر للمشاركة بأعداد أكبر، وذلك بسبب حاجة الاتحاد الدولي إلى عدد حكام أكبر مع ارتفاع عدد مباريات بطولة المونديال، انطلاقاً من مونديال 2026، في أميركا وكندا والمكسيك.

الرياضة في سطور

نجم اليابان وميلان السابق هوندا يعود إلى الملاعب بعمر 39 عاماً

يتطلع نجم ميلان الإيطالي السابق ومنتخب اليابان كينوكي هوندا إلى تحطيم رقم قياسي جديد، بعد توقيعه مع ناد ستغافوري لاستئناف مسيرته الكروية الحافلة عن 39 سنة. وأعلن نادي أف سي جورونغ، المشارك في الدوري السنغافوري الممتاز، أن لاعب الوسط الهجومي الذي شارك وسجل في ثلاث نسخ من كأس العالم، سيلعب في صفوفه الموسم المقبل. وكان هوندا ظهر أخيراً مع نادي بارو أف سي في بوتان، حيث خاض مباراتين وسجل هدفين في موسم 2023/2024. وقيل ذلك، لعب في صفوف سوريقا الليتواني عام 2021، كما دافع عن أندية في اليابان وهولندا وروسيا وإيطاليا والمكسيك وأستراليا والبرازيل وأذربيجان. وقال هوندا في بيان إنه «يسعى إلى تحقيق عدد من التحديات الشخصية لكن هدفي الأساسي مع هذا النادي هو الفوز بلقب الدوري هناك عدد من المنافسين الأقوياء، وعليه سيكون التحدي صعباً، لكنني مصمم على تحقيقه».

الكومنيول يدعم إنفانتينو للترشح لولاية رابعة



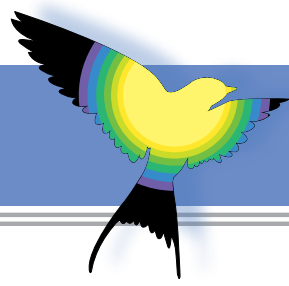
قال اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم «الكومنيول» إنه سيدعم جيانني إنفانتينو إذا قرر الترشح لإعادة انتخابه رئيساً للاتحاد الدولي للعبة «فيفا» لولاية رابعة. وفي حين لم يؤكد إنفانتينو «فيفا» بعد ما إذا كان ستترشح لرئاسة فيفا خلال الفترة من 2027 إلى 2031، قال المجلس التنفيذي للكومنيول في بيان إنه «عبر بالإجماع عن دعمه» لاستمرار رئيس فيفا في منصبه، قبل ترشحه المحتمل. وقال اليخاندرو دومينغيز رئيس الكومنيول «اشكر الرئيس جيانني إنفانتينو على التزامه المستمر بتطوير كرة القدم في أميركا الجنوبية، وعلى القيادة التي يمارسها على المستوى العالمي. نقدر بشدة فريق من منطلقتنا، ورويتك مواصلة تنمية هذه الرياضة في جميع أنحاء العالم». ويعد الكومنيول أول اتحاد قاري يُعبر عن دعمه لإعادة انتخاب إنفانتينو. وتولى السويسري منصبه، في عام 2016 خلفاً لسبب بلاتش، وأعيد انتخابه بالتركية في عام 2019، ومرة أخرى في عام 2023.

نيمار يضع سالتوس تحت الضغط: شرط جزائي يهدد مستقبه اللاتيني



لم تكن عودة نيمار دا سيلفا (34 عاماً) إلى نادي سانتوس مجرد خطوة رياضية أو عاطفية تعيد أحد أبرز نجوم الكرة البرازيلية إلى بيته الأول، بل بدت أيضاً وكأنها محاولة لإحياء حلم شخصي كبير يتمثل في الوصول إلى كأس العالم المقبل وهو في كامل الجاهزية. وأظهر النجم البرازيلي، لمحات من قدراته الفنية، خلال هذه المرحلة الجديدة، مع طموح واضح لقيادة منتخب بلاده في محطة دولية، ربما تكون الأخيرة له على أعلى مستوى وجاءت عودة نيمار ضمن مشروع إعادة بناء واحد سانتوس، النادي الذي عانى في السنوات الأخيرة على الصعيدين الرياضي والإداري، وكان ينظر إلى الصفقة باعتبارها خطوة استراتيجية تهدف إلى استعادة الفريق مكانته بين كبار الكرة البرازيلية. لكن هذا المسار شهد تطوراً مفاجئاً خلال الساعات الأخيرة، بعدما كشف تقرير لصحيفة بيكوراد البرازيلية، عن تقديم محام وشريك في النادي دعوى قضائية ضد سانتوس، طعن فيها في قانونية عقد نيمار، مطالبا في الوقت نفسه بإقالة رئيس النادي، مارسيلو تكسييرا، ويتحور اعتراض المشتكى، إيفان لودوفيشي، حول بند غير للجدل في العقد، يربط استمرار عقد اللاعب أو تحديده، بإعادة انتخاب رئيس النادي، وهو ما اعتزته تجاوزاً للتسويات القانونية واستغلالاً لواقع السلطة داخل المؤسسة الرياضية.

قاد روبرتو مانشيني إيطاليا إلى آخر لقب في تاريخها الكروي



إجراء عملية
جراحية بواسطة
روبوت في
جينهوا، أكتوبر
(Getty) 2024

هوامش

تعزز الصين منذ أشهر تقنيات العمليات الجراحية بمساعدة الذكاء الاصطناعي من خلال تدريب أطباء على البرامج وخلف نماذج تعاون بين الهندسة الطبية والشركات الطبية لتلبية احتياجات العلاج السريري في تخصصات عدة

الذكاء الاصطناعي برامج تدريب على تقنيات الجراحة في الصين

يكتب: علي أبو مريحي

باختصار

برامج التدريب على محاكاة الذكاء الاصطناعي خطوة مهمة في مجال تقنيات العلاج وتعزيز الابتكار في البحث العلمي

مع تزايد تطور المعدات المصنعة محلياً أصبح من الممكن نشر تقنية التدخل الجراحي بمساعدة الذكاء الاصطناعي

عام 2025 خصصت في مستشفيات بكين مراكز تدريب مدعومة بالذكاء الاصطناعي ركزت كل منها على تخصص

من المقرر أن تحصل مجموعة تضم 18 طبيباً على شهادة رسمية لبرنامج تدريبي رسمي للجراحة بمساعدة الذكاء الاصطناعي نظمتها إدارة لجنة الصحة في مدينة شنغهاي الصينية في أغسطس/ آب الماضي. وإدماج البرنامج بين المحاكاة النظرية والعمليات الجراحية التي أجريت على حيوانات حيّة باستخدام أدوات جراحية تعتمد على الذكاء الاصطناعي وأنظمة الروبوتات والتطبيقات السريرية. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أطلقت اللجنة الدفعة الثانية من الأطباء المتدربين، ووسّعت البرنامج من تخصص واحد هو جراحة المسالك البولية إلى أربعة تخصصات، وأضاف طب النساء والتوليد، وجراحة الكبد والبنكرياس والقنوات الصفراوية وجراحة القولون والمستقيم. واختار المتدربون بين مسارين تدريبيين، الأول لتقييم مهارات الأطباء ذوي الخبرة السابقة في الجراحة الروبوتية، وبعد اجتياز التقييم الذي تضمن جلسة أسئلة وأجوبة مهنية وإجراء جراحة على حيوان حي بإشراف لجنة الصحة البلدية، حصل المتدربون على شهادة رسمية تمنحهم تصريحاً بإجراء عمليات جراحية بمساعدة الذكاء الاصطناعي مستقبلاً. أما المسار الثاني فتدريبي منهجي للأطباء الذين ليس لديهم خبرة أو لديهم خبرة غير كافية للتقدم مباشرة للاختبار، وسيُكمل هؤلاء المرشحون برنامجاً تأسيسياً مدته ستة أشهر قبل الحصول على الشهادة نفسها عند إتمام البرنامج بنجاح.

ويسعى القائمون على البرنامج إلى توسيع قواعد التدريب الجراحي المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي اعتمد مستشفى في شنغهاي قاعدة للتدريب السريري لتطبيقات التكنولوجيا العلاجية المدعومة بالذكاء الاصطناعي. كما أنشئت برامج تدريب مماثلة في مستشفيات رئيسية في أنحاء البلاد، وعام 2025، خصّصت ستة مستشفيات في العاصمة بكين مراكز تدريب جراحي مدعومة بالذكاء الاصطناعي ركزت كل منها على تخصص مختلف. وفي منتصف مارس/ آذار الماضي بدأ برنامج تدريبي مدته ستة أشهر مدعوم بالذكاء الاصطناعي لمختصي المسالك البولية في أحد المستشفيات في مقاطعة جيانغ سو الشرقية. يقول وانغ يون، وهو طبيب يعمل في مستشفى بكين التخصصي، «العربي الجديد»:

وأخيراً

عيون جزائرية في رواية بوليسية

مصنع البلياري

يُستطاب في كتابات صحافية ومتابعات نقدية تحميل نصوص سردية إبعاداً ومضامين لا تتحقق فيها بالضرورة، مع ربط وقائع فيها بسياقات، في زمن الحكى أو بعده، وقد يحدث غلو في هذا. وهذه رواية الجزائري سعيد خطيبي «أغالب مجرى النهر» (نوفل، بيروت، 2025) التي كُزمت، الخميس الماضي، بنقلها الجائزة العالمية للرواية العربية (في دورتها 19)، يذهب كاتبون عنها، وقراء لها، إلى أنها تستشرف العشرية السوداء في الجزائر، بشاهد أن وقائعها في عام 1990، وبأنها معنية بحرب الاستقلال عن فرنسا، بشاهد أن أحد الراويين المركزيين فيها (عزّوز)، وهو والد الراوي الأول (طبيبة العيون عقيلة)، يستذكر سنوات مشاركته الملتبسة في الثورة عشية الاستقلال.

لنقرأ رواية سعيد خطيبي «أغالب مجرى النهر»، حسنة المبنى، من مدخل أنها رواية محض بوليسية أخذت الأقدار شخصياتها إلى ما قرانا



متجاوزين قيود الزمان والمكان، ما يحسّن جودة التدريس وكفاءته، ويُسهّل في الوقت نفسه التواصل في الممارسة الطبية الفعلية بين الطبيب والمريض، ويُقلل من مخاطر الجراحة، ويعزز دقتها». يتابع: «مع تزايد تطور المعدات المصنّعة محلياً وانخفاض تكاليف تطبيقها، أصبح من الممكن نشر تقنية التدخل الجراحي بمساعدة الذكاء الاصطناعي على مستوى القاعدة الشعبية، إذ يُعدّ التدريب المنظم حلقة وصل أساسية لضمان توحيد جودة الرعاية الطبية بعد تطبيق هذه التقنية على المستويات الأدنى مثل الريف الصيني». ويذكر أن «الجهات المختصة ستدرب، بموجب الخطة الوطنية الكوادر الطبية، في المؤسسات الأقل تطوراً ونضجاً، من أجل استكشاف نماذج أكثر حداثة مثل التوجيه عن بُعد، وذلك كي تستفيد شريحة أوسع من المرضى من خدمات الرعاية الصحية الذكية، خاصة في المناطق الريفية التي تفتقر إلى هذه التكنولوجيا». يشار إلى أنّ مجلس الدولة الصيني أطلق عام 2017 خطة تطوير جيل جديد من الذكاء الاصطناعي، ورفع تطوير الذكاء الاصطناعي إلى مستوى الاستراتيجية الوطنية. وشملت الخطة توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والرعاية الصحية وغيرها من المجالات الطبية الدقيقة، مثل كشف الأمراض وتشخيصها وعلاجها وإعادة تأهيلها وإدارتها، وهدفت الخطة حينها إلى تحسين دقة الخدمات الطبية ورفع مستوى جودة الحياة والصحة العامة للمواطنين.

«إطلاق برامج التدريب على محاكاة الذكاء الاصطناعي خطوة مهمة في مجال تقنيات العلاج بمساعدة الذكاء الاصطناعي في البلاد، وبالاتحاد على دعم لجنة الصحة الوطنية وخطتها للتدريب على العمليات الجراحية الروبوتية الموحدة، ستعمل هذه البرامج على استكشاف وتعزيز التكامل العميق لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإنتاج والتعليم والممارسة الطبية والبحث والتطبيق، ما سيساهم في تعزيز الابتكار في البحث العلمي وتحويل نتائج البحوث إلى تطبيقات عملية في الجراحة الروبوتية، وتحسين سلامة ودقة وابتكار هذه الجراحة، وتوفير خطط علاجية عالية الجودة وأكثر كفاءة وتخصصاً للمرضى، وكذلك تقديم دورات تدريب أكثر منهجية وشمولية للأطباء، إضافة إلى تزويد السوق بمنتجات وحلول أكثر تطوراً وذكاءً ومرونة. وبالتالي ستساهم هذه التقنية في تطوير صناعات الجراحة الذكية والأجهزة الطبية المتطورة في الصين، إلى جانب دعم مبادرة الصين الصحية الأكثر شمولاً والأوسع نطاقاً». أيضاً يلفت يون إلى أن «الطب دخل عصر الدقة والذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي. ومن خلال الذكاء الاصطناعي يُمكن إعادة إنشاء الواقع افتراضياً بشكل ثلاثي الأبعاد وكمي. وفي هذا الفضاء الافتراضي يستطيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب في البرامج الأكاديمية ذات الصلة رؤية التراكيب التشريحية المعقدة لجسم الإنسان مباشرة، وإجراء العمليات الجراحية، وتقديم الشروحات

التطوف في قول الرئيس إنها «رحلة أسرة عكس مجرى التاريخ، تتسلل بسلاسة في إرهابات ما حدث في الجزائر قبيل العشرية السوداء». فتمة تزيّد ظاهر هنا، وإن أصاب قوله إن صاحب الرواية قدم فيها «مزقاً من لوحة غائمة معقّدة تحتاج إلى إعادة تركيبها وترتيب شذراتها للخلاص إلى معنى يختزل اللحظة التاريخية المتقلّبة». لم تُغالب طبيبة العيون مجرى أقدار حياتها، وقد تزوّجت من رجل لم تحبّه، كان شرساً معها، وهو طبيب شرعيّ شاركته سرقة قرنيات عيون من موتى، وقد جرى الاشتباه بأنها التي تسببت بقتله مسموماً في حادث السيارة الملعّن، فكان التحقيق المطول معها. قالت «لو أنني غابيت طبيتي وغابيت مجرى رغباته، ولم اقتلع قرنيات الموتى، لو لم أدرس الطب، ... لو ... لما وقع ما وقع» (ص 132). ووالدها تمنى لو أنه لم يتصدّ لرفاقه القدامى، فنزّعوا عنه كنيته، وانقلبوا عليه، بقول «هل كانت حياتي ستسير على الطف حال لو أنني امتثلت لأمرهم، ولم أغالب مجرى النهر» (ص 270). ولكن، من في وسعه أن يعاند مجرى الحياة المكتوب فيها؟ لنقرأ الرواية، حسنة المبنى، من مدخل كهذا، رواية محض بوليسية أخذت الأقدار شخصياتها إلى ما قرانا.

العمى، فيصرون عندما تزرع لهم قرنيات تأخذها (أو تسرقها كما توحي الرواية) من عيون موتى. ... ثراه، أراد سعيد خطيبي القول إن الجزائر في حاجة إلى عيون أخرى، أوسع، لتحدث في أحوالها؟ ربما، لكن هذا ليس مهيباً، فالأساس هو مجرى القرض، عندما نرانا أمام جريمة تسميم يقضي بسببها زوج الطبيبة في حادث سيارة مسرّوكة، في تتابع تفاصيل مشتبكة مع جريمة أخرى، ومع اكتشاف أن أخت الطبيبة غير شرعي من والده، وإن لهذا الأخ ابنة غير شرعية، في علاقات مع دار دعارة، وفي تناوب سرود يتولاها الراويان (الطبيبة والدها)، ويقطعها تدخّل الراوي العليم في مواضع هنا وهناك، نقع على مفاجات واستذكارات، ومع اشتباك حاضر بماض قريب وآخر بعيد، فتبدو الرواية محمولة على مقصدها الأساس، إمتاع قارئها بقصّة بوليسية، موصولة تفاصيلها، الصادمة (والمربكة أحياناً) بفضاء عالمٍ شاحب على خيوط مع ماضٍ عن غملاء أو متهمين بالعمالة (منهم والد الطبيبة) إبان ثورة الاستقلال، فحق هنا ما قاله رئيس لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية، التونسي محمد القاضي، إن رواية سعيد خطيبي «جمعت بين أهمية الموضوع وطرافة المعالجة»، وإن لم يكن في محله تماماً، ربما،

فيما من بديهى البديهيات أن يتأثت أي سردي عن أي راهن بإشارات وعلامات على حياة عامة وحوادث معلومة وتاريخ منظور في أزمنة القرض، سواء في راهن الحكى أو من ماضٍ يجري استدعاء محكّات في أثنائه. والقول من قبل ومن بعد إن هذه رواية تنتسب إلى الأدب البوليسي، والمتميز من هذا اللون في الإبداعات العربية شحيح، ولك أن تقول إنها أيضاً رواية تنشّد إشهار صوت المرأة العربية الجريحة، أو إن شئت إنها اعتنت بالأنوثة المهانة في أوساط مجتمعية (واسعة؟) عربية ذكورية محافظة (أو عنيفة؟). ولما قال الكاتب، في كلمة مصوّرة في احتفالية إعلان الجائزة (بثت على الموقع الإلكتروني للجائزة) إن روايته عن النساء، لم يضلنا، ولك، قبل هذا وبعده، أن ترى أن الرواية عبرت إلى خيبة جزائريين من حال عام يتسبّد فيه شعورٌ عال بالخوف والقلق، ما قد يجعلك، باحتراس وحذر واجبين، أن تفضرها خيبة من إنجازات للثورة.

لعل واحدة من مواطن النباهة (والحذاقة) في هذه الرواية أنها راحت إلى موضوعاتها، وإلى ما أضرمت من مرسلات وإبجاءات، باختيارها قيمة العيون، وارتكازها على أن الشخصية المركزية فيها طبيبة عيون، تُشفي مرضاها من احتمالات